سلسلة الكامل / كتاب رقم 279 /

الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والشكر في حياة النبي

وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الحاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 91) عن ابن عباس أن رجلا ادعى عند رجل حقا فاختصما إلى النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف فقال والله ما له عندي شيء ، فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ، ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . (صحيح) وهو حديث رواه كثير من الصحابة كما يأتي .

_ وفي هذا الحديث أن الرجل ارتكب السرقة وهي من الكبائر
وارتكب اليمين الغموس (الحلف بالله كذبا عمدا) وهو من الكبائر
ولم يحلف بذلك لأي أحد بل يحلف للنبي نفسه

وليس يحلف له في رسالة مثلا بل يحلف له وجها لوجه
ومع كل ذلك كذب .
وأخبر النبي أنه صادق في الشهادتين حتي لا يقول قائل أنه منافق .

_ فهل بقي شئ من عوامل التدين ؟ والسؤال قائم حرفيا ، هل بقي شئ من عوامل التدين التي يمكن أن تتوفر في أحد ليست في هذا المثال ؟ ومع ذلك فالرجل وهو من الصحابة سرق وحلف بالله كذبا ووجها لوجه مع النبي .

_ وروي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ،

فأعرض عنه النبي ، ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

_ وهو خبر ثابت رواه عدد من الصحابة كما سيأتي ، ومعلوم كذلك معني قوله (عبثوا بالنساء) .
وهؤلاء ليسوا أناسا من عموم الناس بل هم من الصحابة ويخبر النبي أنهم ليسوا من المنافقين .

_ وقال الإمام محمد بن سيرين (بلغ القتلي يوم صفين سبعين ألفا) ، وقال الإمام قتادة بن دعامة (قتل يوم الجمل عشرون ألفا)

_ وعلي هذا فعدد قتلي الموقعتين بلغ تسعين ألف (90,000) قتيل ، وسيأتي بيان شهرة ذلك وثبوته تاريخيا والجواب عن الحدثاء الذي أنكروا ذلك واتهموا الأئمة .

هذا وقتالهم بالسيوف والسهام ونحوها ، وليس بالدبابات والطائرات والقنابل ، فللمرء أن يري كم يكون العدد إن كانت بالأسلحة الحديثة ، ألن يكون العدد مشابها لحروب اليوم .

_ وفي هذا الكتاب آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة أن بعض الصحابة ارتكبوا القتل العمد والانتحار والسرقة والزني في حياة النبي ، وسيأتي بيان فائدة هذا البحث .

_ وكذلك أحاديث بعض الصحابة الذين شربوا الخمر حتي سَكِروا إلي درجة أن قام أحدهم يصلي فقال (وأنا أعبد ما تعبدون) بدل أن يقول (لا أعبد ما تعبدون) ، وفي الأحاديث عن النبي أن من شرب الخمر وقع علي أمه وأخته ،

والطبائع البشرية لا تتغير بمجرد أن فلان صحابي وفلان غير صحابي ، والخمر خمر ، وقد جمعت أحاديث الخمر في الكتاب السابق رقم (144) (الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث) فراجعه للمزيد .

والخمر نزل تحريمها بعد (13) سنة من الإسلام ، وظل الصحابة يشربون الخمر حتي نزل تحريمها ، فهل وقع بعضهم علي أمهاتهم أخواتهم ؟ فإن قيل لا لم يفعلوا فيقال ما منعهم ؟ فالخمر خمر ، وحينها ما يمنعهم يمنع غيرهم .

_ هذا ولم أذكر أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا كبائر أخري مثل قذف المحصنات وقطع الرحم وإيذاء الجيران وما صدر من بعضهم من اعتداء وقطع أيدي بعضهم مثلما قطع حسان بن ثابت يد صفوان بن المعطل ، وضرب بعضهم لزوجاتهم ضربا شديدا كما ضرب ثابت بن قيس زوجته حتي كسر يدها ، وغير ذلك من كبائر .

_ وكل ذلك مشهور ثابت في الأحاديث ولا نزاع في ذلك ، لكني آثرت عدم إطالة الكتاب بها والتنبيه عليها فقط ، ولا يخالف أحد من الأصل أن الصحابة وقع من بعضهم كبائر علي تنوعها واختلاف درجاتها .

_ وكذلك لابد من التنبه إلي أن الأحاديث والأخبار إنما تروي ما ظهر ، فهذا ماعز الأسلمي إن لم يأت النبي معترفا بذنبه لما عرف أحد أنه زني ، وهذه الغامدية أتت للنبي بعد أن عرفت بحملها من الزني ، فإن لم تكن حملت من الزني ولم تأت النبي لما عرف بذلك أحد ، لذا فهذه الأخبار إنما هي علي سبيل المثال فقط وليس أن هؤلاء هم فقط من صدرت منهم مثل هذه الأمور .

__ عدد قتلي موقعة صفين والجمل :

قال الإمام محمد بن سيرين (بلغ القتلي يوم صفين سبعين ألفا) . وهذا الإمام ابن سيرين من أكابر التابعين ثقة ثبت ، وكان إمام أهل البصرة في زمانه ، وروي عن أكثر من خمسين (50) صحابيا ، واحتج به جميع الأئمة بلا خلاف .

_ وقال الإمام قتادة بن دعامة (قتل يوم الجمل عشرون ألفا) . وهذا الإمام قتادة من أكابر التابعين ومن أحفظ أهل زمانه وأخذ عن عدد من الصحابة وكان من أعلم الناس بالقرآن والحديث .

_ ومن المعروف المشهور تاريخيا أن معركة صفين بين الصحابيين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي طالب أفضت إلي (70,000) سبعين ألف قتيل ، منهم (45,000) خمسة وأربعون ألف رجل من جيش معاوية ، و(25,000) خمسة وعشرون ألف رجل من جيش علي بن أبي طالب .

وكذلك عدد قتلي موقعة الجمل وأن عدد القتلي فيها كان قرابة عشرة آلاف (10,000) قتيل من الفريقين . وسيأتي مزيد بيان في ذلك تاريخيا .

_ هذا وقتالهم بالسيوف والسهام ونحوها ، وليس بالدبابات والطائرات والقنابل ، فللمرء أن يري كم يكون العدد إن كانت بالأسلحة الحديثة ، ألن يكون العدد مشابها لحروب اليوم .

_ أما كلام بعضهم أن بعض ذلك كان بسبب الخوارج ، لأنهم وإن كانوا من ضمن الأسباب فيما بعد إلا أن علي بن أبي طالب ومعاوية وغيرهم كانوا من أكابر الصحابة وعقلاء الرجال وليسوا حمقي أو سذج ليخوضوا حربا طويلة تستمر تسعة أيام بكاملها ويجتمع معهم مئات الألوف من الناس ولا يدركون أن خوضهم مثل تلك الحرب سيؤدي إلي ما أدي !

_ كما أن حرب صفين لم تكن بين علي بن أبي طالب والخوارج ، ولم تكن بين معاوية بن أبي سفيان والخوارج ، فالخوارج في حرب صفين لم يكونوا رؤساء أحد الجيشين ولا قادة فيه ولا لهم كلمة مسموعة ، بل كانت صراحا علنا بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وجيش كل منهما ، فكلاهما كان علي معرفة واضحة بينة بالطرف الآخر وما كان كل منهما مقدم عليه .

_ وكذلك قبل الحرب نفسها كان هناك استعدادات وتجهيزات وخطط لخوض الحرب ، فلم يدخلوا في حرب بغتة وفجأة علي حين غرة ، بل قضوا قبل ذلك الوقت الكافي للاستعداد ، وكل ذلك مع علمهم أن في الطرف المقابل لهم صحابة قد يموتون في الحرب قطعا ، وقطعا سيموت ألوف الناس من الطرفين في حرب يشترك فيها هذا العدد ، إذ كان عدد القتلي سبعين ألفا فلك أن تري كم كان عدد الجيشين أصلا .

_ بل إن الخوارج أصلا لم يظهروا ظهورا حقيقيا ويكون لهم كلام عن أنفسهم إلا بعد موقعة التحكيم بين الفريقين ، يعني بعد حدوث الحرب أصلا .

_ أما قول بعضهم أن هذه الأرقام مبالغ فيها فالصحيح العكس ، لكن من البداية ما دليلهم علي أن هذه مبالغة ؟ هل إن كانت نفس هذه الأرقام في حروب أقامها غير المسلمين هل كانوا سيقولون أنها مبالغة ؟

_ أما أن العكس هو الصحيح وأن هذه الأرقام إما صحيحة كما هي وإما أنها أقل من الحقيقي ، وذلك لأن أكابر التابعين وكل مسلم عموما يدرك مكانة أصحاب رسول الله ويعرف قدرهم وفضلهم ، فإن كان بإمكان التابعين والأئمة أن يقولوا أن هذه الحرب مات فيها خمسون ألفا وليس سبعون لقالوها ،

وإن كان بإمكانهم قول أربعين ألفا أو ثلاثين ألفا أو حتي ألفا واحدة فقط لقالوها لأن ذلك أفضل وأفضل عند الكلام عن أكابر الصحابة ، لكنهم مع ذلك قالوا صراحا أن الحرب مات فيها سبعون ألفا مما يؤكد أنهم لم يستطيعوا إنزال الرقم عن ذلك .

_ وتستغرب من بعض الناس حين يقولون لم يشارك في هذه الحرب إلا مائة صحابي فقط ! وكأن مائة (100) صحابي أمر هين يمر مرور الكرام ! بل إن كانوا عشرة فقط لكان الأمر جللا .

بل إن لم يكن في قادتها من الصحابة إلا علي بن أبي طالب لكان أمرا شديد الجلل
وإن لم يكن في قادتها من الصحابة إلا معاوية بن أبي سفيان لكان أمرا شديد الجلل
فكيف وقد كانوا مائة صحابي .

وكان عدد الصحابة الذين اعتزلوا تلك الحرب بالكلية نحو عشرة آلاف (10,000) صحابي ، فلماذا لم يعتزلها أيضا علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ومن معهم من الصحابة إذن .

_ ومع كل ذلك فالكلام ها هنا عن (حرب) وليس عن منازعة بسيطة أو تناوش بالكلام ، لأن الحرب يدرك فاعلها قطعا أن سيموت فيها ألوف الناس حين تكون أعداد الجيشين تصل لعشرات الألوف ، ولا أظن أحدا يقول أن أكابر الصحابة خاضوا حروبا مع ظنهم أن لا أحد سيموت فيها !

_ أما الكلام في نقل بعض الرواة فيسأتي بيان أن هذه الأخبار نقلت من طرق الثقات .
أما الرواة الذين ادعي بعضهم أنهم متروكون فسيأتي بيان ثقتهم .

___ بعض ما نُقل في ذلك تاريخيا :

روي ابن أبي شيبة في مصنفه وغيره عن محمد بن الحسن عن حماد بن زيد عن هشام الأزدي عن ابن سيرين قال بلغ القتلي يوم صفين سبعين ألفا . وهذا إسناد كالشمس وغاية في الصحة ورواته ثقات أثبات ، وإن روي حديث نبوي عن أحد الصحابة بهذا الإسناد لكان صحيحا بلا خلاف ، فما بالك بخبر تاريخي .

_ وروي البيهقي في دلائل النبوية (6 / 419) عن صفوان بن عمرو قال (كان أهل الشام ستين ألفا فقُتل منهم عشرون ألفا وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا) . وصفوان بن عمرو ثقة روي عن أكثر من خمسين رجلا من أكابر التابعين .

_ وقد اعتمد علي هذه الأخبار وغيرها أئمة التاريخ في كتبهم كيعقوب بن سفيان وخليفة بن خياط والطبري والبيهقي والذهبي وابن عساكر وابن الجوزي وابن كثير وغيرهم ولم ينكرها أحد منهم .

_ وجاء في تاريخ الطبري (4 / 539) عن محمد وطلحة قالا (كان قتلي الجمل عشرة آلاف)

_ وجاء في تاريخ الطبري (4 / 545) عن سعيد القطعي قال (كنا نتحدث أن قتلي الجمل يزيدون علي ستة آلاف)

_ وجاء في تاريخ الطبري (4 / 545) عن ابن أبي يعقوب قال (قتل علي بن أبي طالب يوم الجمل ألفين وخمسمائة)

_ وجاء في سير أعلام النبلاء (جزء الخلفاء الراشدين / 267) (وعن ابن سيرين قال قتل يوم صفين سبعون ألفا يعدون بالقصب . وقال خليفة وغيره افترقوا عن ستين ألف قتيل وقيل عن سبعين ألفا ، منهم خمسة وأربعون ألفا من أهل الشام ، وقال عبد السلام بن حرب .. عن عبد الرحمن بن أبزي قال شهدنا مع علي ثمان مائة ممن بايع بيعة الرضوان قتل منهم ثلاثة وستون رجلا منهم عمار)

_ وجاء في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (6 / 174) (ذكر عدد أصحاب الجمل ، واختلفوا فيهم علي أقوال ، حكى سيف عن محمد وطلحة قالا كان قتلى الجمل عشرة آلاف ، نصفهم من أصحاب علي ونصفهم من أصحاب عائشة ، من الأزد ألفان ومن سائر اليمن خمس مئة ومن مضر ألفان وخمس مئة وخمس مئة من قيس وخمس مئة من تميم وألف من بني ضبة وخمس مئة من بكر بن وائل والباقون من الأعراب .

وقال هشام كان مع أمير المؤمنين ثلاثون ألفا . وقال الواقدي كان مع علي عشرون ألفا ومع عائشة خمسة عشر ألفا . وقال الهيثم كان مع علي اثنا عشر ألفا ومع عائشة ثمانية آلاف . وقال ابن الكلبي قتل من أصحاب عائشة ثمانية آلاف وقيل ثلاثة عشر ألفا ومن أصحاب علي ألف ، وقيل من أهل البصرة عشرة آلاف ومن أهل الكوفة خمسة آلاف .

وحكى الطبري عن سعيد القطعي قال كنا نحدث أن قتلى يوم الجمل يزيدون على ستة آلاف .
وحكى الطبري عن ابن أبي يعقوب قال قتل علي يوم الجمل ألفين وخمس مئة ، ألفا وثلاث مئة وخمسين من الأزد وثمان مئة من بني ضبة وثلاث مئة وخمسين من سائر أفناء الناس)

_ وجاء في تاريخ خليفة بن خياط (186)(عن قتادة بن دعامة قال قتل يوم الجمل عشرون ألفا)

_ أخيرا : إن سلمنا جدلا ومع تنزل شديد أن عدد القتلي لم يبغ سبعين ألفا ولا ستين ألفا ولا خمسين ألفا ولا ولا ، فقطعا كان عدد القتلي بالألوف وليس مجرد بضع مئات من القتلي ، وهذا ما لا يخالف فيه عاقل نظر نظرة واحدة للتاريخ .

_ لذا فالخلاف أصلا في عدد القتلي لن يغير النتيجة ، فما زالت تلك الحروب مات فيها ألوف الناس ، وتبعها ألوف من الأضرار للأطفال والنساء والجرحي والمعاملات المالية وغير المالية إلي آخر ما يتبع الحروب مما هو معروف .

_ أما من يقول نسكت عما شجر بين الصحابة ويدعي أن هذا مذهب أهل السنة ، فليس كذلك ولا أدري لماذا جعل قول عدد من الأئمة اختارهم هو قول أهل السنة وجعل غيرهم أهل بدعة ، ولماذا يسكت عن تاريخ حدث بالفعل !

_ ولك أن تري إن كانت نفس هذه الحرب بين المشركين وبعضهم ، أو كانت بين فريقين من غير المسلمين عموما ، حتي وإن كانت لنفس السبب تماما ، هل كانوا سيقولون نسكت عنها ولا نذكرها ؟ أم كانوا سيقولون لابد من ذكرها والتهويل منها وبيان كم قتل هؤلاء من مئات الألوف من الناس ووو ، وإن قلت لهم لا تفعلوا فسيقولون لك أليس هذا تاريخ حدث فعلا !

_ وإنما نقول لا نتكلم في الصحابة بذلك ولا ننسب إليهم النقص ولا نلعنهم ولا نفسّقهم كما تفعل بعض الفرق ، ونقول غفر الله لهم ، أما النقل التاريخي فاستمر الأئمة علي نقله والكلام فيه دون أي إشكال ، وليس قول بعض الأئمة حَكَما علي باقي أئمة الإسلام جميعا .

_ وقال ابن خلدون في تاريخه (1 / 268) (ولقد سئل علي رضي الله عنه عن قتلى الجمل وصفين فقال والذي نفسي بيده لا يموتن أحد من هؤلاء وقلبه نقي إلا دخل الجنة ، يشير إلى الفريقين نقله الطبري وغيره ، فلا يقعن عندك ريب في عدالة أحد منهم ولا قدح في شيء من ذلك فهم من علمت وأقوالهم وأفعالهم إنما هي عن المستندات ،

وعدالتهم مفروغ منها عند أهل السنة إلا قولا للمعتزلة فيمن قاتل عليا لم يلتفت إليه أحد من أهل الحق ولا عرج عليه ، وإذا نظرت بعين الإنصاف عذرت الناس أجمعين في شأن الاختلاف في عثمان واختلاف الصحابة من بعد وعلمت أنها كانت فتنة ابتلى الله بها الأمة)

__ السبب الأصلي لبدأ تلك الخلافات والحروب :

عثمان بن عفان رضي الله عنه قُتل مظلوما شهيدا ولم يختلف الصحابة في ذلك . لكن بعد قتله رأي بعض الصحابة أنه لابد من قتال من قتلوه والثأر منه أولا قبل كل شئ ، وقال آخرون بل يمكن تأجيل هذا الأمر وهناك ما هو أهم منه مع اتفاقهم أنه لابد من معاقبتهم .

_ وكل شئ حدث بعد ذلك كان هذا أصله ، فصار كل فريق من الفريقين يسعي بكل سبيل لتأييد رأيه وتطبيقه عمليا ، واستغل ذلك آخرون للوصول لأمور أرادوها هم أيضا .

_ إلا أن السؤال الفعلي هو هل مثل هذا الأمر يستحق إقامة حرب يموت فيها عشرات الألوف من الناس ؟ بالإضافة لما يتبع ذلك من مئات الألوف من المتضررين من الأطفال والنساء والأضرار المالية وغير المالية .

_ وأقول ذلك من الناحية التاريخية أولا ، وثانيا لبيان قوة قول باقي الصحابة في هذه المسألة ، فعدد الصحابة الذين شاركوا في هذه الأمور كان قرابة مائة (100) صحابي وفيهم أكابر مثل علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان .

_ أما عدد من لم يشارك فيها فكانوا ألوفا ، وورد عن بعض التابعين كابن سيرين وغيرهم أنهم قاربوا عشرة آلاف (10,000) صحابي ، وفيهم أكابر أمثال ابن عمر وأبي بكرة ، فهؤلاء نظروا للسبب والنتيجة ، ورأوا أن الأمر سيفضي إلي ضرر كبير ، فتركوا كلا الفريقين بل ونصحوهما أو بالأصح يمكن القول أنهم أنكروا عليهما ذلك .

_ إذ ينقل بعض الناس أيضا أن مذهب أهل السنة أن فريق علي بن أبي طالب هو المصيب ومن خالف ذلك اعتبروه من أهل البدع والأهواء ! وذلك ليس بصحيح وفريق معتبر من الأئمة قالوا بأن الفريق المعتزل الذي كف عن المسألة بكاملها هو المصيب .

_ أما أقوي استدلال بل يكاد الاستدلال الوحيد المعتبر في المسألة هو قول النبي (تقتل عمارا الفئة الباغية) يعني عمار بن يسار ، وكان عمار في فريق علي بن أبي طالب .

_ وهذا أولا ليس بدليل لصحة فريق علي بن أبي طالب ، فقد قيل لمعاوية هذا الحديث أثناء الحرب فقال (إنما قتله من جاء به) ، وقوله له حظ من النظر وقوة من الاعتبار .

_ لكن الصحيح أن الفريقين فريق علي وفريق معاوية كان فيهما فسقة ، بل يمكن القول أن كان فيهما مشركون أيضا وإن تظاهروا بأنهم من المسلمين عموما أو من الخوارج خصوصا ، لكن علي كل فالذي قتل عمارا هو أحد هؤلاء وهؤلاء هم الفئة الباغية .

_ أما حمل الفئة الباغية علي فريق معاوية بن أبي سفيان وبالتالي القول أن فريق علي بن أبي طالب كان مصيبا تماما ، فهذا يؤدي إلي القول بأن ألوف الصحابة كانوا علي خطأ شديد حين لم يشاركوا معه ضد الفئة الباغية ! وأنهم تركوا اتباع النبي حين قال أن عمارا سيكون مع الفئة المصيبة ! وهذا لا يكون ، بل كانوا علي صواب وقولهم قوي معتبر واعتزالهم للفتنة كان حسنا سديدا .

_ بل وثبت عن علي بن أبي طالب نفسه أنه قال حين رأي القتال (وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة) ، فإن كان يري فعلا أنه ما زال علي صواب وأنه المحق في المسألة لَمَا قال هذا أصلا وإن رأي ما رأي وإن وصل القتلي إلي أي عدد ، فلم يقل هذا مع المشركين مثلا مع أن حروبه معهم في حياة النبي وبعده كانت كثيرة .

_ لذا يمكن القول مجازا أن علي بن أبي طالب نفسه إن عاد به الزمن لما فعل ما فعل ولكان مع الصحابة الذين اعتزلوا القتال بالكلية .

_ وقال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية (9 / 192) (كان ترك القتال أولي من فعله كما هو مذهب جمهور الصحابة) وصدق .

___ الإنكار علي الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين :

من الأحاديث الكثيرة المتواترة يتبين أن هناك في الصحابة وهم أعظم الأمة إيمانا وأشدهم بالله يقينا وأعلاهم للإسلام اتباعا ، ومع ذلك فيهم من ارتكب القتل والانتحار والسرقة والزني وشرب الخمر حتي درجة السُّكر وغير ذلك مما يسمي بالكبائر ويطلق عليه أيضا عرفا جرائم .

_ وكذلك وقع بين الصحابة حروب مات فيها ألوف من الناس ، وتبعها من الأضرار ما الله به عليم لأطفال ونساء وجرحي وأموال وغير ذلك .

_ وقد وقع أيضا من غير المسلمين علي اختلاف مللهم وشرائعهم مثل ذلك ، فمنهم من ارتكب القتل والسرقة والزني وغير ذلك ، ومنهم من أقام حروبا مات فيها مئات الألوف من الناس .

_ فتري بعض المسلمين من بعض الفرق تصدر منهم العجائب وتراهم يتكلمون بكلام غريب شنيع يشمتون فيه بالموتي ! وتجد قائلهم يقول لو كان فلان أو علان مسلما لما فعل ما فعل ، ولو كان هؤلاء مسلمين لما أقاموا تلك الحروب !

_ فآثرت ذِكر طرف من الأحاديث والآثار عن الصحابة في مثل ذلك ، فالصحابة ليسوا من عموم المسلمين ، وليسوا في الإيمان واليقين والاتباع مثل عموم الناس ، والكبيرة منهم ليست كالكبائر من غيرهم ، ومع ذلك صدر من بعضهم ما صدر .

_ فهذا أولا يبين صراحا أن الإيمان مجردا لن يمنع الكل من ارتكاب الجرائم كالقتل والسرقة ، ولابد من الانتباه لهذا إذ تري بعض الحدثاء من الفرق المتعنتة يعتبرون أن من لم يكن مسلما فبإمكانه بسهولة أن يقتل ويسرق !

_ وهذا خطأ شديد جدا ، فمع أن الصحابة أنفسهم فيهم من فعل ذلك ولم يمنعهم إيمانهم ، لكن علي أرض الواقع المشاهد عمليا فهناك من غير المسلمين أيضا من لا يقتل ولا يسرق طيلة حياته ، فلابد من اعتبار هؤلاء ومدحهم علي ذلك وندعو الله لهم بالهداية فقط .

_ بل وقد أقر النبي نفسه بذلك ، فلما سأله الصحابة عن بعض المشركين ، ولاحظ أنهم لم يسألوه عن بعض اليهود أو النصاري ، بل عن بعض المشركين ممن كان يصل الرحم ويفعل الخير ويقري الضيف ويعين المظلوم ويرعي اليتيم إلي آخر أمور الخير .

_ فهل قال لهم النبي لا لم يفعلوا ذلك أصلا ؟ بل أقرهم علي هذا ولم ينكر أنهم وإن كانوا مشركين قد قاموا بكثير من أمور الخير ، لكنه قال لا ينفعهم ذلك في الآخرة لأنهم لم يؤمنوا بما أرسله الله لأنبيائه .

_ وكذلك أخبر النبي نفسه أن كان في الجاهلية حلف المطيبين وحلف بني هاشم وغيرها من الأحلاف التي قامت علي فعل الخير ونصر المظلومين ، بل وقال (تمسكوا بحلف الجاهلية) يعني هذه الأحلاف ، مما يبين ما كان فيها من خير .

_ لذا فلابد من بيان الفرق بين الدنيا والآخرة ، وبين الإقرار بفعل الخير ومدح فاعله وإن كان علي أي ملة غير الإسلام ، وبين الكلام عن الجزاء في الآخرة ، فكلاهما مختلف تماما .

_ الأمر الثاني : أن بعض هؤلاء الصحابة لم يكونوا في حاجة شديدة لفعل ما فعلوه ، فهذا الذي سرق وحلف بالله كذبا أنه لم يسرق بل وأمام النبي وجها لوجه ، لم يكن في حاجة شديدة وفقر مدقع وله أيتام صغار مثلا ونحو ذلك .

لم يكن فيه شئ من ذلك من الأصل ، وإنما كان صحابيا من عموم الصحابة ، لم يكن ميسورا ولم يكن فقيرا أيضا ، وإن كان فيه شئ من ذلك لوجدت الصحابة والتابعين نقلوا ذلك كنوع من الاعتذار والعذر له فيما فعل ، لكن شيئا من ذلك لم يحدث ، ومع ذلك ارتكب السرقة ، وحلف بالله كذبا أنه لم يسرق ، وحلف بالله كذبا للنبي نفسه وجها لوجه .

بخلاف بعض من يرتكب ذلك من المسلمين أو غير المسلمين مما يكون في أحواله شئ قد يدفعه لذلك ، ولا أقول أن لهم مبررا وإنما أقول أن لهم ما يمكن اعتباره عندهم مبررا ، فتجد هذا فقيرا وتجد هذا في مرض شديد أو في حالة دنيوية من الصعوبة بمكان فيدفعه ذلك إلي الانتحار وقتل نفسه ، وغير ذلك من أحوال الناس ، فلابد من اعتبار تلك الأحوال والتماس العذر للناس .

_ الأمر الثالث : الدعاء بالهداية حسن والاحتجاج بالموت قبيح ، إذ تجد بعض الناس يستدلون علي انتحار بعض الناس بأنهم إن كانوا مسلمين لوجدوا من الطمأنينة والسلام النفسي وغير ذلك ما يمنعهم من الانتحار .

وهذا من العجب لأن الصحابة أنفسهم فيهم من انتحر ، وهذا ثابت تاريخيا وثابت حديثيا أيضا بل وبعض ذلك ثابت في الصحيحين البخاري ومسلم ولا خلاف في ذلك .

فحينها السؤال إذن لماذا انتحر هؤلاء الصحابة ؟ ألم يجدوا الطمأنينة والسلام النفسي الذي لم يجده غير المسلمين ؟ ألم يمنعهم من ذلك معرفتهم بأن ذلك من الكبائر ؟ ألم يمنعهم معرفتهم بما قال النبي من وعيد علي هذه الأمور ؟

بل ألم يكن النبي نفسه بين أظهرهم فيمكن للواحد منهم أن يذهب للنبي ليشكو له حاله ، أو ليطلب منه العون علي شئ ، أو ليطلب منه أن يدعو الله له ، ونحو ذلك .

ومع كل ذلك اختار هؤلاء الصحابة أن يقتلوا أنفسهم ويموتوا منتحرين ، فكيف إذن تدعي أن المرء بمجرد إسلامه سيتحول التحول التام لفرد مطمئن لن يقتل نفسه ولن يرتكب جرما .

وكذلك كل عام تري ألوفا من عموم المسلمين ينتحرون ، ليس ألوفا كل قرن من الزمان ، بل ألوفا كل عام ، فلك أن تري كم العدد منذ وقت النبي نفسه حتي الآن ، بالتأكيد يصل للملايين .

وعلي العكس فتري البلايين من المسلمين ومن غير المسلمين علي اختلاف مللهم ، منذ عهد النبي حتي الآن ، ولم يرتكبوا الانتحار ولا قتلوا أنفسهم ، حتي مع شدة أحوال بعضهم وتعرضهم لأمور الدنيا علي اختلاف قسوتها وظروفها .

_ فكما تفعل مع المسلمين ممن يرتكبون الانتحار وتقول لعل ولعل وهم مسلمون في النهاية وهم في ذمة الله وهو أعلم بهم ، فلماذا لا تقول المثل في غيرهم ! لماذا تجد المتعنتين يشمتون في موتهم بل ويتكلمون عنهم وكأنهم لم يكونوا بشرا بالكلية !

_ وإن قال قائل لكن في النهي عن الاستغفار لهم أحاديث وآيات ، وفي عدم الترحم عليهم إجماعات من الأئمة واتفاقات ، أقول وما علاقة ذلك بالموضوع من الأصل ؟ ومع التسليم لكم بذلك فلا علاقة لهذا بما نريد .

فإنما الكلام عن الأمر الدنيوي وكيفية التعامل مع الناس وإن اختلفوا عنك أيما اختلاف ، فليس كل مذنب أذنب لأنه لا يتبع الإسلام ، ولا كل منتحر انتحر لأنه لم يتبع الإسلام ، ولا كل من لم يرض بالإسلام دينا سيرتكب السرقة أو الظلم أو القتل أو أو .

_ وفي النهاية أقول ، إن سمعت بموت إنسان وإن كان قاتل نفسه فاحزن عليه ، وإن رأيت في الناس ما فيهم من أمور قد لا تعجبك فليس بالضرورة أنهم فعلوا ذلك لأن دينهم أمرهم بذلك ولا لأنهم لم يتبعوا الإسلام دينا ، فالطبائع كثيرة والعوامل غفيرة والدنيا ليست بيسيرة ، وادع للناس كيف شئت بالهداية إلا أن الموت ليس فيه شماتة .

_ وروي أبو نعيم المعرفة (5145) عن عمرو بن حبيب عن النبي قال قال خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر . (حسن)

__ الكلام عن عدد من الرواة الذين تكلم فيهم من تكلم وزعموا أن رواياتهم مردودة مكذوبة :

من المصائب التي افتعلها بعض الحدثاء اليوم أنهم يتعاملون مع رواة التاريخ بنفس تعاملهم مع الحديث النبوي ، ولم يفعل هذا أحد من الأئمة أبدا ، حتي ظهر هؤلاء فلم يتعنتوا علي رواة الحديث النبوي فقط بل وطبقوا نفس تعنتهم الغريب علي روايات التاريخ !

_ وأقل قارئ في كتب التراجم والطبقات والتواريخ يجد الأئمة احتجوا برواة ضعفوهم بل وتركوهم في رواية الحديث النبوي .

_ فهذا الإمام الذهبي يري أن الواقدي متروك في الحديث النبوي لكن مع ذلك لما ترجم له في سير أعلام النبلاء قال (صاحب التصانيف والمغازي ، العلامة الإمام) وقال (لا يُستغني عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم)

فانظر إلي قوله (لا يُستغني عنه) ، ثم يأتي حدثاء اليوم ليقولوا متروك كليا بل وقال بعضهم كذاب ! ويزيدك بيانا لقول الذهبي أنه ممن يري الواقدي ليس ضعيفا فقط بل ويري أنه متروك وباتفاق ! وسيأتي نقض ذلك ، لكن انظر كيف فرق تفريقا واضحا شاسعا في الراوي نفسه بين رواياته في الحديث النبوي ورواياته في التاريخ .

_ وهذا الإمام ابن حجر لما ذكر سيف الضبي في كتابه التقريب قال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ) ، فانظر كيف فرق بين رواية الحديث ورواية التاريخ ، فأخبر أن الرجل نفسه ضعيف في الحديث ولكنه عمدة في التاريخ وهذا من أقوي التوثيق لرواة التاريخ .

_ وانظر إلي الإمام الذهبي لما ترجم لهشام الكلبي في سير أعلام النبلاء ماذا قال ، فمع أنه يري أن هشام الكلبي ليس ضعيفا فقط بل ومتروكا في رواية الحديث النبوي قال عنه (العلامة الإخباري النسابة الأوحد) فانظر إلي هذا التعظيم والإجلال لراو يراه متروكا في الحديث النبوي !

_ ومثل ذلك ثابت عن كثير من الأئمة في عدد من رواة التاريخ الذين يرونهم ضعفاء ومتروكين في الحديث النبوي ، لكن لهم شأن آخر تماما في روايات التاريخ ، بل ولا يستغني عن بعضهم أصلا كالواقدي ، ولولا الواقدي والضبي وغيرهم لضاع كثير من تاريخ الصحابة والتابعين وأيامهم ومواليدهم ووفياتهم ونحو ذلك .

_ بل إن هؤلاء الأئمة لم يصيروا متروكين في الحديث إلا بسبب اشتغالهم بالتاريخ أصلا ، إذا كان الواحد منهم يكثر جدا في التاريخ ويشتغل به اشتغالا عجيبا حتي يجمع ما لم يجمعه أحد ويصير عمدة في روايات التاريخ ، لكن ذلك علي حساب الأحاديث النبوية فيسوء حفظه لأسانيدها ويقل اشتغاله بها حتي يضعف فيها بل ويصير عند بعضهم متروكا فيها .

_ لذا لابد من معرفة هذا الفرق الشاسع بين رواية الحديث النبوي ورواية التاريخ ، فالحديث النبوي لأهميته ومكانته كان الخطب فيه أعظم ولرواياته شروط أدق ولابد لرواته من ضبط خاص ، أما التاريخ فالأمر فيه أهون بكثير ، بل وقد يكون الراوي نفسه متروكا في الحديث وثقة عمدة في التاريخ في نفس الوقت .

_ بل وفي رواية التاريخ يمكن قبول رواية المتهمين بالكذب والفسق إن تعددت طرقها واختلفت مخارجها ، بل انظر إلي الإمام ابن حجر كيف يتكلم عن قبول رواية المتهمين بالكذب والفسق في رواية الحديث النبوي نفسه .

_ قال الإمام السيوطي في كتابه تدريب الراوي (1 / 194) (.. أما الضعف لفسق الراوي أو كذبه فلا يؤثر فيه موافقة غيره له إذا كان الآخر مثله لقوة الضعف وتقاعد هذا الجابر ، نعم يرتقي بمجموع طرقه عن كونه منكرا أو لا أصل له ، صرح به شيخ الإسلام (ابن حجر) قال بل ربما كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسيئ الحفظ بحيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن)

فهذا في رواية المتهمين بالكذب والفسق في الحديث النبوي فما بالك بالتاريخ والخطب فيه أهون ولا حاجة فيه لنفس القواعد والضوابط التي وضعت للحديث النبوي .

_ وفيما يلي تفصيل حال ستة (6) من أهم الرواة الذين نقلوا أخبار موقعة الجمل وصفين وهم : محمد بن عمر الواقدي وكهمس بن منهال البصري ونصر بن مزاحم المنقري وسيف بن عمر الضبي وهشام بن محمد الكلبي ولوط بن يحيي الكوفي .

_ وهذا مع أن عدد القتلي ثابت من غير طريقهم أصلا كما سبق عن محمد بن سيرين وصفوان بن عمرو وغيرهم بأسانيد صحيحة .

__ محمد بن عمر الواقدي :

قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (9 / 455) (صاحب التصانيف والمغازي ، العلامة الإمام) وقال (لا يُستغني عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم)

بل والصحيح أن الواقدي مقبول حتي في رواية الحديث النبوي وليس ضعيفا فضلا عن أن يكون متروكا كما ادعي بعضهم ، وإنما له بضعة أخطاء معدودة مثل أي راو ثقة أو صدوق آخر .

قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الدارودي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

__ كهمس بن منهال البصري :

قيل ضعيف منكر الحديث ، أقول بل ثقة أو صدوق علي الأقل وإنما تكلم فيه بعضهم لبدعته فقد كان قدريا وليس لروايته في الحديث .

والرجل روي له البخاري في صحيحه ، مع أنه هو نفسه ذكره في كتاب الضعفاء وقال (يقول في القدر) ، وأنكر عليه ذلك أبو حاتم فقال (يحوّل من كتاب الضعفاء للبخاري) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق رمي بالقدر) ،

ولم يجرحه أحد جرحا حقيقيا ، وإنما تكلم فيه بعضهم لبدعته وكلامه في القدر ، وتكلم فيه بعضهم حديثا لروايته آثارا لا تعجبهم ، والرجل صدوق علي الأقل ، وهذه أقوال الأئمة فيه وفي قبول روايته في الأحاديث النبوية فما بالك بالروايات التاريخية المجردة .

__ نصر بن مزاحم المنقري :

قيل متروك منكر الحديث ، أقول بل صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في أحاديث معدودة فقط .

والرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وهذه كبيرة لأن ابن حبان من المتعنتين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين ، حتي قال الذهبي في الميزان (ابن حبان ربما قصب - أي جرح – الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، ومع ذلك وثق الرجل ،

وقال الدارقطني (ضعيف) ، أما كلام بعضهم في شدة ضعفه فما ذلك إلا لأنه روي أحاديثا في فضل علي بن أبي طالب لم تعجبهم ، قال الجوزجاني (زائغ عن الحق مائل) ، وقال العجلي (كان رافضيا غاليا ليس بثقة ولا مأمون) ، وقال صالح جزرة (يروي عن الضعفاء أحاديث مناكير) ،

والرجل له أقل من خمسين حديثا وتوبع عليها كلها ولم يتفرد بها ، وأشد ما أنكروه عليه حديث (علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) ، وقد أفردت هذا الحديث في جزء سابق وبينت أن الحديث له نحو ست (6) طرق أخري من غير طريق هذا الرجل ، فبان بهذا أنه لم يتفرد بالحديث أصلا فلماذا ينكرونه عليه !

وقال البزار (نصر بن مزاحم لم يكن بالقوي ، لم يكن كذابا ولكنه كانت فيه شيعية) ، والشيعية عندهم كانت تفضيل علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة ، وهذا أقصي أمرهم ، وإن كان الصحيح أن أبا بكر وعمر أفضل إلا أن المسألة ليست شديدة ولا تستدعي هذا الإنكار حتي نترك ثقات الرواة وصدوقيهم ونكذبهم بمجرد ذلك !

والرجل صدوق كما قال ابن حبان ، أو أقصي أمره أن يكون ضعيفا كما قال الدارقطني والبزار ، أما أن نقول متروك متهم فلا يكون ، وهذه حال الرجل في رواية الأحاديث النبوية نفسها فما بالك برواية التاريـخ فالأمر فيه أهون بكثير .

__ سيف بن عمر الضبي :

قيل متروك متهم ، أقول بل أقصي أمره الضعف فقط مع ثقته في التاريخ .

قال أبو حاتم (متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي) ، وأخطأ في قوله متروك ، وقد سبق تفصيل حال الواقدي وتوثيق الأئمة له ، وذكر أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) ،

وصدق في نفيه الاتهام عن الرجل وأصاب في رفعه عن المتروك وجعله ضعيفا فقط ، وإن كان الرجل أقرب إلي أنه حسن الحديث لأنه لا يكاد يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه ، لكن علي كل فأقصي أمره الضعف ،

لكن مع ذلك فقد أصاب ابن حجر أيضا لما قال (عمدة في التاريخ) ، فلم يكتف بحال الرجل في الحديث فقط ، بل أضاف مبينا أن الرجل كان له اهتمام خاص بالتاريخ حتي ساء حفظه للحديث النبوي بخلاف الروايات التاريخية ، وقال نصا (عمدة في التاريخ) ثم يأتي أناس اليوم يقولون متروك متهم !

فالرجل وإن كان ضعيفا في الحديث النبوي نفسه فما بالك بالتاريخ والخطب فيه أهون بكثير ، ومع ذلك فله اهتمام خاص بالتاريخ ومكانته فيه أعلي بكثير من مكانته في الحديث النبوي .

___ هشام بن محمد الكلبي :

قيل متروك متهم ، أقول بل أقصي أمره الضعف فقط وفي الحديث النبوي . قال ابن حجر (كان واسع الحفظ جدا ومع ذلك كان ينسب إلي غفلة) ، وذكره العقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء .

والرجل كان واسع الحفظ جدا وكان يحفظ أي شئ من حديث نبوي وآثار عن الصحابة والتابعين وروايات تاريخية وأشعار ونحو ذلك ، حتي قال عن نفسه (حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد) ،

ولما ترجم له الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء قال (العلامة الإخباري النسابة الأوحد) وقال (تصانيفه جمّة بلغت مائة وخمسين مصنفا) ، فلاحظ كيف وصفه بوصف بليغ فقال (العلامة) (الإخباري) (النسابة الأوحد) ، وإن كان الذهبي نفسه يري أنه من المتروكين في الحديث لكن انظر كيف وصفه عندما تكلم في غير رواية الحديث .

لكن مع الوقت ساء حفظه فأخطأ في روايات ، فلما أخطأ في بعض الأسانيد للأحاديث النبوية ضعفه أئمة الحديث ، والرجل إنما ساء حفظه للأحاديث النبوية أصلا لأنه اهتم بالروايات التاريخية علي حساب الأحاديث ، فصار متقنا لروايات التاريخ ضعيفا في رواية الحديث ، لكن اشتد عليه بعضهم فتركه واتهمه .

والرجل ليس من ذلك بشئ ولا ساء حفظه لهذه الدرجة ولا وقعت منه أخطاء شديدة بل هو كأي راو ضعيف آخر من رواة الحديث النبوي ، لكن لأن له روايات تاريخية لا تعجب البعض استغلوا تضعيف الأئمة له في الحديث النبوي فقالوا ما قالوا !

وكثير من الأئمة استشهدوا به في تواريخ الصحابة أنفسهم ، وأكثروا عنه في التاريخ والنسب والشعر وغير ذلك ، لكنهم تركوا الاحتجاج به في الحديث ، وهذا هو منهج الأئمة أصلا في التفريق بين الحديث والتاريخ كما سبق .

__ لوط بن يحيي الكوفي :

وهذا الرجل لا تسمع أحدا يذكره اليوم وإلا ويقول (كذاب) ، بل وإن حاولت القول أنه ليس بكذاب لانهالت عليك الاتهامات أنك لست من أهل السنة أصلا بل وربما لست من المسلمين بالكلية ! وأنك تسب الصحابة وأنك وأنك لمجرد أنك تري أن الرجل ليس بكذاب !

وما ذلك إلا لروايته أخبارا تاريخية لم تعجبهم ، وكأن التاريخ السابق شئ يتغير وأمر يتحكمون فيه ! فإن أتاهم أمر لا يعجبهم قالوا لم يحدث ! مع أن التاريخ قد حدث وانتهي ، وإعجابك ببعض أحداثه وعدم إعجابك بها لن يغير من التاريخ شيئا ولن يغير أنها حدثت فعلا .

والرجل قال عنه الدارقطني (إخباري ضعيف) ، وهذا نص كلامه في كتابه (الضعفاء والمتروكون) ، وأما نقل بعضهم للجملة هكذا (تالف) فخطأ شنيع ، فالفرق شاسع بين (إخباري ضعيف) وبين (تالف) ، فالأولي فيها بيان أنه إخباري أولا وأنه ضعيف ثانيا ، أما تالف مطلقا فأولا نقلته من الضعف إلي الترك وثانيا لم تفرق بين التاريخ وغيره .

فقل لهؤلاء هل كان الإمام الدارقطني أيضا من هؤلاء المنتقصين للصحابة ؟ ألم يستطع أن يقول مباشرة الرجل كذاب ! فلماذا ضعف الرجل فقط ، بل ولم يقل (ضعيف) فقط كما قال في بعض الرواة للحديث النبوي ، بل قال (إخباري ضعيف) ، ليبين أن الرجل كان له اهتمام بالتاريخ أكبر من روايته للحديث النبوي ، وكما سبق بيان اختلاف تعامل الأئمة مع الراوي نفسه في رواية الحديث ورواية التاريخ .

وقال أبو حاتم (متروك احديث) ولم يتهمه بالكذب كما فعل مع غيره من الرواة ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال (صاحب تصانيف وتواريخ) وقال (هو من باب سيف التميمي وعبد الله بن عياش وعوانة بن الحكم) ،

وسيف التميمي هو سيف الضبي وسبق بيان حاله وأنه عمدة في التاريخ .

وعبد الله بن عياش ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال وقال (إخباري صدوق) ، وذكره الحموي في معجم الأدباء وقال (كان أحد أصحاب الأخبار ورواة الأنساب والأشعار مع دراية وفهم) .

وعوانة بن الحكم ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال (العلامة الإخباري أحد الفصحاء وكان صدوقا في نقله) ، وذكره العجلي في الثقات وقال (كان صاحب أدب) ، وقال ابن النديم (من علماء الكوفيين راوية للأخبار عالما بالشعر والنسب) .

وهذا باختصار حال من جعلهم الذهبي مثل لوط بن يحيي ، وكلهم إخباريون وكل واحد منهم عمدة في التاريخ بحد ذاته . والرجل إخباري لا ينبغي ترك أخباره بالكلية ، وإن كان فيها بعض المنكر الذي ذكره عن بعض الرواة المجهولين إلا أن هذه حال التاريخ عموما ،

فالرجل الإخباري لا ينتقي ما يريد ولا يعامل التاريخ معاملة رواية السنة النبوية ، فحين تروي حديثا مكذوبا علي النبي فهذا شئ وحين تجمع روايات التاريخ هذا شئ آخر تماما ، والرجل إخباري ضعيف فقط وليس هو بمتروك ولا كذاب .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البيهقي في الكبري (10 / 35) عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى النبي فسأل رسول الله الطالب البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله . (صحيح)

قال البيهقي المقصود منه البيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي .

2_ روي أحمد في مسنده (5338) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت ، قال فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله . (صحيح)

3_ روي البيهقي في الكبري (10 / 35) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لرجل يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته قال ورسول الله يعلم أنه قد فعله ، قال وكرر ذلك عليه مرارا كل ذلك يحلف ، قال رسول الله كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

4_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16137) عن محمد بن كعب أن رجلا سرق ناقة على عهد رسول الله فجاء صاحبها فقال يا رسول الله إن فلانا سرق ناقتي فجئته فأبى أن يردها إلي ، فأرسل إليه النبي فقال اردد إلى هذا ناقته ، فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي ، فقال النبي اذهب فلما قفاه جاءه جبريل فأخبره أنه كذب وأنها عنده فأرسل إليه فليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص . (مرسل ضعيف)

5_ روي أبو داود في سننه (3620) عن ابن عباس أن النبي قال لرجل حلّفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء . (صحيح)

6_ روي أحمد في مسنده (2690) عن ابن عباس قال اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال فنزل جبريل على النبي فقال إنه كاذب إن له عنده حقه فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته . (صحيح)

7_ روي البخاري في صحيحه (2675) عن عبد الله بن أبي أوفى ما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) . (صحيح)

8_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

9_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي ، فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ،

فأعرض عنه النبي ، ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

10_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6450) عن نافع الرؤاسي جد علقمة قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ، وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ،

فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، قال فطعنه العقيلي في عضده فاختلها ، قال فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ،

فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ، قال فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليترضّى فيرضى ، قال فلان له وقال قد رضيت عنك . (صحيح)

11_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ، فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ، ثم خرجوا يسوقون النعم ،

فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ، قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ، فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ، فاعتنق المحرس فرسه ، وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس ،

فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ، قال ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلون إلى شيء ، فمضينا ، قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ، فشددت يدي في غل إلى عنقي ، ثم خرجت أريد النبي ، وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ،

قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه ، فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

12_ روي أحمد في مسنده (16516) عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم ، قال وبماذا ؟ قال بمسخنة ، قالوا فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال نعم ، قال فما فعل به ؟ قال رفع وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، بل تلبثون حتى تقولوا متى ، وستأتون أفنادا يفني بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

13_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 111) عن عمران بن حصين قال لما كان يوم الفتح قتلت خزاعة رجلا من قريش يقال له الحارث فأتيت النبي فأخبرته ، فقال أقبل النهي قتلوه أو بعد ؟ فقالوا بل بعد ، قال فأتينا النبي فأخبرناه فعقلناه ، فكان أول عقل كان في الإسلام . (حسن)

وأعطي النبي الدية لقوله لا يقتل مسلم بكافر ، وراجع في ذلك كتاب رقم (52) (الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب)

وكتاب رقم (108) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه)

14_ روي الطبري في تفسيره (7 / 359) روي ابن شبة في تاريخ المدينة (808) عن أبي قلابة أن جيشا لرسول الله غزوا قوما من بني تميم فحمل على رجل منهم فقال إني مسلم فقتله ، قال خالد فحدثني نصر بن عاصم الليثي أنه كان محلم بن جثامة الذي حمل على الرجل الذي قال إني مسلم فقتله فجاء قومه وأسلموا ، فقالوا يا رسول الله إن محلم بن جثامة قتل صاحبنا بعدما قال إني مسلم ،

فقال أقتلته بعدما قال إني مسلم ؟ فقال يا رسول الله إنما قالها متعوذا ، فقال فلولا شققت عن قلبه لتعلم ذاك ، قال فكنت أعلمه قال فلم قتلته ؟ ثم قال أنا آخذ من أخذ بكتاب الله فاقعد

للقصاص ، فلما أرادوا أن يقتلوه اشتد ذلك على رسول الله وكان من فرسان النبي ، فكلم قومه فأعطاهم الدية وأعطاهم محلم دية أخرى فأخذوا ديتين . (حسن لغيره)

15_ روي أحمد في مسنده (23363) عن عبد الله بن أبي حدرد قال بعثنا رسول الله إلى إضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر الأشجعي على قعود له متيع ووطب من لبن ، فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه ،

فلما قدمنا على رسول الله وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا) . (صحيح)

16_ روي ابن حبان في صحيحه (4752) عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فعدوا عليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لستَ مؤمنا تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنَّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا) . (صحيح لغيره)

17_ روي مسلم في صحيحه (100) أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من إخوانك حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم فلما اجتمعوا

جاء جندب وعليه برنس أصفر ، فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسه فقال إني أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم ،

إن رسول الله بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال لا إله إلا الله فقتله ،

فجاء البشير إلى النبي فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال لم قتلته ؟ قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا ، وإني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله قال رسول الله أقتلته ؟ قال نعم ،

قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال يا رسول الله استغفر لي ، قال وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال فجعل لا يزيده على أن يقول كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة . (صحيح)

18_ روي ابن ماجة في سننه (3930) عن عمران بن الحصين قال أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا هلكت يا عمران ، قال ما هلكت قالوا بلى قال ما الذي أهلكني ؟ قالوا قال الله (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) ، قال قد قاتلناهم حتى نفيناهم فكان الدين كله لله ،

إن شئتم حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله قالوا وأنت سمعته من رسول الله قال نعم ، شهدت رسول الله وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم أكتافهم فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح ،

فلما غشيه قال أشهد أن لا إله إلا الله إني مسلم فطعنه فقتله ، فأتى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت ، قال وما الذي صنعت مرة أو مرتين فأخبره بالذي صنع ، فقال له رسول الله فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه ، قال يا رسول الله لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه ،

قال فلا أنت قبلت ما تكلم به ولا أنت تعلم ما في قلبه ، قال فسكت عنه رسول الله فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فدفناه فأصبح على ظهر الأرض ، فقالوا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم أمرنا غلماننا يحرسونه فأصبح على ظهر الأرض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بأنفسنا فأصبح على ظهر الأرض فألقيناه في بعض تلك الشعاب . (صحيح)

19_ روي البيهقي في الكبري (9 / 113) عن أبي حدرد قال بعثنا رسول الله إلى إضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر بن الأضبط على بعير له ،

فلما مر علينا سلم علينا بتحية الإسلام فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وأخذ بعيره وما معه ، فقدمنا على رسول الله وأخبرناه الخبر فنزل فينا القرآن (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لستَ مؤمنا تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنَّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا) . (صحيح)

20_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (805) عن أبي حدرد أن رسول الله بعثه وأبا قتادة ومحلم بن جثامة سرية إلى إضم قال فلقينا عامر بن الأضبط الأشجعي فحياهم بتحية الإسلام ، فكف أبو

قتادة وأبو حدرة وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله فسلبه بعيرا له ومتيعا ورطبا من لبن ، فلما قدموا أخبروا رسول الله فقال قتلته بعدما قال آمنت بالله ؟ ونزل القرآن (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة) . (صحيح)

21_ روي أحمد في مسنده (16561) عن عقبة بن مالك أن سرية لرسول الله غشوا أهل ماء صبحا فبرز رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين فقال إني مسلم فقتله ، فلما قدموا أخبروا النبي بذلك فقام رسول الله خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أما بعد فما بال المسلم يقتل الرجل وهو يقول إني مسلم فقال الرجل إنما قالها متعوذا ، فصرف رسول الله وجهه ومد يده اليمنى فقال أبى الله علي من قتل مسلما ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

22_ روي أبو نعيم في المعرفة (6236) عن أبي سعيد قال بعث رسول الله سرية أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة ، فلقوا رجلا يقال له مرداس ومعه غنيمة له وجمل أحمر فلما رآهم أوى بما معه إلى كهف جبل واتبعه أسامة بن زيد فلما رأى ذلك مرداس أقبل إليهم فقال السلام عليكم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله عبده ورسوله فقتله أسامة ،

فرفع ذلك إلى رسول الله فقال رسول الله كيف أنت ولا إله إلا الله ؟ قال يا رسول الله إنما قالها متعوذا ، فقال رسول الله فهلا شققت عن قلبه فنظرت فيها ؟ فأنزل الله فيه (تبتغون عرض الحياة الدنيا) الآية . (صحيح لغيره)

23_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5455) عن الزبير بن العوام أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من أشجع في الإسلام وذلك أول غير قضى به رسول الله ، قال فتكلم عيينة بن بدر في قتل

الأشجعي لأنه رجل من غطفان وتكلم الأقرع بن حابس دون محلم بن جثامة لأنه رجل من خندف ، قال فارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط ،

فقال رسول الله ألا تقبل الغير يا عيينة ؟ قال لا والله حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن مثل ما أدخل على نسائي قالها مرتين أو ثلاثا ، إلى أن قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل في يده درقة فقال يا رسول الله إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام إلا غنم وردت فرمي أولها فنفر آخرها فاسنن اليوم وغير غدا ، فقال رسول الله خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا قدمنا وذلك في بعض أسفاره ،

ومحلم رجل ضرب طويل آدم في طرف الناس ، قال فلم يزالوا به حتى قام فجلس بين يدي رسول الله وعيناه تدمعان ، فقال يا رسول الله قد كان من الشأن الذي بلغك وإني أتوب إلى الله فاستغفر لي يا رسول الله ، فقال رسول الله قتلته بسلاحك في غرة الإسلام ؟ اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال ، قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول قتلته بسلاحك في غرة الإسلام ؟ اللهم لا تغفر لمحلم . (حسن)

24_ روي الطبري في الجامع (7 / 353) عن ابن عمر قال بعث رسول الله محلم بن جثامة مبعثا فلقيهم عامر بن الأضبط فحياهم بتحية الإسلام وكانت بينهم حنة في الجاهلية فرماه محلم بسهم فقتله ، فجاء الخبر إلى رسول الله فتكلم فيه عيينة والأقرع فقال الأقرع يا رسول الله سن اليوم وغير غدا ، فقال عيينة لا والله حتى تذوق نساؤه من الثكل ما ذاق نسائي ،

فجاء محلم في بردين فجلس بين يدي رسول الله ليستغفر له فقال له النبي لا غفر الله لك ، فقام وهو يتلقى دموعه ببرديه فما مضت به ساعة حتى مات ودفنوه فلفظته الأرض ، فجاءوا إلى النبي

فذكروا ذلك له فقال إن الأرض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله أراد أن يعظم من حرمتكم ثم طرحوه بين صدفي جبل وألقوا عليه من الحجارة ، ونزلت (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) الآية . (حسن)

25_ روي أبو نعيم في المعرفة (1698) عن أبي جزء بن الحدرجان وكان من أصحاب النبي قال وفد أخي قذاذ بن الحدرجان بن مالك إلى رسول الله من اليمن من موضع يقال له القتوتي بسروات الأزد بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته وهم إذ ذاك ست مائة بيت ممن أطاع الحدرجان وآمن بمحمد ، فخرج قذاذ مهاجرا إلى رسول الله برسالة أبيه الحدرجان وإيمانهم ،

فلقيت في بعض الطريق سرية النبي فقتلت قذاذا فقال قذاذ أنا مؤمن فلم يقبلوا وقتلوه في جوف الليل ، فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله فأخبرته وطلبت ثأري ، فنزلت على رسول الله (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي وأمر لي بمائة ناقة حمراء ،

وقال النبي لا تمنعني أن أصير لك المائة الناقة دية أخرى إلا أني لا أتعبأ سرية للمسلمين من بعد فتكون دية المسلم ديتين فرضيت وسلمت ، وعقد لي رسول الله على سرية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حي حاتم طيئ وغنمت مغنما كثيرا وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم ، فأتيت بالنسوة وهداهن الله للإسلام وزوجهن رسول الله أصحابه . (حسن)

26_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 7628) عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الأسود في سرية فمروا بقوم مشركين ففروا ، وأقام رجل في أهله وماله فقال أشهد أن لا إله إلا الله

فقتله المقداد فقيل له أقتله وهو يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال يا رسول الله ود لو أنه فر بماله وأهله فقالوا هذا رسول الله فسألوه فأتوه فذكروا ذلك له ،

فقال أقتلته وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقال يا رسول الله ود لو أنه فر بماله وأهله ، قال فنزلت هذه الآية (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لستَ مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل) تخفون أيمانكم وأنتم مع المشركين (فمنّ الله عليكم) وأظهر الإسلام (فتبينوا) . (صحيح)

27_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 127) عن أنس بن مالك وعمران بن حصين قال بعث النبي سرية قال فحمل رجل على رجل من المشركين فلما غشيه بالرمح قال إني مسلم فقتله ، قال ثم أتى النبي فقال يا رسول الله إني قد أحدثت فاستغفر لي قال وما أحدثت ؟ قال إني حملت على رجل من المشركين فلما غشيته بالرمح قال إني مسلم فظننت أنه متعوذ فقتلته ،

قال فهلا شققت عن قلبه حتى يستبين لك ؟ فقال ويستبين لي يا رسول الله ؟ قال فقد قال لك بلسانه فلم تصدق على ما في قلبه ، قال فلم يلبث الرجل أن مات فدفناه فأصبح على وجه الأرض ، قال فقلنا عدو نبشه قال فأمرنا غلماننا وموالينا فحرسوه فأصبح على وجه الأرض ،

قال فقلنا اغفلوا عنه فحرسناه فأصبح على وجه الأرض ، قال فأتينا النبي وأخبرناه قال إنها لتقبل من هو شر منه ولكن الله أحب أن يعظم الذنب ، ثم قال اذهبوا إلى سفح هذا الجبل فانضدوا عليه من الحجارة . (صحيح لغيره)

28_ روي أبو داود في سننه (4503) عن سعد الضمري وضميرة الضمري وكانا شهدا مع رسول الله حنينا ثم رجعنا إلى حديث وهب أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من أشجع في الإسلام وذلك أول غير قضى به رسول الله ، فتكلم عيينة في قتل الأشجعي لأنه من غطفان وتكلم الأقرع بن حابس دون محلم لأنه من خندف ،

فارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط ، فقال رسول الله يا عيينة ألا تقبل الغير ؟ فقال عيينة لا والله حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي ، قال ثم ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط ، فقال رسول الله يا عيينة ألا تقبل الغير ؟ فقال عيينة مثل ذلك أيضا إلى أن قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة وفي يده درقة ،

فقال يا رسول الله إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا ، فقال رسول الله خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا رجعنا إلى المدينة ، وذلك في بعض أسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو في طرف الناس ،

فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله وعيناه تدمعان ، فقال يا رسول الله إني قد فعلت الذي بلغك وإني أتوب إلى الله فاستغفر الله لي يا رسول الله ، فقال رسول الله أقتلته بسلاحك في غرة الإسلام ، اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال ، فقام وإنه ليتلقى دموعه بطرف ردائه ، قال ابن إسحاق فزعم قومه أن رسول الله استغفر له بعد ذلك . (صحيح)

29_ روي الأصبهاني في الدلائل (186) عن عمرو بن عوف أن رجلا من بني تميم يقال له محلم بن جثامة عدا على رجل من أشجع يقال له عامر بن الأضبط فقتله لشيء كان بينهما في الجاهلية فبلغ

رسول الله فأرسل إلى محلم بن جثامة فأتي به إليه وقد اصطلح القوم فيما بينهم على الدية ، فقال له رسول الله عدوت على امرئ مسلم فقتلته اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ثلاث مرات ،

وهو رافع يديه إلى السماء ، قال فما مكث بعد ذلك إلا أياما ستة أو سبعة حتى هلك فدفن فلفظته الأرض فأصبح على ظهرها ثم دفن فأصبح على ظهرها ثم دفن فأصبح على ظهر الأرض ، فوضع إلى سفح جبل ثم ردموا عليه الحجارة ردما حتى واروه ، فأخبروا رسول الله خبره فقال أما إن الأرض تطابق على من هو شر منه ولكن الله أراد أن يعيركم في دمائكم . (حسن)

30_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 936) عن عبد الرحمن بن حرملة حدثني رجل من جذام عن رجل منهم يقال له عدي كان بينه وبين امرأتين له جوار فرمى إحداهما بحجر فقتلها ، فركب إلى رسول الله وهو بتبوك فسأله عن شأن المرأة المقتولة ، فقال عليك لوارثها عقلها ،

قال عدي وكأني أنظر إلى رسول الله على ناقة له حمراء جدعاء ، فقال أيها الناس تعلمن أن الأيدي ثلاثة يد الله هي العليا ويد المعطي الوسطى ويد المعطى السفلى ، فتعففوا ولو بحزم الحطب ، ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت . (حسن لغيره)

31_ روي البخاري في صحيحه (2898) عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه ، فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله أما إنه من أهل النار ،

فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه ، قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله فقال أشهد أنك رسول الله ، قال وما ذاك ؟ قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به ،

فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه ، فقال رسول الله عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة . (صحيح)

32 روي الضياء في المختارة (1384) عن أكثم بن أبي الجون قال قلنا يا رسول الله فلان يجزي في القتال قال هو في النار ، قال قلنا يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن ؟ قال إنما ذلك إخبات النفاق وهو في النار ، قال كنا نتحفظ عليه في القتال كان لا يمر به فارس ولا رجل إلا وثب عليه فكثر عليه جراحه فأتينا النبي فقلنا يا رسول الله استشهد فلان ،

قال هو في النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبي فقلت أشهد أنك رسول الله فقال رسول الله إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه من أهل الجنة تدركه الشقوة أو السعادة عند خروج نفسه فيختم له بها . (صحيح لغيره)

33_ روي الترمذي في سننه (1340) عن وائل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي ، فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق ، فقال النبي للحضرمي ألك بينة ؟ قال لا ، قال فلك يمينه ،

قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء ، قال ليس لك منه إلا ذلك ، قال فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله لما أدبر لئن حلف على مالك ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض . (صحيح)

34_ روي أحمد في مسنده (16560) عن عقبة بن مالك قال بينما رسول الله يخطب إذ قال القائل يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، فذكر قصته فأقبل عليه رسول الله تعرف المساءة في وجهه ثم قال إن الله أبى عليّ من قتل مؤمنا ، قالها ثلاث مرات . (صحيح)

35_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29425) عن عقبة بن مالك قال بعث النبي سرية فأغارت على القوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه سيف شاهر ، فقال الشاذ من القوم إني مسلم فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله فنمى الحديث إلى النبي فقال النبي قولا شديدا فبلغ القاتل ، فبينما النبي يخطب إذ قال القاتل والله يا نبي الله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ،

فأعرض النبي عنه وعمن يليه من الناس وفعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبي بوجهه ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك وأقبل النبي بوجهه تعرف المساءة في وجهه فقال إن الله أبى عليَّ فيمن قتل مؤمنا ثلاث مرات يقول ذلك . (صحيح)

36_ روي مسلم في صحيحه (119) عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة ؟ قال حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك النبي للذي ذخر الله للأنصار ، فلما هاجر النبي إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات ،

فرآه الطفيل بن عمر وفي منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك ؟ فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه ، فقال ما لي أراك مغطيا يديك ؟ قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت ، فقصها الطفيل على رسول الله فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر . (صحيح)

37_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 70) عن جابر أن الطفيل بن عمرو قال للنبي هل لك في حصن ومنعة حصن دوس ؟ فأبى رسول الله لمذخر للأنصار ، قال فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل قال فضجر أو كلمة شبهه فجاء إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع رواجبه فمات ،

فرآه الطفيل في المنام فقال ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي بهجرتي إلى النبي فقال ما شأن يديك ؟ قال قيل لي إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك ، قال فقصها الطفيل على النبي فقال اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه . (صحيح)

38_ روي النسائي في الصغري (5425) عن ابن أبي مليكة قال كانت جاريتان تخرزان بالطائف فخرجت إحداهما ويدها تدمى فزعمت أن صاحبتها أصابتها وأنكرت الأخرى ، فكتبت إلى ابن

عباس في ذلك فكتب أن رسول الله قضى أن اليمين على المُدَّعى عليه ، ولو أن الناس أعطوا بدعواهم لادعى ناس أموال ناس ودماءهم ،

فادعها واتل عليها هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) فدعوتها فتلوت عليها ، فاعترفت بذلك فسرّه . (صحيح)

39_ روي مسلم في صحيحه (1714) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو مما أسمع منه ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار . (صحيح)

40_ روي مسلم في صحيحه (1714) عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم ، فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم ، فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض ، فأحسب أنه صادق فأقضي له ، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها . (صحيح)

41_ روي البخاري في صحيحه (2680) عن أم سلمة أن رسول الله قال إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها . (صحيح)

42_ روي النسائي في الكبري (5 / 403) عن أم سلمة أن رسول الله قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليّ ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو ما أسمع منه

، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه ، فلا يأخذ منه شيئا ، فإنما أقطع له قطعة من النار . (صحيح)

43_ روي ابن حبان في صحيحه (5071) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا ، فإنما أقطع له قطعة من النار . (صحيح)

44_ روي معمر في الجامع (20015) عن زيد بن أسلم أن رجلا سأل النبي فأعطاه ، فقيل إنه غني ، فقال ما أخذ إلا قطعة من النار ، قالوا يا رسول الله أفتقطع لنا النار وأنت تعلم ذلك ؟ قال إن ذلك أحب إليّ من أن أعصي ربي . (حسن لغيره)

45_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4890) عن ابن عمر قال اختصم رجلان إلى النبي فقال إنما أنا بشر ، أقضي بينكم بما أسمع منكم ، ولعل أحدكم ألحن بحجته من أخيه ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار . (صحيح لغيره)

46_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 428) عن عائشة قالت اختصم رجلان إلى النبي فقال إنكم تختصمون إليّ ، ولعل أحدكم ألحن بحجته من صاحبه ، وإنما أنا بشر ، فمن قطعت له من مال أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار . (حسن لغيره)

47_ روي في مسند الربيع (588) عن ابن عباس عن النبي قال إنما أنا بشر مثلكم ، تختصمون إليَّ فأحكم بينكم ، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه ، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا ، فإنما أقطع له قطعة من نار . (حسن لغيره)

48_ روي البخاري في صحيحه (2693) عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم . (صحيح)

49_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3076) عن أم حبيبة عن النبي قال أريت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فأحزنني وشق ذلك عليَّ وسبق كما سبق ذلك من الله في الأمم قبلهم وسألته أن يؤتيني شفاعتهم يوم القيامة ففعل . (صحيح)

50_ روي مسلم في صحيحه (1681) عن وائل بن حجر قال إني لقاعد مع النبي إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي ، فقال رسول الله أقتلته ، فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة ؟ قال نعم قتلته ، قال كيف قتلته ؟

قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته ، فقال له النبي هل لك من شيء تؤديه عن نفسك ؟ قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي ، قال فترى قومك يشترونك ؟ قال أنا أهون على قومي من ذاك ، فرمى إليه بنسعته وقال دونك صاحبك ،

فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وأخذته بأمرك ، فقال رسول الله أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك ؟ قال يا نبي الله لعله قال بلى ، قال فإن ذاك كذاك ، قال فرمى بنَسْعته وخلى سبيله . (صحيح)

51_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 10) عن وائل بن حجر قال كنا قعودا عند النبي فجاء رجل في عنقه نسعة فقال يا رسول الله إن هذا وأخي كانا في جب يحفرانه فوقع المنقار فضرب به

رأس صاحبه فقتله ، فقال له النبي اعف عنه ، فأبى ثم قام فذكر مثل الكلام فقال له النبي اعف عنه فأبى ،

فقال له النبي اذهب به فإن قتلته كنت مثله ، فخرج به حتى جاوز فناداه ألا تسمع ما يقول رسول الله ، فرجع فقال رسول الله إن قتلته كنت مثله ، قال نعم أعفو عنه ، فخرج يجر نسعته حتى خفي علينا . (صحيح)

52_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 11) عن وائل بن حجر قال شهدت رسول الله حين جيء بالرجل في نسعة يقاد فقال رسول الله لولي المقتول أتعفو عنه ؟ قال لا ، قال فتأخذ الدية ، قال لا ، قال فتقتله ، قال نعم ، قال فاذهب به فتولى من عنده قال تعال أتعفو ؟ مثل قوله الأول ، فقال ولي المقتول مثل قوله ثلاث مرات ، فقال رسول الله عند الرابعة أما إنك إن عفوت فإنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك فتركه ، قال فأنا رأيته يجر نسعته . (صحيح)

53_ روي النسائي في الصغري (4730) عن أنس بن مالك أن رجلا أتى بقاتل وليه رسول الله فقال النبي اعف عنه فأبى ، فقال خذ الدية فأبى ، قال اذهب فاقتله فإنك مثله فذهب فلحق الرجل فقيل له إن رسول الله قال اقتله فإنك مثله ، فخلى سبيله فمر بي الرجل وهو يجر نسعته . (صحيح)

54_ روي الضياء في المختارة (1594) عن أنس قال أتي النبي برجل قد قتل رجلا فدفعه إلى ولي المقتول فقال له النبي اعف عنه ، قال لا يا رسول الله ، قال فخذ الأرش قال لا ، قال اذهب فاقتله فإنك مثله ، قال فأدرك الرجل فقيل له ويحك إن النبي قال اذهب فاقتله فإنك مثله ، فخلى عنه فرئي ذاهبا إلى أهله يجر نسعته . (صحيح)

55_ روي النسائي في الصغري (4722) عن أبي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله فرفع القاتل إلى النبي فدفعه إلى ولي المقتول ، فقال القاتل يا رسول الله لا والله ما أردت قتله ، فقال رسول الله لولي المقتول أما إنه إن كان صادقا ثم قتلته دخلت النار ، فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النَّسْعة . (صحيح)

56_ روي أبو نعيم في الحلية (9930) عن عليّ قال بلغ النبي عن نسيب لأم إبراهيم شيء فدفع إلي السيف فقال اذهب فاقتله ، فانتهيت إليه فإذا هو فوق نخلة فلما رآني عرف ووقع وألقى ثوبه فإذا هو أجب ، فكففت عنه فأتيت النبي فحدثته ، فقال النبي أحسنت . (حسن)

57_ روي الطوسي في المستخرج (1233) عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان إلى النبي للمدعي أقم البينة ، فلم يقم ، وقال للآخر احلف ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، قال فقال النبي ادفع إليه متاعه وستكفر عنك لا إله إلا هو مما صنعت . (صحيح)

58_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 366) عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت المرأة كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين . (حسن)

59_ روي أبو يعلي في مسنده (2649) عن ابن عباس قال بينما رسول الله يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يتخطى الناس حتى اقترب إليه فقال يا رسول الله أقم علي الحد ، فقال له النبي اجلس فجلس ، ثم قام الثانية فقال اجلس ثم قام في الثالثة فقال مثل ذلك فقال وما حدك ؟ قال أتيت امرأة حراما ،

فقال النبي لرجال من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان انطلقوا به فاجلدوه مائة جلدة ولم يكن الليثي تزوج ، قيل يا رسول الله ألا تجلد التي خبث بها ؟ فقال النبي ائتوني به مجلودا فلما أتي به قال النبي من صاحبتك ؟ قال فلانة امرأة من بني بكر فدعا بها فسألها عن ذلك ،

فقالت كذب والله ما أعرفه وإني مما قال لبريئة الله على ما أقول من الشاهدين ، فقال النبي من شهد على أنك خبثت بها ؟ فإنها تنكر فإن كان لك شهداء جلدتها حدا وإلا جلدناك حد الفرية ، فقال يا رسول الله ما لي شهداء فأمر به فجلد حد الفرية ثمانين جلدة . (حسن)

60_ روي مسلم في صحيحه (979) عن جابر بن سمرة قال أتي النبي برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه . (صحيح)

61_ روي أبو داود في سننه (3185) عن جابر بن سمرة قال مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره إلى رسول الله فقال له إنه قد مات قال وما يدريك ؟ قال أنا رأيته ، قال رسول الله إنه لم يمت قال فرجع فصيح عليه فجاء إلى رسول الله فقال إنه قد مات ، فقال النبي إنه لم يمت فرجع فصيح عليه ،

فقالت امرأته انطلق إلى رسول الله فأخبره فقال الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشقص معه فانطلق إلى النبي فأخبره أنه قد مات فقال ما يدريك ؟ قال رأيته ينحر نفسه بمشاقص معه قال أنت رأيته ؟ قال نعم ، قال إذا لا أصلي عليه . (صحيح)

62_ روي مسلم في صحيحه (2765) عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي فذكر ذلك له قال فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله ؟ قال لمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

وهذا من قوله تعالي (يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) والرجل أتي النبي تائبا وهذا صرحت به باقي الروايات ، وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

63_ روي مسلم في صحيحه (2766) عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك ، قال فلم يرد النبي شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي رجلا دعاه وتلا عليه هذه الآية (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة ؟ قال بل للناس كافة . (صحيح)

64_ روي الطبري في الجامع (12 / 618) عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني لقيت امرأة في البستان فضممتها إلي وباشرتها وقبلتها وفعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها فسكت عنه النبي فنزلت هذه الآية (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فدعاه النبي فقرأها عليه فقال عمر يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة ؟ قال لا بل للناس كافة . (حسن)

65_ روي أحمد في مسنده (2426) عن ابن عباس أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فقال ادخلي الدولج حتى أعطيك فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك إني مغيب فتركها وندم على ما كان منه فأتى عمر فأخبره بالذي صنع فقال ويحك فلعلها مغيب ، قال فإنها مغيب قال فائت أبا بكر فاسأله فأتى أبا بكر فأخبره فقال أبو بكر ويحك لعلها مغيب ، قال فإنها مغيب قال فائت النبي فأخبره ،

فأتى النبي فأخبره فقال النبي لعلها مغيب ، قال فإنها مغيب فسكت رسول الله ونزل القرآن (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكري للذاكرين) قال فقال الرجل يا رسول الله أهي في خاصة أو في الناس عامة ؟ قال فقال عمر لا ولا نعمة عين لك بل هي للناس عامة ، قال فضحك النبي وقال صدق عمر . (حسن)

66_ روي الضياء في المختارة (3894) عن ابن عباس قال كان رجل من أصحاب رسول الله يهوى امرأة وكان ذات يوم جالسا عند رسول الله فاستأذنه في حاجة فأذن له فخرج في يوم مطير فإذا هو بامرأة على غدير تغسل ، فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته ثم حرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة فقام نادما ، فأتى النبي فذكر ذلك له فقال له النبي صل أربع ركعات فأنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (صحيح)

67_ روي الترمذي في سننه (3113) عن معاذ بن جبل قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أرأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها ، قال فأنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فأمره أن يتوضأ ويصلي ، قال معاذ فقلت يا رسول الله أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال بل للمؤمنين عامة . (حسن لغيره)

68_ روي الترمذي في سننه (3115) عن أبي اليسر قال أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فتقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا ،

فلم أصبر فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار ، قال وأطرق رسول الله طويلا حتى أوحى الله إليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال أبو اليسر فأتيته فقرأها علي رسول الله فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . (صحيح)

69_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13831) عن يحيى بن جعدة أن رجلا من أصحاب النبي ذكر امرأة وهو جالس مع النبي فاستأذنه لحاجة فأذن له فذهب في طلبها فلم يجدها فأقبل الرجل يريد أن يبشر النبي بالمطر فوجد المرأة جالسة على غدير فدفع في صدرها فجلس بين رجليها فصار ذكره مثل الهدبة فقام نادما فأتى النبي فأخبره بما صنع ، فقال له النبي استغفر ربك وصل أربع ركعات ثم قرأ النبي (وأقم الصلاة طرفي النهار) . (حسن لغيره)

70_ روي الطبري في الجامع (12 / 625) عن قتادة أن رجلا أصاب من امرأة قُبْلة فأتى النبي فقال يا نبي الله هلكت فأنزل الله (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن لغيره)

71_ روي الطبري في الجامع (12 / 625) عن سليمان التيمي قال ضرب رجل على كفل امرأة ثم أتى أبا بكر وعمر فكلما سأل رجلا منهما عن كفارة ذلك قال أمغزية هي ؟ فإذا قال نعم ، قال لا أدري ثم أتى النبي فسأله عن ذلك فقال أمغزية هي ؟ قال نعم ، قال لا أدري ، حتى أنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) . (حسن لغيره)

72_ روي الطبراني في الشاميين (1840) عن أبي أمامة يقول إن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أقم في حد الله مرة أو مرتين فأعرض عنه رسول الله ثم أقيمت الصلاة فلما فرغ رسول الله من الصلاة قال أين القائل أقم في حد الله ؟ قال أنا ذا ، قال هل كنت أتممت الوضوء وصليت معنا آنفا ؟ قال نعم ، قال فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك ولا تعد وأنزل الله على رسوله حينئذ (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن)

73_ روي أحمد في مسنده (15669) عن عبد الله بن الزبير عن النبي أن رجلا حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذبا فغفر الله له . (صحيح)

74_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16136) عن خلاد بن عطاء أن النبي حلف عنده إنسان كاذبا بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي قد غفر لك حلفك كاذبا بإخلاصك . (حسن لغيره)

75_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (28486) عن الحسن البصري أن رجلا من المشركين حج فلما رجع صادرا لقيه رجل من المسلمين فقتله فأمره النبي أن يؤدي ديته إلى أهله . (حسن لغيره)

76_ روي أبو داود في سننه (4546) عن ابن عباس أن رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي ديته اثني عشر ألفا . (صحيح)

77_ روي النسائي في الكبري (6976) عن ابن عباس قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله فجعل النبي ديته اثني عشر ألفا وذكر قوله (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) في أخذهم الدية . (صحيح)

78_ روي البيهقي في الكبري (10 / 155) عن الحسن البصري أن رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله يده وكان جائز الشهادة . (مرسل صحيح)

79_ روي أبو داود في المراسيل (429) عن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله رجلين بين مكة والمدينة فصلى على أحدهما ولم يصل على الآخر . (حسن لغيره)

80_ روي الدارقطني في سننه (3356) عن جابر بن عبد الله قال أتي رسول الله بسارق فقطع يده ثم أتي به قد سرق فقطع رجله ثم أتي به قد سرق فقطع يده ثم أتي به قد سرق فقطع رجله ثم أتي به قد سرق فأمر به فقتل . (صحيح لغيره)

81_ روي البخاري في صحيحه (2648) عن عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله ثم أمر بها فقطعت يدها ، قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله . (صحيح)

82_ روي البخاري في صحيحه (3475) عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ، ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . (صحيح)

83_ روي مسلم في صحيحه (1690) عن عائشة زوج النبي أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فأتي بها رسول الله فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله فقال أتشفع في حد من حدود الله ؟ فقال له أسامة استغفر لي يا رسول الله ،

فلما كان العشي قام رسول الله فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها . (صحيح)

84_ روي البيهقي في الكبري (8 / 279) عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي بقطع يدها . (صحيح)

85_ روي النسائي في الصغري (4887) عن ابن عمر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده فأمر النبي بقطع يدها . (صحيح)

86_ روي النسائي في الكبري (7335) عن ابن عمر أن امرأة كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال رسول الله لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها . (حسن)

87_ روي ابن ماجة في سننه (2548) عن مسعود بن سويد قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا إلى النبي نكلمه وقلنا نحن نفديها بأربعين أوقية فقال رسول الله تطهر خير لها ، فلما سمعنا لين قول رسول الله أتينا أسامة فقلنا كلم رسول الله فلما رأى رسول الله ذلك قام خطيبا فقال ما إكثاركم علي في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله والذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة ابنة رسول الله نزلت بالذي نزلت به لقطع محمد يدها . (صحيح)

88_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6245) عن صفية بنت أبي عبيد أن امرأة كانت تستعير المتاع وتجحده وتمسكه ولا ترده وذكر الحديث فأمر النبي بقطع يدها . (صحيح)

89_ روي مسلم في صحيحه (1691) عن جابر أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي فعاذت بأم سلمة زوج النبي فقال النبي والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت . (صحيح)

90_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7479) عن أم سلمة قالت إن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلموه في ذلك فأتاه فقال رسول الله إنما هلك الذين من قبلكم أنه كان إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ، فقطع يدها . (حسن لغيره)

91_ روي الشاشي في المسند (872) عن ابن مسعود أن رسول الله قطع يد امرأة سرقت حليا . (صحيح)

92_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 91) عن ابن عباس أن رجلا ادعى عند رجل حقا فاختصما إلى النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف ، فقال والله ما له عندي شيء ، فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ، ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . (صحيح)

93_ روي أحمد في مسنده (17687) عن المغيرة بن شعبة أنه صحب قوما من المشركين فوجد منهم غفلة فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء بها إلى النبي فأبى رسول الله أن يقبلها . (صحيح)

94_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13428) عن ابن عمر أن رسول الله صلى على زانية ماتت في نفاسها وولدها . (صحيح لغيره)

95_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 55) عن أبي النعمان القرشي أن رسول الله صلى على امرأة ماتت في نفاسها وولدها من الزنا . (صحيح)

96_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 874) عن النعمان بن بشير قال صلى رسول الله على امرأة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها . (صحيح لغيره)

97_ روي الترمذي في سننه (2 / 763) عن علي بن أبي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون ، قال فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح لغيره)

98_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 138) عن أبي عبد الرحمن أن عبد الرحمن صنع طعاما قال فدعا ناسا من أصحاب النبي فيهم علي بن أبي طالب فقرأ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح)

99_ روي الطبري في الجامع (8 / 658) عن محمد بن قيس قال لما قدم رسول الله المدينة أتاه الناس وقد كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسألوه عن ذلك ، فأنزل الله (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) فقالوا هذا شيء قد جاء فيه رخصة نأكل الميسر ونشرب الخمر ونستغفر من ذلك ، حتى أتى رجل صلاة المغرب فجعل يقرأ (قل يأيها الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون ، ولا أنتم عابدون ما أعبد) ،

فجعل لا يجوز ذلك ولا يدري ما يقرأ ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فكان الناس يشربون الخمر حتى يجيء وقت الصلاة فيدعون شربها فيأتون الصلاة وهم يعلمون ما يقولون ، فلم يزالوا كذلك حتى أنزل الله (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) فقالوا انتهينا يا رب . (حسن لغيره)

100_ روي البيهقي في الكبري (7 / 314) عن عائشة أن حبيبة بنت سهل تزوجت ثابت بن قيس بن شماس فأصدقها حديقتين له وكان بينهما اختلاف فضربها حتى بلغ أن كسر يدها فجاءت رسول الله في الفجر فوقفت له حتى خرج عليها فقالت يا رسول الله هذا مقام العائذ من ثابت بن قيس بن شماس ، قال ومن أنت ؟ قالت حبيبة بنت سهل ،

قال ما شأنك تربت يداك ؟ قالت ضربني ، فدعا النبي ثابت بن قيس فذكر ثابت ما بينهما فقال له النبي ماذا أعطيتها ؟ قال قطعتين من نخل أو حديقتين ، قال فهل لك أن تأخذ بعض مالك وتترك لها بعضه ؟ قال هل يصلح ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم فأخذ إحداهما ففارقها ثم تزوجها أبي بن كعب بعد ذلك فخرج بها إلى الشام فتوفيت هناك . (صحيح)

101_ روي ابن حبان في صحيحه (2560) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق ، قال سينهاه ما تقول . (صحيح)

102_ روي ابن الجعد في مسنده (2069) عن جابر قال قال رجل للنبي إن رجلا يقرأ القرآن الليل كله فإذا أصبح سرق قال ستنهاه قراءته . (صحيح)

103_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 527) عن رجاء بن حيوة أن النبي قطع رجلا من المِفْصَل . (حسن لغيره)

104_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 167) عن عدي بن عدي أن النبي قطع رجلا من المفصل . (حسن لغيره)

105_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (97) عن محمد بن المنكدر قال قطع رسول الله يد سارق من الكوع وحسمها . (حسن لغيره)

106_ روي البيهقي في الكبري (8 / 269) عن عبد الله بن عمرو قال قطع النبي سارقا من المفصل . (حسن)

107_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18610) عن السدي الكبير قال كان رجل من الأنصار يقال له عمران تحته امرأة يقال لها أم زيد وأنها أرادت أن تزور أهلها فحبسها زوجها وجعلها في علية له لا يدخل عليها أحد من أهلها وإن المرأة بعثت إلى أهلها فجاء قومها فأنزلوها لينطلقوا بها ،

وكان الرجل قد خرج فاستعان أهل الرجل فجاء بنو عمه ليحولوا بين المرأة وبين أهلها فتدافعوا واجتلدوا بالنعال فنزلت فيهم هذه الآية (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) فبعث إليهم رسول الله فأصلح بينهم وفاءوا إلى أمر الله . (مرسل ضعيف)

108_ روي أبو داود في سننه (4394) عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فأتي به رسول الله فأمر به ليقطع قال فأتيته فقلت أتقطعه من أجل ثلاثين درهما ؟ أنا أبيعه وأنسئه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به . (صحيح لغيره)

109_ روي النسائي في الصغري (4878) عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بردة له فرفعه إلى النبي فأمر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا به ؟ فقطعه رسول الله . (صحيح لغيره)

110_ روي النسائي في الصغري (4881) عن صفوان بن أمية أنه طاف بالبيت وصلى ثم لف رداء له من برد فوضعه تحت رأسه فنام فأتاه لص فاستله من تحت رأسه فأخذه فأتي به النبي فقال إن هذا سرق ردائي فقال له النبي أسرقت رداء هذا ؟ قال نعم قال اذهبا به فاقطعا يده ، قال صفوان ما كنت أريد أن تقطع يده في ردائي ، فقال له فلو ما قبل هذا . (صحيح)

111_ روي الضياء في المختارة (2472) عن صفوان بن عبد الله قال قيل لصفوان بن أمية إنه من لم يهاجر هلك فدعا براحلته فركبها فأتى المدينة فقال له رسول الله ما جاء بك يا أبا وهب قال بلغني أنه لا دين لمن لا هجرة له قال ارجع إلى أباطح مكة ،

فرجع فدخل المسجد فتوسد رداءه فجاء رجل فسرقه فأتي به النبي فقال يا رسول الله سرق هذا ردائي فأمر النبي بقطعه فقلت يا رسول الله لم يبلغ ردائي ما تقطع فيه يد رجل قد جعلتها صدقة عليه فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتيني به . (صحيح)

112_ روي النسائي في الصغري (4880) عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا سرق ثوبا فأتي به رسول الله فأمر بقطعه فقال الرجل يا رسول الله هو له ، قال فهلا قبل الآن . (حسن لغيره)

113_ روي البيهقي في الكبري (8 / 265) عن طاوس قال قيل لصفوان بن أمية بن خلف إنه لا دين لمن لم يهاجر فقال والله لا أصل إلى بيتي حتى أذهب إلى المدينة فأتى المدينة فدل على العباس فبينا هو نائم في المسجد وعلى رأسه قصة فجاء سارق فسرقها فأخذها منه فجاء به إلى النبي فأمر النبي بقطعه فقال يا رسول الله هي له ، فقال فهلا قبل أن تأتي به . (حسن لغيره)

114_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18938) عن عمرو بن دينار أن قالوا لصفوان بن أمية بن خلف بعد الفتح لا دين لمن لا هجرة له فجاء النبي مهاجرا فقال النبي لترجعن أبا وهب إلى أباطح مكة قال هذا سارق سرق خميصة لي فقال النبي اقطعوا يده قال هي له يا رسول الله ، قال فهلا قبل أن تأتيني به فأما إذا جئتني به فلا فقطعت يده . (حسن لغيره)

115_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7336) عن يزيد بن صفوان أن لصا أتى أباه وهو نائم فاستل إزاره من تحت رأسه فاستيقظ فأخذه فأتى به النبي فأمر به أن يقطع فقال يا رسول الله قد أحللته له قال فهلا قبل أن تأتيني به إن الإمام إذا انتهى إليه حد من حدود الله أقامه . (حسن لغيره)

116_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 380) عن حبيب بن أبي ثابت أن فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله حليا فاستشفعوا على النبي بغير واحد وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله وكان رسول الله يشفعه فلما أقبل أسامة ورآه النبي قال لا تكلمني يا أسامة فإن الحدود إذا انتهت إلي فليس لها متروك لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها . (حسن لغيره)

117_ روي النسائي في الصغري (4882) عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداؤه تحته فسرق فقام وقد ذهب الرجل فأدركه فأخذه فجاء به إلى النبي فأمر بقطعه قال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي أن يقطع فيه رجل قال هلا كان هذا قبل أن تأتينا به . (صحيح لغيره)

118_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 374) عن ابن عباس أن صفوان بن أمية أتى النبي برجل قد سرق حلة له ثم قال يا رسول الله هبه لي فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتينا به . (صحيح)

119_ روي أبو نعيم في المعرفة (3826) عن ابن عباس قال قال رسول الله لصفوان بن أمية ارجع يا أبا وهب إلى أباطح مكة فقَرُّوا على سكناتكم . (صحيح)

120_ روي الضياء في المختارة (2215) عن أنس أن رجلا سرق مجنا على عهد رسول الله فقوم خمسة دراهم فقطعه . (صحيح)

121_ روي الضياء في المختارة (37) عن الحارث بن حاطب أن رجلا سرق على عهد النبي فأتي به فقالوا إنه سرق فقال مرتين اقتلوه فقالوا إنما سرق قال فاقطعوا يده فقطع . (صحيح)

122_ روي الدارقطني في سننه (3366) عن عبد الرحمن بن عوف قال أتي النبي بسارق فأمر بقطعه قال لا غرم عليه . (حسن)

123_ روي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي إلى النار ،

قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

124_ روي ابن حبان في صحيحه (4849) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، قال فخرجت فناديت في الناس . (صحيح)

125_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 84) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان يوم حنين قاتل فأبلى فأخبروا بذلك رسول الله فقال إنه من أهل النار ، قال فجرح الرجل فأخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك ، فقال رسول الله قم يا بلال فناد أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح لغيره)

126_ روي الدارقطني في سننه (3237) عن عمران بن حصين قال قتل حراش بن أمية بعدما نهى النبي عن القتل فقال لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت حراشا بالهذلي يعني لما قتل حراش رجلا من هذيل يوم فتح مكة . (حسن)

127_ روي البيهقي في الكبري (8 / 28) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله يوم الفتح ألم تر إلى ما صنع صاحبكم هلال بن أمية ؟ لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه ، فوديناه وبنو مدلج معنا فجاءوا بغنم عفر لم أر أحسن منها ألوانا وكانت بنو مدلج حلفاء بني كعب في الجاهلية . (حسن)

128_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 111) عن عمران بن حصين قال قتل رجل من هذيل رجلا من خزاعة في الجاهلية فكان الهذلي متواريا فلما كان يوم الفتح وظهر النداء ظهر فلقيه رجل من خزاعة فذبحه كما تذبح الشاة فرفع ذلك إلى النبي ، قال قتله قبل النداء أو بعد النداء ؟ قالوا قتله بعد النداء فقال النبي لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلته به ولكن أخرجوا عقله ، فأخرجوا عقله فبدأ أول عقل في الإسلام . (حسن)

129_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1765) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله يوم الفتح أيها الناس ارفعوا أيديكم إن خراشا قتال إن خراشا قتال من قتل بعد مقالتي هذه فأهله بخير النظرين فقتل خراش رجلا من بني بكر ومن هذيل ، فجاءوا إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إن خراشا قتل رجلا منا فقال إن شئتم القود أو الدية فاختاروا العقل فقال قوموا يا بني كعب فأتوا بمائة ناقة فخرجوا إلى مر فأتوه بها . (مرسل حسن)

130_ روي أبو داود في سننه (4380) عن أبي أمية المخزومي أن النبي أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاث . (صحيح)

131_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13583) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال أتي النبي برجل سرق شملة فقيل يا رسول الله إن هذا قد سرق ؟ فقال النبي ما إخاله يسرق أسرقت ؟ قال نعم قال فاذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فأتوا به فقال تب إلى الله قال فإني أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

132_ روي أبو داود في المراسيل (246) عن بعجة بن عبد الله الجهني أن رجلا من جهينة سرق متاعا من السوق فأتى النبي فقال إني سرقت فاقطع يدي فقطع يده ثم غزا في سبيل الله فاستشهد . (مرسل صحيح)

133_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1867) عن أبي هريرة إن النبي أتي برجل سرق شملة فقال أسرقت ؟ ما إخالك تسرق ، قال بلى يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فقطعوه ثم حسموه ثم أتوا به فقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

134_ روي الدارقطني في سننه (3138) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بسارق سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا قد سرق فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فقطع فأتي به فقال تب إلى الله فقال قد تبت إلى الله قال تاب الله عليك . (صحيح)

135_ روي البيهقي في الكبري (8 / 269) عن عدي الكندي أن النبي قطع يد سارق من المفصل . (صحيح)

136_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6684) عن السائب بن يزيد قال أتي برجل إلى رسول الله قالوا يا رسول الله إن هذا سرق جل بعير أو جل دابة فقال رسول الله ما أخاله فعل ثم قالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، قال ما إخاله فعل حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ائتوني به فقطعوه ثم جاءوا به إلى رسول الله فقال ويحك تب إلى الله ، قال تبت إلى الله ، قال اللهم تب عليه . (صحيح)

137_ روي البيهقي في الكبري (8 / 271) عن جابر قال أتي النبي بسارق فأمر بقطع يده ثم أتي به قد سرق فأمر به فقطع رجله ثم أتي به بعد وقد سرق فأمر بقطع يده اليسرى ثم أتي به قد سرق فأمر بقطع رجله اليمنى ثم أتي به قد سرق فأمر بقتله . (صحيح لغيره)

138_ روي أحمد في مسنده (19837) عن عبد الله بن شقيق عن من سمع النبي وهو بوادي القرى وهو على فرسه فسأله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال هؤلاء المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود قال فمن هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالين يعني النصارى ، قال وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال غلامك فلان فقال بل يجر إلى النار في عباءة غلها . (صحيح)

139_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6241) عن عائشة قالت نكحت تلك المرأة رجلا من بني سليم فتابت فكانت عنده حسنة اللباس فتأتيني فأرفع لها حاجاتها إلى رسول الله - يعني المرأة التي استعارت الحلي - فقطعها النبي . (صحيح)

140_ روي أحمد في مسنده (15941) عن مسلم بن يزيد أنه سمع أبا شريح الخزاعي ثم الكعبي وكان من أصحاب رسول الله وهو يقول أذن لنا رسول الله يوم الفتح في قتال بني بكر حتى أصبنا منهم ثأرنا وهو بمكة ثم أمر رسول الله برفع السيف فلقي رهط منا الغد رجلا من هذيل في الحرم يؤم رسول الله ليسلم ،

وكان قد وترهم في الجاهلية وكانوا يطلبونه فقتلوه وبادروا أن يخلص إلى رسول الله فيأمن فلما بلغ ذلك رسول الله غضب غضبا شديدا والله ما رأيته غضب غضبا أشد منه فسعينا إلى أبي بكر وعمر وعلي نستشفعهم وخشينا أن نكون قد هلكنا فلما صلى رسول الله الصلاة قام فأثنى على الله بما هو أهله ،

ثم قال أما بعد فإن الله هو حرم مكة ولم يحرمها الناس وإنما أحلها لي ساعة من النهار أمس وهي اليوم حرام كما حرمها الله أول مرة وإن أعتى الناس على الله ثلاثة ، رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذُحَلٍ في الجاهلية وإني والله لأدين هذا الرجل الذي قتلتم فوَدَاه رسول الله . (حسن)

141_ روي أحمد في مسنده (15942) عن أبي شريح الخزاعي قال لما بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغزو ابن الزبير أتاه أبو شريح فكلمه وأخبره بما سمع من رسول الله ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فيه فقمت إليه فجلست معه فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله وعما قال له عمرو بن سعيد ،

قال قلت هذا إنا كنا مع رسول الله حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله فينا خطيبا فقال يا أيها الناس إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام من حرام الله إلى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرا ،

لم تحلل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد يكون بعدي ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضبا على أهلها ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم إن رسول الله قد قاتل بها فقولوا إن الله قد أحلها لرسوله ولم يحللها لكم ، يا معشر خزاعة وارفعوا أيديكم عن القتل فقد كثر أن يقع لئن قتلتم قتيلا لأدينه فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظرين إن شاءوا فدم قاتله وإن شاءوا فعقله ثم ودى رسول الله الرجل الذي قتلته خزاعة ،

فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم ولا خالع طاعة ولا مانع جزية قال فقلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد بلغت وقد أمرنا رسول الله أن يبلغ شاهدنا غائبنا وقد بلغتك فأنت وشأنك . (صحيح)

142_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 500) عن الواقدي عن أشياخه قال لما كان بعد الفتح بيوم دخل جنيدب بن الأدلع الهذلي مكة يرتاد وينظر والناس آمنون فرآه جندب بن الأعجم الأسلمي وكان جنيدب بن الأدلع قد قتل رجلا من أسلم في الجاهلية يقال له احمر بأسا وكان شجاعا وكان من خبر قتله إياه ،

قال خرج غزي من هذيل في الجاهلية وفيهم جنيدب بن الأدلع يريدون حي احمر بأسا وكان احمر بأسا رجلا شجاعا لا يرام وكان لا ينام في حيه إنما كان ينام خارجا من حاضره وكان إذا نام غط غطيطا منكرا لا يخفي مكانه وكان الحاضر إذا أتاهم الفزع صاحوا يا احمر بأسا فيثور مثل الأسد ،

فلما جاءهم ذلك الغزي من هذيل قال لهم جنيدب بن الأدلع إن كان احمر بأسا في الحاضر فليس إليهم سبيل وإن له غطيطا لا يخفى فدعوني أتسمع له فتسمع الحس فسمعه فأمه حتى وجده نائما فقتله ثم حملوا على الحي فصاح الحي يا احمر بأسا فلا شيء احمر بأسا قد قتل ،

فقالوا من الحاضر ثم انصرفوا فتشاغلوا بالإسلام فلما كان بعد الفتح بيوم دخل جنيدب بن الأدلع مكة يرتاد وينظر والناس آمنون فرآه جندب بن الأعجم الأسلمي فقال جنيدب بن الأدلع قاتل احمر بأسا ؟ قال نعم فخرج جنيدب يستجيش عليه حيه فكان أول من لقي خراش بن أمية الكعبي فأخبره فاشتمل خراش على السيف ،

ثم أقبل إليه والناس حوله وهو يحدثهم عن قتل احمر بأسا وهم يجتمعون عليه إذ أقبل خراش بن أمية الكعبي مشتملا على السيف فقال هكذا عن الرجل فوالله ما ظن الناس إلا أنه يفرج عنه الناس ليتفرقوا عنه فانفرجوا عنه فلما انفرج الناس عنه حمل عليه خراش بن أمية بالسيف فطعنه في بطنه وابن الأدلع مستند إلى جدار من جدر مكة ،

فجعلت حشوته تسايل من بطنه وإن عينيه لتبرقان في رأسه وهو يقول أقد فعلتموها يا معشر خزاعة ؟ فوقع الرجل فمات فسمع رسول الله بقتله فقام خطيبا وهذه الخطبة الغد من يوم فتح مكة بعد الظهر فقال أيها الناس إن الله قد حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ويوم خلق الشمس والقمر ووضع هذين الجبلين فهي حرام إلى يوم القيامة ،

لا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرا لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار ثم رجعت كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب ، فإن قال قائل قد قتل بها رسول الله فقولوا إن الله قد أحلها لرسوله ولم يحلها لكم ،

يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل فقد والله كثر أن يقع وقد قتلتم هذا القتيل والله لأدينه فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بالخيار إن شاءوا فدم قتيلهم وإن شاءوا فعقله فدخل أبو شريح خويلد الكعبي على عمرو بن سعيد بن العاص وهو يريد قتال ابن الزبير فحدثه هذا الحديث وقال إن النبي أمرنا أن يبلغ الشاهد الغائب وكنت شاهدا وكنت غائبا وقد أديت إليك ما كان النبي أمر به ،

فقال له عمرو بن سعيد انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع من ظالم ولا خالع طاعة ولا سافك دم ، فقال أبو شريح قد أديت إليك ما كان رسول الله أمر به فأنت وشأنك ،

قال الواقدي وحدثني عبد الله بن نافع عن أبيه أنه أخبر ابن عمر بما قال أبو شريح لعمرو بن سعيد ، فقال ابن عمر يرحم الله أبا شريح قضى الذي عليه قد علمت أن رسول الله تكلم يومئذ في خزاعة حين قتلوا الهذلي بأمر لا أحفظه إلا أني سمعت المسلمين يقولون قال رسول الله فأنا أدِيه . (مرسل ضعيف)

143_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 503) عن عطاء بن يزيد الليثي أن رجلين من خزاعة قتلا رجلا من هزيل بالمزدلفة فأتوا إلى أبي بكر وعمر يستشفعون بهما على رسول الله فقام رسول الله فقال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس لا تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد كان بعدي ،

ولا تحل لي إلا ساعة من نهار فهي حرام بحرام الله سبحانه إلى يوم القيامة فلا يستن بي أحد فيقول إن رسول الله قتل بها وإني لا أعلم أحدا أعتى على الله من ثلاثة رجل قتل بها ورجل قتل بدخول الجاهلية قتل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ، وايم الله ليودين هذا القتيل .(حسن لغيره)

144_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1248) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله لما فتح مكة قال كفوا السلاح إلا من خزاعة عن بني بكر فأذن لهم حتى صلوا العصر ثم قال كفوا السلاح حتى إذا كان من الغد لقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر بالمزدلفة فقتله ،

فلما بلغ ذلك النبي فقام خطيبا مسند ظهره إلى الكعبة فقال إن أعتى الناس على الله من عدى في الحرم وقتل غير قاتله ومن قتل بذحول الجاهلية وجاء رجل فقال يا رسول الله إن فلانا ابني عاهر بامرأة في الجاهلية فقال رسول الله ذهب أمر الجاهلية لا دعوة في الإسلام الولد للفراش وللعاهر الأثلب ، قالوا يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

قال وقال في خطبته في الأصابع عشر عشر وقال في الموضحة خمس خمس وقال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وقال في خطبته ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها وقال في خطبته وأوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده الإسلام إلا شدة ولا تُحدِثوا في الإسلام حِلْفًا . (صحيح)

145_ روي ابن حبان في صحيحه (5996) عن ابن عمر قال كانت خزاعة حلفاء لرسول الله وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله يستمدونه فخرج رسول الله ممدا لهم في شهر رمضان ،

فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ،

وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا وإنه لا يختلي خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا فقال رسول الله إلا الإذخر ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل لذحل الجاهلية ،

فقام رجل فقال يا نبي الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي فقال ليس بولدك لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب فقال رجل يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

فمن عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة قوم آخرين فولدت فليس بولده لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

146_ روي النسائي في الكبري (7165) عن اللجلاج بن حكيم قال كنت أعتمل فمرت امرأة ومعها صبي فثار الناس وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي فقال للمرأة من أبو هذا الغلام ؟ فسكتت قال وقام فتى فقال أنا أبوه يا رسول الله فقال رسول الله من أبو هذا الغلام ؟

فقال الفتى أنا أبوه يا رسول الله وهي حديثة السن حديثة يعني عهد بخزية وليست بمكلمتك أنا أبوه يا رسول الله فكأنه نظر إلى من حوله فسألهم ما تقولون ؟ فقالوا لا نعلم إلا خيرا ، فقال أحصنت ؟ قال نعم ، فأمر برجمه فذهبنا به فحفرنا له حتى إذا أمكنا رميناه حتى هدأ . (صحيح)

147_ روي ابن حبان في صحيحه (6646) عن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا النبي فقال تزعمون أني من آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

148_ روي أحمد في مسنده (16530) عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال أتزعمون أني آخركم وفاة ، ألا إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا . (صحيح)

149_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 180) عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند النبي وهو يوحي إليه ، فقال إني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

150_ روي ابن أبي عاصم في الديات (83) عن سلمة بن نفيل عن النبي قال أوحي إليَّ أني ملفوت ، وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم بعضا . (صحيح)

151_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2192) عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا في المسجد إذ خرج علينا النبي فقال إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة ، وإني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا ، ثم نزع بهذه الآية (قل هو القادر علي أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) حتي بلغ (وسوف تعلمون) ،

ثم قال لا تبرح عصابة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين لا يبالون من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهو علي ذلك ، ثم نزع بهذه الآية (يا عيسي إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة) . (صحيح)

152_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 220) عن اللجلاج بن حكيم قال كنا غلمانا نعمل في السوق فأمر رسول الله برجل فرجم فجاء رجل يسألنا عنه فأتينا به رسول الله فقلنا يا رسول الله

إن هذا جاء يسألنا عن هذا الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله لا تقولوا خبيث فوالله لهو أطيب عند الله من المسك . (حسن)

153_ روي أبو نعيم في المعرفة (5969) عن اللجلاج بن حكيم أنه كان قاعدا في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار الناس وثرت فسرنا فانتهيت إلى النبي وهو يقول من أبو هذا معك ؟ فسكتت فقال شاب حذاءها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك ؟

فسكتت فقال الفتى يا رسول الله إنها حديثة السن حديثة عهد بحرية وليست تكلمك وأنا أبوه يا رسول الله فنظر النبي إلى بعض أصحابه كأنه يسألهم عنه ، فقالوا ما نعلم إلا خيرا أو نحو ذا فقال له النبي أحصنت ، قال نعم فأمر به النبي أن يرجم فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ ،

ثم انصرفنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك إذ جاء شيخ يسأل عن المرجوم فقمنا إليه وأخذنا بتلابيبه فانطلقنا به إلى النبي فقلنا يا رسول الله هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله مه ، هو أطيب عند الله من ريح المسك ، فانصرفنا مع الشيخ فإذا هو أبوه فانتهينا إليه فأعناه على غسله ودفنه وتكفينه ، قال وما أدري قال الصلاة عليه أم لا . (صحيح)

154_ روي ابن راهوية في مسنده (5 / 108) عن مولاة للنبي أن رسول الله أعطاها جارية وأن تلك الجارية ولدت من زنا وأنها أرادت أن تعتق ولدها فاستأمرت رسول الله في ذلك فقال رسول الله لأن تصدقي بصدقة خير لك من أن تعتيقها ولكن استخدميها . (حسن لغيره)

155_ روي مسلم في صحيحه (99) عن أسامة بن زيد بن حارثة قال بعثنا رسول الله إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم ، فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته ، قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟ قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا ، قال فقال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟ قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم . (صحيح)

156_ روي مسلم في صحيحه (98) عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة ، فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك ، فذكرته للنبي فقال رسول الله أقال لا إله إلا الله وقتلته ؟ قال قلت يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح ، قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا ؟ فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ . (صحيح)

157_ روي ابن وهب في الموطأ (507) عن الحسن البصري قال بعث رسول الله سرية فأتاهم رجل فقال السلام عليكم ، فقام إليه رجل ليقتله فقال إني مؤمن ، فقال كذبت بل أنت متعوذ فقتله ، فأنزل الله (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا) . (حسن لغيره)

158_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2882) عن هارون بن رئاب قال بعث رسول الله بعثا ففتح لهم فبعثوا بشيرهم إلى رسول الله ، فبينما هو يخبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم قال فتفردت برجل منهم فلما غشيته لأقتله قال إني مسلم فقتلته ،

قال فقتلته وقد قال إني مسلم ؟ قال يا رسول الله إنما قال متعوذا ، قال فهلا شققت عن قلبه ؟ قال وكنت أعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال لا لسانه صدقت ولا قلبه عرفت ، إنك لقاتله اخرج عني فلا تصاحبني . (حسن لغيره)

159_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3568) عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الأسود في سرية فمروا بقوم مشركين ففروا وأقام رجل في أهله وماله فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقتله المقداد ، فقيل له أقتلته وهو يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال ود لو أنه فر بأهله وماله ، فقالوا هذا رسول الله فاسألوه فأتوه فذكروا ذلك له فقال أقتلته وهو يشهد أن لا إله إلا الله ؟

فقال يا رسول الله ود لو أنه فر بماله وأهله قال فنزلت هذه الآية (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل) يعني تخفون إيمانكم وأنتم مع المشركين ، فمنّ الله عليكم وأظهر الإسلام فتبيّنوا . (حسن لغيره)

160_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3221) عن قبيصة بن ذؤيب قال أغار رجال من أصحاب رسول الله على سرية من المشركين فانهزمت ، فغشي رجل من المسلمين رجلا من المشركين وهو منهزم فلما أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل لا إله إلا الله فلم ينثن عنه حتى قتله ، ثم وجد في نفسه من قتله ،

فذكر حديثه لرسول الله فقال رسول الله فهلا تفنت عن قلبه فإنما يعبر عن القلب اللسان ، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله فحدثوا

رسول الله فقال رسول الله إن الأرض قد أبت أن تقبله فاطرحوه في غار من الغيران . (حسن لغيره)

161_ روي ابن أبي عاصم في الديات (62) عن الحسن البصري أن رسول الله بعث خيلا إلى فدك فأغاروا عليهم ، وكان مرداس الفدكي قد خرج من الليل وقال لأصحابه إني لاحق بمحمد وأصحابه فبصر به رجل فحمل عليه فرسه ، فقال مرداس إني مؤمن فحمل عليه فقتله ،

فبلغ ذلك النبي فأرسل إلى قاتله فسأله كيف صنعت ؟ فأخبره فقال له النبي هل شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب ، فقال يا رسول الله وهل يبين ذلك شيئا ؟ فقال إنما يعرب عنه لسانه ، قال أنس بن مالك إن قاتل مرداس مات فدفنوه فأصبح فوق القبر موضوعا ثم أعادوه في القبر فأصبح فوق القبر موضوعا ثم أعادوه فأصبح فوق القبر موضوعا ،

فرفع ذلك إلى النبي فطرح في واد بين جبلين بالمدينة ، ثم قال أما والذي نفسي بيده إن الأرض لتكفت أو تواري من هو شر من صاحبكم ولكن الله وعظكم ، فأنزل الله في شأنه (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لستَ مؤمنا تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنَّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا) . (حسن لغيره)

162_ روي الطبري في تفسيره (7 / 357) عن قتادة قوله (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) الآية قال هذا الحديث في شأن مرداس رجل من غطفان ، ذكر لنا أن نبي الله بعث جيشا عليهم غالب الليثي إلى أهل فدك وبه ناس من غطفان وكان مرداس منهم ففر أصحابه ، فقال مرداس إني مؤمن وإني غير متبعكم فصبحته الخيل غدوة ،

فلما لقوه سلم عليهم مرداس فدعاه أصحاب رسول الله فقتلوه وأخذوا ما كان معه من متاع ، فأنزل الله في شأنه (لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا) لأن تحية المسلمين السلام بها يتعارفون وبها يحيي بعضهم بعضا . (حسن لغيره)

163_ روي الطبري في الجامع (7 / 357) عن السدي قوله (يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا) ،

بعث رسول الله سرية عليها أسامة بن زيد إلى بني ضمرة فلقوا رجلا منهم يدعى مرداس بن نهيك معه غنيمة له وجمل أحمر ، فلما رآهم أوى إلى كهف جبل واتبعه أسامة ، فلما بلغ مرداس الكهف وضع فيه غنمه ثم أقبل إليهم فقال السلام عليكم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فشد عليه أسامة فقتله من أجل جمله وغنيمته ،

وكان النبي إذا بعث أسامة أحب أن يثني عليه خيرا ويسأل عنه أصحابه ، فلما رجعوا لم يسألهم عنه فجعل القوم يحدثون النبي ويقولون يا رسول الله لو رأيت أسامة ولقيه رجل فقال الرجل لا إله إلا الله محمد رسول الله فشد عليه فقتله وهو معرض عنهم ،

فلما أكثروا عليه رفع رأسه إلى أسامة فقال كيف أنت ولا إله إلا الله ؟ قال يا رسول الله إنما قالها متعوذا تعوذ بها ، فقال له رسول الله وهل شققت عن قلبه فنظرت إليه ؟ قال يا رسول الله إنما قلبه بضعة من جسده فأنزل الله خبر هذا وأخبره إنما قتله من أجل جمله وغنمه ،

فذلك حين يقول (تبتغون عرض الحياة الدنيا) فلما بلغ (فمن الله عليكم) يقول فتاب الله عليكم ، فحلف أسامة أن لا يقاتل رجلا يقول لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل وما لقي من رسول الله . (مرسل صحيح)

164_ روي مسلم في صحيحه (142) عن وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان ، قال بينتك ؟ قال ليس لي بينة قال يمينه ؟ قال إذا يذهب بها ، قال ليس لك إلا ذاك ، قال فلما قام ليحلف قال رسول الله من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

165_ روي أحمد في مسنده (18383) عن وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال له بينتك ، قال ليس لي بينة ، قال يمينه ، قال إذا يذهب بها ، قال ليس لك إلا ذلك ، قال فلما قام ليحلف قال رسول الله من اقتطع أرضا ظالما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان . (صحيح)

166_ روي البخاري في صحيحه (2357) عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية ،

فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك ؟ قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له . (صحيح)

167_ روي البخاري في صحيحه (2516) عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم) ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، قال فحدثناه قال فقال صدق لفيَّ والله أنزلت ،

كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله فقال رسول الله شاهداك أو يمينه ؟ قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم) . (صحيح)

168_ روي أبو داود في سننه (3244) عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما إلى النبي في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل لك بينة ؟ قال لا ولكن أحلفه والله يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين ، فقال رسول الله لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم ، فقال الكندي هي أرضه . (صحيح)

169_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 291) عن الأشعث بن قيس أنه خاصم رجلا إلى النبي في أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي فقال رسول

الله اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبا عفا الله عنه أو عاقبه . (صحيح)

170_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 443) عن الأشعث بن قيس قال خاصم رجل من الحضرميين رجلا منا إلى رسول الله في أرض له فقال النبي للحضرمي شهودك على حقك وإلا حلف لك . قال إن الأرض أعظم منزلة من أن يحلف عليها فقال النبي إن يمين المسلم من وراء ما هو أعظم من ذلك ، فانطلق ليحلف فقال النبي إن حلف كاذبا أدخله الله النار ، فأخبرته فقال أصلح بيني وبينه . (حسن)

171_ روي النسائي في الكبري (5953) عن عدي بن عميرة قال كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة فارتفعا إلى رسول الله فقال للحضرمي بينتك وإلا فيمينه قال يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي فقال رسول الله من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق أخيه لقي الله وهو عليه غضبان ، قال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال الجنة قال فإني أشهدك أني قد تركتها ، قال فنزلت هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) . (صحيح)

172_ روي مسلم في صحيحه (141) عن وائل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق ، فقال رسول الله للحضرمي ألك بينة ؟

قال لا ، قال فلك يمينه ؟ قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه إلا ذلك ؟ فانطلق ليحلف فقال رسول الله لما أدبر أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض . (صحيح)

173_ روي أبو نعيم في مستخرجه (359) عن وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله وأتاه خصمان فقال أحدهما يا رسول الله إن هذا انتزى علي أرضي في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي ابن ربيعة بن عبدان فقال الآخر هي أرضي أزرعها قال ألك بينة ؟ قال لا ، قال فلك يمينه ، قال أما إنه ليس يبالي ما حلف عليه ، قال ليس لك منه إلا ذاك ، قال فلما أن ذهب يحلف قال أما إنه إن يحلف على ماله ظلما ليلقين الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

174_ روي النسائي في الكبري (5963) عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان إلى النبي في شيء فقال للمدعي أقم البينة فلم يقم وقال للآخر احلف فحلف آلله الذي لا إله إلا هو ، فقال النبي ادفع حقه وستكفِّرُ عنك لا إله إلا الله ما صنعت . (صحيح لغيره)

175_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1090) عن أبي موسي الأشعري أن رجلين اختصما إلى النبي فقال للمدعي أحضر بينتك فلم تكن له بينة فقال النبي فإن اليمين عليه فضج الرجل من ذلك وقال يذهب حقي بيمينه فقال النبي من حلف على يمين يريد أن يذهب بها حق أخيه باطلا لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يزكه وله عذاب أليم ، فلما سمعها الرجل نكل عن اليمين وأقر للرجل بحقه . (صحيح لغيره)

176_ روي الروياني في مسنده (484) عن أبي موسي أن رجلين اختصما إلى رسول الله فقال رسول الله أحضر بينتك فلم يكن له بينة فقال رسول الله فإن اليمين عليه فضج الرجل من ذلك وقال

يذهب حقي بيمينه فقال النبي عند ذلك من يحلف يمينا يريد أن يقطع بها حق أخيه ظالما لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب أليم ، فلما سمع ذلك الرجل نكل عن اليمين وأبى أن يحلف وأعطاه حقه . (صحيح)

177_ روي ابن ماجة في سننه (2625) عن زيد بن ضميرة حدثني أبي وعمي وكانا شهدا حنينا مع رسول الله قالا صلى النبي الظهر ثم جلس تحت شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس وهو سيد خندف يرد عن دم محلم بن جثامة وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط وكان أشجعيا ،

فقال لهم النبي تقبلون الدية فأبوا فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل فقال يا رسول الله والله ما شبهت هذا القتيل في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أولها فنفر آخرها فقال النبي لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذا رجعنا ، فقبلوا الدية . (حسن)

178_ روي ابن قانع في معجمه (502) عن سعد الضمري أنه حضر رسول الله ورجل من أشجع يخاصم في دم رجل من أشجع قتلهم حلم بن جثامة وهو أول دم أصيب في الإسلام . (حسن)

179_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 307) عن زياد بن سعد عن أبيه وجده قال موسى وجده وكانا شهدا مع رسول الله حنينا يعني أباه وجده ثم رجعنا إلى حديث وهب أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من أشجع في الإسلام وذلك أول غير قضى به رسول الله فتكلم عيينة في قتل الأشجعي لأنه من غطفان ،

وتكلم الأقرع بن حابس دون محلم لأنه من خندف فارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله يا عيينة ألا تقبل العير ؟ فقال عيينة لا والله حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي قال ثم ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله يا عيينة ألا تقبل العير ؟

فقال عيينة مثل ذلك أيضا إلى أن قام رجل من بني قيس يقال له مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا ، فقال رسول الله خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا رجعنا إلى المدينة وذلك في بعض أسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو في طرفي الناس ،

فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله إني قد فعلت الذي بلغك وإني أتوب إلى الله فاستغفر لي يا رسول الله فقال رسول الله أقتلته بسلاحك في غرة الإسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال ، فقام وإنه ليتلقى دموعه بطرف ردائه ، قال ابن إسحاق فزعم قوم أن رسول الله استغفر له بعد ذلك . (حسن)

180_ روي أحمد في مسنده (20575) عن محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضمرة بن سعد السلمي يحدث عروة بن الزبير قال حدثني أبي وجدي وكانا قد شهدا حنينا مع رسول الله قالا صلى بنا رسول الله الظهر ثم جلس إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن بن بدر يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأضبط وهو يومئذ سيد قيس والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لخندف ،

فاختصما بين يدي رسول الله فسمعنا رسول الله يقول تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا قال يقول عيينة والله يا رسول الله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن ما أذاق نسائي ، فقال رسول الله بل تأخذون الدية فأبى عيينة فقام رجل من ليث يقال له مكيتل رجل قصير مجموع فقال يا نبي الله ما وجدت لهذا القتيل شبيها في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا ،

قال فرفع رسول الله يده ثم قال بل تقبلون الدية في سفرنا هذا خمسين وخمسين إذا رجعنا ، فلم يزل بالقوم حتى قبلوا الدية قال فلما قبلوا الدية قالوا أين صاحبكم يستغفر له رسول الله فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حلة كان تهيأ للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله ،

فلما جلس قال له رسول الله ما اسمك ؟ قال أنا محلم بن جثامة قال رسول الله اللهم لا تغفر لمحلم اللهم لا تغفر لمحلم ثلاث مرات ، فقام من بين يديه وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه فأما نحن بيننا فنقول قد استغفر له ولكنه أظهر ما أظهر ليدع الناس بعضهم من بعض . (حسن)

181_ روي البخاري في صحيحه (4204) عن أبي هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه ، فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

182_ روي أبو نعيم في مستخرجه (300) عن سهل بن سعيد أن رسول الله التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ منا فلان ،

فقال رسول الله أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله فقال أشهد أنك رسول الله ، قال وما ذاك ؟

قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت إني لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة . (صحيح)

183_ روي أحمد في مسنده (16767) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه أخبره بعض من شهد النبي بخيبر أن رسول الله قال لرجل ممن معه إن هذا لمن أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فأتاه رجال من أصحاب النبي فقالوا يا رسول الله أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار فقد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال وكثرت به الجراح ،

فقال رسول الله أما إنه من أهل النار وكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الرجل إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجل من المسلمين إلى رسول الله فقال يا نبي الله قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه . (صحيح)

184_ روي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد ،

فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله شراك أو شراكان من نار . (صحيح)

185_ روي أبو داود في سننه (2710) عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا من أصحاب النبي توفي يوم خيبر فذكروا ذلك لرسول الله فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين . (حسن)

186_ روي الطبراني في الشاميين (689) عن أبي أمامة قال توفي رجل على عهد رسول الله فلم يوجد له كفن فأتى النبي فقال انظروا إلى داخلة إزاره فأصيب دينار أو ديناران فقال كيتان صلوا على صاحبكم ثم توفي آخر فدعي رسول الله فلما وقف عليه قيل عليه ديناران دين فقال صلوا على صاحبكم ، فقال رجل عليَّ قضاؤها يا رسول الله فصلى عليه . (صحيح)

187_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7573) عن أبي أمامة قال توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله كية ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله كيتان . (صحيح)

188_ روي مسلم في صحيحه (117) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . (صحيح)

189_ روي البخاري في صحيحه (3074) عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها .(صحيح)

190_ روي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ؟ قال كلا إني رأيت عليه عباءة غلها يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

191_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غل شملة يوم خيبر فقال رجل من القوم يا رسول الله إني أخذت شراكين يوم كذا وكذا ، قال شراكان من نار . (حسن لغيره)

192_ روي ابن قانع في معجمه (1583) عن قيس بن عباد قال أتي رسول الله فقيل له إن فلانا استشهد قال بل ينطلق به إلى النار في كساء غَلَّه . (حسن لغيره)

193_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (395) عن الحسن البصري عن النبي قال رأيت في النار رجلا عليه عباءة غلها فلقد رأيتها في النار في عنقه . (مرسل صحيح) قال قال الحسن ثمن أربعة دارهم .

194_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 708) عن ابن عمر قال كان على ثقل النبي رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباءة قد غلها . (صحيح)

195_ روي أحمد في مسنده (20212) عن عبد الله بن شقيق قال أخبرني من مع النبي وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال هؤلاء المغضوب عليهم فأشار إلى اليهود فقال من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالون يعني النصارى ، قال وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال غلامك فلان ، قال بل هو يجر إلى النار في عباءة غلها . (صحيح)

196_ روي البزار في مسنده (3882) عن أبي رافع قال خرجت مع رسول الله فانتهيت إلى بقيع الغرقد فالتفت إلي فقال هل تسمع الذي أسمع ؟ فقلت بأبي أنت وأمي لا يا رسول الله ، قال هذا فلان بن فلان يعذب في قبره في شملة اغتلها يوم خيبر . (حسن لغيره)

197_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (141) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر قتل نفر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة غالٌّ ، فناديت في الناس . (حسن)

198_ روي الطيالسي في مسنده (2789) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) فقال سعد بن عبادة أهكذا أنزلت ؟ فلو وجدت لكاعا متفخذها رجل لم يكن لي أن أحركه ولا أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته ،

فقال رسول الله يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ؟ قالوا يا رسول الله لا تلمه فإنه رجل غيور والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله إني لأعلم يا رسول الله أنها الحق وأنها من عند الله ولكني عجبت فبينا رسول الله كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ،

فقال يا رسول الله إني جئت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلا ورأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول الله ما جاء به فقيل أيجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين ؟ فقال هلال يا رسول الله والله إني لأرى في وجهك أنك تكره ما جئت به وإني لأرجو أن يجعل الله فرجا ،

قال فبينا رسول الله كذلك إذ نزل عليه الوحي وكان رسول الله إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده ووجهه وأمسك عنه أصحابه فلم يكلمه أحد منهم فلما رفع الوحي قال أبشر يا هلال فقال رسول الله ادعها فدعيت فقال رسول الله إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟

فقال هلال والله يا رسول الله ما قلت إلا حقا ولقد صدقت قال فقالت هي عند ذلك كذب قال فقيل لهلال أتشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ؟ وقيل له عند الخامسة يا هلال اتق

الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، قال والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يجلدني عليها ،

فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين وقيل اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتقي الله إن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ،

قال وقضى رسول الله أن لا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها ورمى ولدها جلد الحد وليس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ، وقال رسول الله أبصروها فإن جاءت به أثيبج أصيهب أرسح حمش الساقين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به خدلج الساقين سابغ الأليتين أورق جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال رسول الله لولا الأيمان لكان لي ولها أمر . (حسن)

199_ روي البيهقي في الكبري (7 / 405) عن مقاتل بن حيان في قوله تعالي (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) الآية قال فقام عاصم بن عدي فذكر قصة سؤاله في رجل يرى رجلا على بطن امرأته يزني بها ونزول آية اللعان ورمي ابن عمه هلال بن أمية امرأته بابن عمه شريك بن سحماء وأنها حبلى ،

قال فأرسل رسول الله إلى الخليل والمرأة والزوج فاجتمعوا عنده فقال النبي لزوجها هلال ويحك ما تقول في بنت عمك وابن عمك وخليلك أن تقذفها ببهتان ، فقال الزوج أقسم بالله يا رسول الله

لقد رأيته معها على بطنها وإنها لحبلى وما قربتها منذ أربعة أشهر فقال النبي للمرأة ويحك ما يقول زوجك ؟

قالت أحلف بالله إنه لكاذب وما رأى منا شيئا يريبه وذكر كلاما طويلا في الإنكار فقال النبي للخليل ويحك ما يقول ابن عمك ؟ فقال أقسم بالله ما رأى ما يقول وإنه لمن الكاذبين وذكر كلاما طويلا في الإنكار قال فقال النبي للمرأة والزوج قوما فاحلفا بالله فقاما عند المنبر في دبر صلاة العصر فحلف زوجها هلال بن أمية فقال أشهد بالله إني لمن الصادقين ،

فذكر لعانه وصفة لعانها وذكر في لعان الزوج أنها لحبلى من غيري وإني لمن الصادقين ثم لم يذكر أنه أحلف شريكا وإنما ذكر قول النبي إذا ولدت فأتوني به فولدت غلاما أسود جعدا كأنه من الحبشة فلما أن نظر إليه فرأى شبهه بشريك وكان ابن حبشية ، قال لولا ما مضى من الأيمان لكان لي فيها أمر يعني الرجم . (حسن لغيره)

200_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29301) عن الشعبي أن اليهود قالوا للنبي ما حد ذلك ؟ يعنون الرجم ، قال إذا شهد أربعة أنهم رأوه يدخل كما يدخل الميل في المكحلة فقد وجب الرجم . (حسن لغيره)

201_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2012) عن عكرمة قال لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) فقال سعد بن عبادة أي لكاع ألا إن تفخذها رجل فنظرت حتى أيقنت فإذا ذهبت أجمع الشهداء لم أجمعهم حتى يقضي حاجته وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين ،

فقال النبي ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ؟ قالوا يا نبي الله لا تلمه فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها فقال النبي لا إلا البينة التي ذكر الله قال فابتلي ابن عم له فجاءه فأخبر النبي أنه قد أدرك على امرأته رجلا ، فأنزل الله (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين) ،

قال فلما شهد أربع مرات قال النبي قفوه فإنها واجبة ثم قال له إن كنت كاذبا فتب إلى الله قال لا والله إني لصادق ثم مضى على الخامسة ثم شهدت هي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ثم قال النبي قفوها فإنها واجبة ثم قال لها إن كنت كاذبة فتوبي فسكتت ساعة ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم ثم مضت على الخامسة . (حسن لغيره)

202_ روي الطبري في الجامع (17 / 185) عن الشعبي قال لما أنزل (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) قال عاصم بن عدي إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين وإن أنا سكت على الغيظ ؟ قال فكأن ذلك شق على رسول الله فأنزلت هذه الآية (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) قال فما لبثوا إلا جمعة حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته فلاعن رسول الله بينهما . (حسن لغيره)

203_ روي ابن قانع في معجمه (2159) عن هلال بن أمية الأنصاري أنه أتى النبي حين انفتل من صلاة الفجر فقال يا رسول الله إني رجعت إلى أهلي فوجدتهم على فاحشة فأنزلت الآيات في شأن اللعان . (حسن لغيره)

204_ روي أحمد في مسنده (3967) عن أبي الماجد قال جاء رجل إلى عبد الله فذكر القصة وأنشأ يحدث عن رسول الله قال إن أول رجل قطع في الإسلام أو من المسلمين رجل أتي به النبي فقيل يا رسول الله إن هذا سرق فكأنما أسف وجه رسول الله رمادا ،

فقال بعضهم يا رسول الله أي يقول مالك ؟ فقال وما يمنعني ؟ وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم والله عفو يحب العفو ولا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه ثم قرأ (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) . (حسن لغيره)

205_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 38) عن ابن عمر قال أتي رسول الله بسارق فلما نظر إليه تغير وجهه وكأنما رش على وجهه حب الرمان فلما رأى القوم شدته قالوا يا رسول الله لو علمنا مشقته عليك ما جئناك به قال وكيف لا يشق علي وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم . (ضعيف)

206_ روي البخاري في صحيحه (5270) عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون ؟ هل أحصنت ؟ قال نعم فأمر به أن يُرجم بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أُدرك بالحرَّةِ فقُتل . (صحيح)

207_ روي البخاري في صحيحه (6814) عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله فرجم وكان قد أحصن . (صحيح)

208_ روي البخاري في صحيحه (6820) عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي أبك جنون ؟ قال لا قال أحصنت ؟ قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي خيرا وصلى عليه . (صحيح)

209_ روي أبو داود في سننه (4420) عن الحسن بن الحنفية قال جئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجالا من أسلم يحدثون أن رسول الله قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته ألا تركتموه وما أعرف الحديث قال يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه ،

فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني إلى رسول الله فإن قومي قتلوني وغروني من نفسي وأخبروني أن رسول الله غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما رجعنا إلى رسول الله وأخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتموني به ، ليستثبت رسول الله منه فأما لترك حد فلا . (حسن)

210_ روي أبو داود في سننه (4430) عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فقال له النبي أبك جنون ؟ قال لا قال أحصنت قال نعم قال فأمر به النبي فرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي خيرا ولم يصل عليه . (صحيح)

211_ روي ابن حبان في صحيحه (4401) عن جابر أن النبي لما رجم ماعز بن مالك قال لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة . (صحيح)

212_ روي البخاري في صحيحه (5272) عن أبي هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة ، فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون ؟ قال لا فقال النبي اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن . (صحيح)

213_ روي أحمد في مسنده (27217) عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الأسلمي إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه ثم جاء من شقه الأيمن فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه ثم جاءه من شقه الأيسر ، فقال يا رسول الله إني قد زنيت فقال له ذلك أربع مرات فقال انطلقوا به فارجموه ،

فانطلقوا به فلما مسته الحجارة أدبر واشتد فاستقبله رجل في يده لحي جمل فضربه ، فذكر لرسول الله فراره حين مسته الحجارة ، قال فهلا تركتموه (صحيح) وورد في الأحاديث أن ذلك ليستثبت وقال ماعز غرني قومي وأخبروني أن النبي غير قاتلي وليس لترك الحد في ذاته .

214_ روي ابن حبان في صحيحه (4400) عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله فقال إن الأبعد قد زنى ، فقال له النبي ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ ثم أمر به فطرد وأخرج ثم أتاه الثانية فقال يا رسول الله إن الأبعد قد زنى ، فقال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ فطرد وأخرج ،

ثم أتاه الثالثة فقال يا رسول الله إن الأبعد قد زنى ، قال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ قال أتيت امرأة حراما مثل ما يأتي الرجل من امرأته ، فأمر به فطرد وأخرج ثم أتاه الرابعة فقال يا رسول الله إن

الأبعد قد زنى ، قال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ قال أدخلت وأخرجت ؟ قال نعم ، فأمر به أن يرجم فلما وجد مس الحجارة تحمل إلى شجرة فرجم عندها حتى مات ،

فمر رسول الله بعد ذلك معه نفر من أصحابه فقال رجل منهم لصاحبه وأبيك إن هذا لهو الخائب أتى النبي مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب ، فسكت عنهما النبي حتى مر بجيفة حمار شائلة رجلها فقال كلا من هذا ، قالا من جيفة حمار يا رسول الله ؟ قال فالذي نلتما من عرض أخيكما أكثر والذي نفس محمد بيده إنه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمص . (حسن)

215_ روي النسائي في الكبري (7126) عن أبي هريرة قال جاء ماعز إلى النبي فقال إني زنيت فأعرض عنه حتى إذا كان في الخامسة أقبل عليه فقال أنكحتها حتى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة أو كما يغيب الرشاء في البئر ؟ قال نعم ، قال تدري ما الزنا ؟ قال أتيت منها أمرا حراما كما يأتي الرجل امرأته حلالا قال فما تريد ؟ قال أريد أن تطهرني ،

فأمر به أن يرجم فرجم فسمع النبي رجلين من أصحابه يقولان انظروا إلى هذا الذي ستره ثم لم تقر نفسه حتى رجم رجم الكلب وذكر كلمة معناها فرأى جيفة حمار قد شغر برجله فقال إلى فلان وفلان ادنوا فكلا من جيفة هذا الحمار قالا غفر الله لك أتؤكل جيفة ؟ قال فالذي نلتما من أخيكما أعظم من ذلك والذي نفسي بيده إنه لفي أنهار الجنة يتغمس فيها . (حسن)

216_ روي البخاري في صحيحه (6824) عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ، قال لا يا رسول الله ، قال أنكتها - لا يكنّي ، قال فعند ذلك أمر برجمه . (صحيح)

217_ روي مسلم في صحيحه (1695) عن ابن عباس أن النبي قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك ؟ قال وما بلغك عني ؟ قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان ، قال نعم ، قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم . (صحيح)

218_ روي أبو داود في سننه (4421) عن ابن عباس أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إنه زنى فأعرض عنه فأعاد عليه مرارا فأعرض عنه فسأل قومه أمجنون هو ؟ قالوا ليس به بأس قال أفعلت بها ؟ قال نعم فأمر به أن يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه . (صحيح)

219_ روي مسلم في صحيحه (1698) عن بريدة بن الحصيب قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه ، قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

فقال النبي مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل رسول الله أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أزنيت ؟ فقال نعم فأمر به فرجم ،

فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك ، قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال آنت ؟ قالت نعم ، فقال لها حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله ، قال فرجمها . (صحيح)

220_ روي مسلم في صحيحه (1699) عن بريدة أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟ فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى ،

فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى ،

قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها ،

فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت . (صحيح)

221_ روي أحمد في مسنده (22432) عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي إذ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالك فقال يا نبي الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تطهرني فقال له النبي ارجع فلما كان من الغد أتاه أيضا فاعترف عنده بالزنا فقال له النبي ارجع ثم أرسل النبي إلى قومه فسألهم عنه فقال لهم ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي ؟ هل ترون به بأسا أو تنكرون من عقله شيئا ؟

قالوا يا نبي الله ما نرى به بأسا وما ننكر من عقله شيئا ثم عاد إلى النبي الثالثة فاعترف عنده بالزنا أيضا فقال يا نبي الله طهرني فأرسل النبي إلى قومه أيضا فسألهم عنه فقالوا له كما قالوا له المرة الأولى ما نرى به بأسا وما ننكر من عقله شيئا ثم رجع إلى النبي الرابعة أيضا فاعترف عنده بالزنا ،

فأمر النبي فحفر له حفرة فجعل فيها إلى صدره ثم أمر الناس أن يرجموه وقال بريدة كنا نتحدث أصحاب النبي بيننا أن ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرار لم يطلبه وإنما رجمه عند الرابعة . (صحيح)

222_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 145) عن بريدة قال أرجم مالك بن ماعز قالوا له يا رسول الله ما يصنع به ؟ قال اصنعوا به كما تصنعوا بموتاكم في غسله وكفنه والحنوط والصلاة عليه . (حسن)

223_ روي البزار في مسنده (4458) عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فرده ثم قال استنكهوه فاستنكهوه ثم رجمه . (صحيح)

224_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 506) عن بريدة أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إن الآخر قد زنا فأقم عليه الحد فرده رسول الله ثم رده الثانية فرده ثم أتاه الثالثة فرده ثم أتاه الرابعة فقال إن الآخر قد زنى فأقم عليه الحد فسأل عنه أصحابه فقال تنكرون من عقله ؟ قالوا لا ،

قال انطلقوا به فارجموه ، قال فانطلق به فرجم ساعة بالحجارة فلما أبطأ عليه القتل انصرف إلى مكان كثير الحجارة فقام فيه فأتى المسلمون فرضخوه بالحجارة حتى قتلوه فبلغ ذلك النبي فقال هلا خليتم سبيله . (حسن)

225_ روي عباس الترقفي في حديثه (115) عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك استغفر الله وتب إليه ، فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ارجع واستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

قال النبي مثل ذلك حتى كانت الرابعة فقال له النبي مم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل النبي أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشربت خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أثيب أنت ؟ قال نعم فأمر النبي فرجم ،

وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أن جاء رسول الله فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال النبي لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه ، فقالت لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال أثيب أنت ؟ قالت نعم ، قال إذن لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه ، فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله فرجمها . (صحيح)

226_ روي مسلم في صحيحه (1694) عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى النبي رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله فلعلك ؟ قال لا والله إنه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله إن يمكني من أحدهم لأنكلنه عنه . (صحيح)

227_ روي مسلم في صحيحه (1695) عن جابر بن سمرة يقول أتي رسول الله برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه إزار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله كلما نفرنا

غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة إن الله لا يمكني من أحد منهم إلا جعلته نكالا أو نكلته . (صحيح)

228_ روي أحمد في مسنده (20278) عن جابر بن سمرة قال أتي النبي بماعز بن مالك رجل قصير في إزاره ما عليه رداء قال ورسول الله متكئ على وسادة على يساره فكلمه وما أدري ما يكلمه وأنا بعيد منه بيني وبينه قوم فقال اذهبوا به ثم قال ردوه ، فكلمه وأنا أسمع فقال اذهبوا به فارجموه ثم قام رسول الله خطيبا وأنا أسمعه قال فقال أكلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة من اللبن والله لا أقدر على أحدهم إلا نكلت به . (صحيح)

229_ روي أحمد في مسنده (20353) عن جابر بن سمرة أن رسول الله رجم ماعز بن مالك ولم يذكر جلدا . (صحيح)

230_ روي مسلم في صحيحه (1696) عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله فقال إني أصبت فاحشة فأقمه علي فرده النبي مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد قال فرجع إلى النبي فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له ، قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف ،

قال فاشتد فاشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت ، ثم قام رسول الله خطيبا من العشي فقال أو كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس علي أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكَّلْتُ به . (صحيح)

231_ روي ابن حبان في صحيحه (4438) عن أبي سعيد الخدري أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إني أصبت فاحشة . فرده النبي مرارا قال فسأل قومه أبه بأس ؟ فقيل ما به بأس غير أنه أتى أمرا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام الحد عليه ، قال فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل ،

قال فاشتكى فسعى فاشتددنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميدها حتى سكن فقام النبي من العشي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال أقوام إذا غزونا تخلف أحدهم في عيالنا له نبيب كنبيب التيس أما إن علي أن لا أوتي بأحد فعل ذلك إلا نكلت به ، قال ولم يسبه ولم يستغفر له . (صحيح)

232_ روي أبو داود في سننه (4419) عن نعيم بن هزال قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي ائت رسول الله فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجا فأتاه فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله فأعرض عنه ،

فعاد فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله فأعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله حتى قالها أربع مرار قال إنك قد قلتها أربع مرات فبمن ؟ قال بفلانة فقال هل ضاجعتها ؟ قال نعم قال هل باشرتها ؟ قال نعم ، قال هل جامعتها ؟ قال نعم ،

قال فأمر به أن يرجم فأخرج به إلى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم أتى النبي فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه . (صحيح)

233_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (648) عن نعيم بن هزال قال جاء ماعز إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه حتى ذكر أربع مرار فقال اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جذع فاشتد قال فخرج عبد الله بن أنس أو ابن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس قتلوه فذكر للنبي فراره فقال هلا تركتموه لعله يتوب الله عليه ؟ يا هزال أو يا هزان لو سترته بثوبك كان خيرا لك مما صنعت به . (صحيح)

234_ روي أحمد في مسنده (42) عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر قال كنت عند النبي جالسا فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاءه فاعترف الثالثة فرده فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه . (حسن)

235_ روي النسائي في الكبري (7132) عن عكرمة أن ماعزا أتى النبي فقال له إني زنيت فأعرض عنه فقالها مرارا فقال له أنكحت ؟ قال نعم فسأل عنه قومه أبه بأس ؟ أبه مس ؟ قالوا لا ، فرجمه رسول الله . (حسن لغيره)

236_ روي النسائي في الكبري (7141) عن سعيد بن المسيب أن رجلا من أسلم جاء إلى أبي بكر الصديق فقال له إن الآخر قد زنى فقال له أبو بكر هل ذكرت ذلك لأحد غيري ؟ قال لا فقال له أبو بكر تب إلى الله فاستتر بستر الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده فأتى عمر فقال له مثل ما قال لأبي بكر ،

فقال له عمر ما قال له أبو بكر فأتى رسول الله فقال إن الآخر قد زنى قال سعيد فأعرض عنه رسول الله ثلاث مرار كل ذلك يعرض عنه حتى إذا أكثر عليه بعث إلى أهله فقال أيشتكي ؟ أبه جنة ؟ فقالوا يا رسول الله والله إنه لصحيح فقال رسول الله أبكر أم ثيب ؟ قال بل ثيب ، فأمر به رسول الله فرُجِم . (حسن لغيره)

237_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6616) عن الزهري قال رجم النبي الأسلمي فلم يصل عليه . (حسن لغيره)

238_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13339) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي صلى الظهر يوم ضرب ماعز وطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزوا عنها من طول القيام فلما انصرف أمر به أن يرجم فرجم فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحيي بعير فأصاب رأسه فقتله ،

فقال فاظ حين لماعز نفست فقيل للنبي يا رسول الله تصلي عليه ؟ قال لا فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولهما بالأمس أو أدنى شيئا فلما انصرف قال فصلوا على صاحبكم فصلى عليه النبي والناس . (صحيح)

239_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13341) عن مجاهد قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فرده أربع مرات فرده ثم أمر به فرجم فلما مسته الحجارة حال وجزع فلما بلغ النبي قال هلا تركتموه . (حسن لغيره) يعني لتثبت لا لترك الحد .

240_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29243) عن الشعبي قال شهد ماعز على نفسه أربع مرات أنه قد زنا فأمر به رسول الله أن يرجم . (حسن لغيره)

241_ روي أحمد في مسنده (19297) عن مساور بن عبيد قال أتيت أبا برزة فقلت هل رجم رسول الله فقال نعم رجلا منا يقال له ماعز بن مالك . (صحيح لغيره)

242_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 4736) عن مساور حدثني أبو برزة الأسلمي قال رجم رسول الله رجلا منا يقال له ماعز بن مالك بالحرة . (صحيح لغيره)

243_ روي الدارمي في سننه (2318) عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي عن أبيه قال كنت فيمن رجمه يعني ماعز بن مالك فلما وجد مس الحجارة جزع جزعا شديدا قال فذكرنا ذلك لرسول الله قال فهلا تركتموه . (صحيح لغيره)

244_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29254) عن نصر بن دهر قال كنت فيمن رجم ماعزا فلما وجد مس الحجارة قال ردوني إلى رسول الله فأنكرت ذلك فأتيت عاصم بن عمر ، فقال قال الحسن بن محمد ابن الحنفية لقد بلغني فأنكرته فأتيت جابرا فقلت لقد ذكر الأسلمي شيئا من قول ماعز بن مالك ردوني فأنكرته ،

فقال أنا فيمن رجمه فقال إنه وجد مس الحجارة قال ردوني إلى رسول الله فإن قومي آذوني وقالوا ائت رسول الله فإنه غير قاتلك فما أقلعنا عنه حتى قتلناه فلما ذكر شأنه للنبي فقال ألا تركتموه حتى أنظر في شأنه . (حسن)

245_ روي أبو داود في سننه (4435) عن اللجلاج بن حكيم أنه كان قاعدا يعتمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي وهو يقول من أبو هذا معك ؟ فسكتت فقال شاب حذوها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك ؟ قال الفتى أنا أبوه يا رسول الله فنظر رسول الله إلى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا إلا خيرا فقال له النبي أحصنت ؟ قال نعم ،

فأمر به فرجم قال فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلى النبي فقلنا هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله لهو أطيب عند الله من ريح المسك فإذا هو أبوه فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما أدري ؟ قال والصلاة عليه أم لا . (صحيح)

246_ روي الدارمي في سننه (63) عن حبيب بن خدرة حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع أبي حين رجم رسول الله ماعز بن مالك فلما أخذته الحجارة أرعبت فضمني إليه رسول الله فسال علي من عرق إبطه مثل ريح المسك . (ضعيف)

247_ روي أحمد في مسنده (16149) عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي قال حدثني من شهد النبي وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة فلما أصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي قال فهلا تركتموه . (صحيح لغيره)

248_ روي النسائي في الكبري (7163) عن غزوان الغفاري عن رجل من أصحاب النبي قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي أربع مرات كل ذلك يرده ويقول أخبرت أحدا غيري ؟ ثم أمر برجمه فذهبوا

به إلى مكان يبلغ صدره إلى حائط فذهب يثب فرماه رجل فأصاب أصل أذنيه فصرع فقتله . (صحيح)

249_ روي أحمد في مسنده (21043) عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله في سفر فأتاه رجل فقال إن الآخر قد زنى فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فنزل النبي وقال مرة فأقر عنده بالزنا فردده أربعا ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة فرجم فارتحل رسول الله كئيبا حزينا فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن رسول الله فقال لي يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة . (حسن)

250_ روي مسلم في صحيحه (1705) عن أبي إسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ، قال نعم ، قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها ، قال لا أدري . (صحيح)

251_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4730) عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله رجم ورجم أبو بكر ورجمت معه وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار . (حسن)

252_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5821) عن سهل بن سعد قال شهدت ماعزا حين أمر رسول الله برجمه فعدا فاتبعه الناس يرجمونه حتى لقيه عمر في الجبانة فضربه بلحي بعير فقتله . (حسن)

253_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3897) عن سالم بن عبد الله وأبان بن حسن أن عثمان بن عفان أتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف النسب فقال عثمان ويحكم أين الشهود

أحصن ؟ قالوا قد تزوج بامرأة ولم يدخل بها بعد فقال علي لعثمان لو دخل بها لحل عليه الرجم فأما إذ لم يدخل بأهله فاجلده الحد فقال أبو أيوب أشهد إني سمعت رسول الله يقول الذي ذكر أبو الحسن فأمر به عثمان فجلد مائة . (ضعيف)

254_ روي أحمد في مسنده (7790) عن أبي مالك الأسلمي وأبي هريرة أن النبي رد ماعز بن مالك ثلاث مرار فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم . (صحيح)

255_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 477) عن معتب بن عمرو الأسلمي قال كنت جالسا عند النبي فجاءه ماعز بن مالك فقال زنيت فأعرض عنه ثلاثا فقالها الرابعة فأقبل عليه فقال أنكحتها ؟ فقال نعم حتى غاب ذلك في ذلك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشى في البئر . (حسن)

256_ روي في مسند زيد (1 / 297) عن علي أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فشهد على نفسه الزنا فرده النبي أربع مرات فلما جاءه الخامسة قال النبي أتدري ما الزنا ؟ قال نعم أتيتها حراما حتى غاب ذاك مني في ذاك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر فأمر النبي برجمه فرجم ،

فلما أذلقته الحجارة فر فلقيه رجل بلحي جمل فرجمه فقتله فقال النبي ألا تركتموه ؟ ثم صلى عليه فقال له رجل يا رسول الله رجمته ثم تصلي عليه فقال له النبي إن الرجم يطهر ذنوبه ويكفرها كما يطهر أحدكم ثوبه من دنسه والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي أنهار الجنة يتخضخض فيها . (صحيح)

257_ روي أبو داود في سننه (4528) عن أنس أن يهوديا قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فأتي به النبي فأمر به أن يرجم حتى يموت فرجم حتى مات . (صحيح)

258_ روي الأصفهاني في الأغاني (6001) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال كان فينا رجل أتي لا ندري من أين هو ؟ يقال له قزمان فكان رسول الله يقول إذا ذكره إنه لمن أهل النار فلما كان يوم أحد قاتل قتالا شديدا فقتل هو وحده ثمانية من المشركين أو تسعة وكان شهما شجاعا ذا بأس فأثبتته الجراحة فاحتمل إلى دار بني ظفر ،

قال فجعل رجال من المسلمين يقولون والله لقد أبليت اليوم يا قزمان فأبشر قال بم أبشر ؟ فوالله إن قاتلت إلا على أحساب قومي ولولا ذلك ما قاتلت فلما اشتدت عليه جراحته أخذ سهما من كنانته فقطع رواهشه فنزفه الدم فمات فأخبر رسول الله بذلك فقال إني رسول الله حقا . (مرسل حسن)

259_ روي البخاري في صحيحه (6780) عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد ، فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به ، فقال النبي لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . (صحيح) والمراد أن ذلك من اللمم وتاب منه وأقيم عليه الحد بخلاف ما ليس من اللمم .

260_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 101) عن رافع بن سنان في قصة خيبر وما أخرج من حصن الصعب بن معاذ قال وزقاق خمر فأهريقت وعمد يومئذ رجل من المسلمين فشرب من

ذلك الخمر فرفع ذلك إلى النبي فكره حين رفع إليه فخفقه بنعله وأمر من حضره فخفقوه بنعالهم ، وكان يقال له عبد الله الحمار وكان رجلا لا يصبر عن الشرب فضربه رسول الله مرارا ، فقال عمر اللهم العنه ما أكثر ما يضرب ، فقال رسول الله لا تفعل يا عمر فإنه يحب الله ورسوله . (حسن)

وفي الأحاديث عن النبي أنه قال من شرب الخمر وقع علي أمه وأخته ، والطبائع البشرية لا تتغير بمجرد أن فلان صحابي وفلان غير صحابي ، والخمر خمر ، وقد جمعت أحاديث الخمر في الكتاب السابق رقم (144) (الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث)

والخمر نزل تحريمها بعد (13) سنة من الإسلام ، وظل الصحابة يشربون الخمر حتي نزل تحريمها ، فهل وقع بعضهم علي أمهاتهم أخواتهم ؟ فإن قيل لا لم يفعلوا فيقال ما منعهم ؟ فالخمر خمر ، وحينها ما يمنعهم يمنع غيرهم .

261_ روي الطبري في الجامع (3 / 682) عن أبي القموص زيد بن علي قال أنزل الله في الخمر ثلاث مرات ، فأول ما أنزل قال الله (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) ، قال فشربها من المسلمين من شاء الله منهم على ذلك حتى شرب رجلان فدخلا في الصلاة فجعلا يهجران كلاما لا يدري عوف ما هو ،

فأنزل الله فيهما (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) فشربها من شربها منهم وجعلوا يتقونها عند الصلاة حتى شربها فيما زعم أبو القميص رجل فجعل ينوح على قتلى بدر ، تحيي بالسلامة أم عمرو / وهل لك بعد رهطك من سلام ، ذريني أصطبح بكرا فإني

/ رأيت الموت نقب عن هشام ، وود بنو المغيرة لو فدوه / بألف من رجال أو سوام ، كأني بالطوي طوي بدر / من الشيزى يكلل بالسنام ، كأني بالطوي طوي بدر / من الفتيان والحلل الكرام ،

قال فبلغ ذلك رسول الله فجاء فزعا يجر رداءه من الفزع حتى انتهى إليه ، فلما عاينه الرجل فرفع رسول الله شيئا كان بيده ليضربه قال أعوذ بالله من غضب الله ورسوله والله لا أطعمها أبدا ، فأنزل الله تحريمها (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) فقال عمر بن الخطاب انتهينا انتهينا . (حسن لغيره)

262_ روي الطبري في الجامع (8 / 661) عن عبد الله بن بريدة قال بينما نحن قعود على شراب لنا ونحن نشرب الخمر حلا إذ قمت حتى آتي رسول الله فأسلم عليه وقد نزل تحريم الخمر (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) إلى آخر الآيتين (فهل أنتم منتهون) ،

فجئت إلى أصحابي فقرأتها عليهم إلى قوله (فهل أنتم منتهون) ، قال وبعض القوم شربته في يده قد شرب بعضا وبقي بعض في الإناء ، فقال بالإناء تحت شفته العليا كما يفعل الحجام ثم صبوا ما في باطيتهم فقالوا انتهينا ربنا انتهينا ربنا . (صحيح)

263_ روي ابن حبان في صحيحه (5349) عن سعد بن أبي وقاص قال في نزل تحريم الخمر شربت مع قوم ذلك قبل أن تحرم فضربني رجل منهم على أنفي بلحي جمل ، فأتيت النبي فذكرت

ذلك له فأنزل الله تحريم الخمر ، قال وأصبت سيفا يوم بدر فسألت النبي فنزلت (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) . (صحيح)

264_ روي الطبراني في المعجم الكبير (331) عن سعد قال نزلت في ثلاث آيات من كتاب الله نزل تحريم الخمر نادمت رجلا فعارضته وعارضني فعربدت عليه فشججته ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) ،

ونزلت في (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها) إلى آخر الآية ، ونزلت (يأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) فقدمت شعيرة ، فقال رسول الله إنك لزهيد ، فنزلت الأخرى (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية كلها . (صحيح)

265_ روي النسائي في الصغري (5540) عن عمر قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في البقرة ، فدعي عمر فقرئت عليه فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ،

فكان منادي رسول الله إذا أقام الصلاة نادى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ، فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ (فهل أنتم منتهون) قال عمر انتهينا انتهينا . (صحيح)

266_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (7000) عن زارع بن عامر يا رسول الله بأبي وأمي إني جئت معي بخالي أو ابن أخت لي مصاب لتدعو الله له أن يعافيه وهو في الركاب ، قال

فأتيته وقد رأيت الذي صنع الأشج ففتحت عيبتي فأخرجت ثوبين حسنين وألقيت عنه ثياب السفر وألبستهما إياه ثم أخذت بيده فجئت به إلى النبي وهو ينظر نظر المجنون ،

فقال رسول الله اجعل ظهره من قبلي فأقمته فجعلت ظهره من قبل النبي ووجهه من قبلي فأخذه من مؤخره بمجامع ردائه فرفع يديه حتى رأيت إبطه ثم ضرب بثوبه ظهره وقال اخرج عدو الله ، فالتفت ينظر نظر الصحيح ثم أقعده بين يديه فدعا له ومسح وجهه ، فلم تزل تلك المسحة في وجهه وهو شيخ كبير كأن وجهه وجه عذراء شابا ،

فما كان في القوم رجل يفضل عليه بعقل بعد دعوة النبي ، ثم دعا لنا عبد القيس فقال خير أهل المشرق رحم الله عبد القيس إذ أسلموا غير خزايا ولا موتورين إذ أبى بعض الناس أن يسلموا حتى وتروا ، قال ثم لم يزل يدعو لنا حتى زاغت الشمس ، قال فقال جدي يا نبي الله إن معنا ابن أخت لنا ليس منا قال ابن أخت القوم منهم ، فانصرفنا راجعين ،

قال فقال الأشج أنت كنت يا زارع أمثل رأيا مني فيهما ، قال وكان في القوم جهم بن قثم وكان قد شرب قبل ذلك بالبحرين مع ابن عم له فقام إليه ابن عمه فضرب ساقه بالسيف فكانت تلك الضربة في ساقه ، فقال بعض القوم يا نبي الله إن أرضنا ثقيلة وخيمة وإنا نشرب من هذا الشراب على طعامنا ،

فقال على أحدكم أن يشرب الإناء ثم يزداد إليها أخرى حتى يأخذ فيه الشراب فيقوم إلى ابن عمه فيضرب ساقه بالسيف ، قال فجعل يغطي جهم بن قثم ساقه فنهاهم عن الدُباء والنقير والحَنْتم .
(صحيح)

267_ روي مسلم في صحيحه (19) عن أبي سعيد الخدري أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله فقالوا يا نبي الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به ، فقال رسول الله آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم ،

وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفّت والنقير ، قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير ؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء - أو قال من التمر - ثم تصبون فيه من الماء حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم أو إن أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف ، قال وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك ، قال وكنت أخبأها حياء من رسول الله ،

فقلت ففيم نشرب يا رسول الله ؟ قال في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها ، قالوا يا رسول الله إن أرضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها أسقية الأدم ، فقال نبي الله وإن أكلتها الجرذان وإن أكلتها الجرذان وإن أكلتها الجرذان ، قال وقال نبي الله لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . (صحيح)

268_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينته في الثالثة فاقتله . (صحيح)

269_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13555) أن أبا موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله فقال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر ، فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال

فانهم عنه قال ثم رجع فسأله فقال انههم عنه ، ثم سأله الثالثة فقال قد نهيتهم عنه فلم ينتهوا ، فقال النبي من لم ينته فاقتله . (صحيح)

270_ روي أحمد في مسنده (15131) عن شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم بنا ، فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال من سيدكم وزعيمكم ؟ فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر بن عائذ ،

فقال النبي أهذا الأشج وكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم بضربة لوجهه بحافر حمار ، قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم أخرج عيبته فألقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم أقبل إلى النبي وقد بسط النبي رجله واتكأ ، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا هاهنا يا أشج ،

فقال النبي واستوى قاعدا وقبض رجله هاهنا يا أشج فقعد عن يمين النبي فرحب به وألطفه وسأله عن بلاده وسمى له قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر ، فقال بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا ، فقال إني قد وطئت بلادكم وفسح لي فيها ،

قال ثم أقبل على الأنصار فقال يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام أشبه شيء بكم أشعارا وأبشارا أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قُتلوا ، قال فلما أن أصبحوا قال كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم ؟ قالوا خير إخوان ألانوا فراشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا وسنة نبينا ،

فأعجبت النبي وفرح بها ثم أقبل علينا رجلا رجلا يعرضنا عليه ما تعلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنن ثم أقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من أزوادكم شيء ؟ ففرح القوم بذلك وابتدروا رحالهم فأقبل كل رجل منهم معه صرة من تمر فوضعوها على نطع بين يديه ،

فأومأ بجريدة في يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال أتسمون هذا التعضوض ؟ قلنا نعم ثم أومأ إلى صرة أخرى فقال أتسمون هذا الصرفان ؟ قلنا نعم ثم أومأ إلى صرة فقال أتسمون هذا البرني ؟ قلنا نعم ، فقال رسول الله أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم ،

قال فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار معظم نخلنا وتمرنا البرني فقال الأشج يا رسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة وإنا إذا لم نشرب هذه الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا ، فقال رسول الله لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير وليشرب أحدكم في سقاء يلاث على فيه ،

فقال له الأشج بأبي وأمي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفيه ، فقال يا أشج إني إن رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها يعني أعظم منها حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف ،

وكان في الوفد رجل من بني عضل يقال له الحارث قد هزرت ساقه في شراب لهم في بيت تمثله من الشعر في امرأة منهم ، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف فقال الحارث لما سمعتها من رسول الله جعلت أسدل ثوبي فأغطي الضربة بساقي وقد أبداها الله . (صحيح)

271_ روي أحمد في مسنده (8406) عن أبي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسألوا رسول الله عنهما فأنزل الله على نبيه (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) إلى آخر الآية ،

فقال الناس ما حرم علينا إنما قال (فيهما إثم كبير) وكانوا يشربون الخمر حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب خلط في قراءته فأنزل الله فيها آية أغلظ منها (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)

وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مفيق ثم أنزلت آية أغلظ من ذلك (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) فقالوا انتهينا ربنا ،

فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان ، فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا) إلى آخر الآية ، فقال النبي لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم . (حسن)

272_ روي البخاري في صحيحه (5600) عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر . (صحيح)

273_ روي الترمذي في سننه (2 / 763) عن علي بن أبي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون ، قال فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح لغيره)

274_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 138) عن أبي عبد الرحمن أن عبد الرحمن صنع طعاما قال فدعا ناسا من أصحاب النبي فيهم علي بن أبي طالب فقرأ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح)

275_ روي ابن حبان في صحيحه (7203) عن المنذر بن عائذ أنه أتى النبي في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي فأناخوا ركابهم فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم وأقام العصري فعقل ركائب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله ثم أقبل إلى النبي فسلم عليه ،

فقال له النبي إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال ما هما ؟ قال الأناة والحلم ، قال شيء جبلت عليه أو شيء أتخلقه ؟ قال لا بل جبلت عليه ، قال الحمد لله ، ثم قال معشر عبد القيس مالي أرى وجوهكم قد تغيرت قالوا يا نبي الله نحن بأرض وخمة كنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا ،

فلما نهينا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس أن تحبسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تناحرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج ، قال وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك . (صحيح)

276_ روي البخاري في الأدب المفرد (24) عن سعد قال نزلت في أربع آيات من كتاب الله كانت أمي حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق محمدا فأنزل الله (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) والثانية أني كنت أخذت سيفا أعجبني فقلت يا رسول الله هب لي هذا فنزلت (يسألونك عن الأنفال) ،

والثالثة أني مرضت فأتاني رسول الله فقلت يا رسول الله إني أريد أن أقسم مالي أفأوصي بالنصف ؟ فقال لا فقلت الثلث ؟ فسكت فكان الثلث بعده جائزا والرابعة إني شربت الخمر مع قوم من الأنصار فضرب رجل منهم أنفي بلحيي جمل فأتيت النبي فأنزل تحريم الخمر . (حسن)

277_ روي البخاري في صحيحه (6773) عن أنس أن النبي ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين . (صحيح)

278_ روي مسلم في صحيحه (1707) عن أنس بن مالك أن النبي أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر . (صحيح)

279_ روي أبو داود في سننه (4479) عن أنس بن مالك أن النبي جلد في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم إن الناس قد دنوا من الريف وقال مسدد

من القرى والريف فما ترون في حد الخمر ؟ فقال له عبد الرحمن بن عوف نرى أن تجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين . (صحيح)

280_ روي أبو داود في سننه (4487) عن عبد الرحمن بن أزهر قال كأني أنظر إلى رسول الله الآن وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة - قال ابن وهب الجريدة الرطبة - ثم أخذ رسول الله ترابا من الأرض فرمى به في وجهه . (صحيح)

281_ روي أبو داود في سننه (4488) عن عبد الرحمن بن الأزهر قال أتي النبي بشارب وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين ثم جلد عمر أربعين صدرا من إمارته ثم جلد ثمانين في آخر خلافته ثم جلد عثمان الحدين كليهما ثمانين وأربعين ثم أثبت معاوية الحد ثمانين . (حسن)

282_ روي أبو داود في سننه (4489) عن عبد الرحمن بن أزهر قال رأيت رسول الله غداة الفتح وأنا غلام شاب يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأتي بشارب فأمرهم فضربوه بما في أيديهم فمنهم من ضربه بالسوط ومنهم من ضربه بعصا ومنهم من ضربه بنعله وحثى رسول الله التراب فلما كان أبو بكر أتي بشارب فسألهم عن ضرب النبي الذي ضربه فحزروه أربعين فضرب أبو بكر أربعين ،

فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد إن الناس قد انهمكوا في الشرب وتحاقروا الحد والعقوبة قال هم عندك فسلهم وعنده المهاجرون الأولون فسألهم فأجمعوا على أن يضرب ثمانين ، قال وقال علي إن الرجل إذا شرب افترى فأرى أن يجعله كحدِّ الفِرْيَة . (صحيح)

283_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 371) عن عبد الرحمن بن أزهر قال رأيت رسول الله يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأُتي بسكران فأمر رسول الله من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم قال وحثا رسول الله التراب في وجهه ، قال ثم أُتي أبو بكر بسكران قال فتوخى الذين كان من ضربهم يومئذ فضرب أربعين وضرب عمر أربعين . (صحيح)

284_ روي مسلم في صحيحه (1709) عن حضين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان وأُتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان إنه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده ،

فقال عليّ قم يا حسن فاجلده فقال الحسن وَلّ حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكلٌ سُنَّة وهذا أحب إليّ . (صحيح)

285_ روي البخاري في صحيحه (2316) عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله من كان في البيت أن يضربوا ، قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد . (صحيح)

286_ روي البخاري في صحيحه (6775) عن عقبة بن الحارث أن النبي أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه . (صحيح)

287_ روي الترمذي في سننه (1442) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ضرب الحد بنعلين أربعين . (صحيح لغيره)

288_ روي أحمد في مسنده (11246) عن أبي سعيد الخدري قال جلد على عهد النبي في الخمر بنعلين أربعين فلما كان زمن عمر جلد بدل كل نعل سوطا . (حسن)

289_ روي النسائي في الكبري (5273) عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي برجل نشوان فقال إني لم أشرب خمرا إنما شربت زبيبا وتمرا في دباء قال فبهر بالأيدي وخفق بالنعال ونهى عن التمر والزبيب أن يخلطا . (صحيح)

290_ روي البيهقي في الكبري (8 / 315) عن ابن عمر أن النبي أتي برجل سكران فقال يا رسول الله إني لم أشرب الخمر إنما شربت زبيبا وتمرا فأمر به فضرب الحد ونهى عنهما أن يخلطا . (حسن لغيره)

291_ روي الدارقطني في سننه (3325) عن ابن عمر أن رسول الله أتي برجل قد سكر من نبيذ تمر فجلده . (صحيح)

292_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 843) عن ابن عمر قال أتي النبي يعني بسكران فضربه الحد ثم قال ما شرابك ، قال زبيب وتمر ، قال تخلطونها ؟ بلغ كل واحد من صاحبه . (حسن لغيره)

293_ روي البخاري في صحيحه (6777) عن أبي هريرة أتي النبي برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان . (صحيح) وذلك لأنه أصاب لمما وليس مُصرًّا وقد تاب وأقيم عليه الحد .

294_ روي أحمد في مسنده (7926) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي برجل قد شرب فقال رسول الله اضربوه قال فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال رسول الله لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا رحمك الله . (صحيح)

295_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13538) عن يحيى بن أبي كثير قال أتي النبي برجل شرب الخمر فأمر النبي من كان عنده فضرب كل واحد منهم ضربتين بنعله أو سوطه أو ما كان في يده وهم حينئذ عشرون رجلا أو قريبه . (مرسل صحيح)

296_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17082) عن زيد بن أسلم قال أتي بابن النعيمان إلى النبي فجلده ثم أتي به فجلده قال مرارا أربعا أو خمسا فقال رجل اللهم العنه ما أكثر ما يشرب وما أكثر ما يجلد فقال النبي لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله . (مرسل صحيح)

297_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 371) عن ابن عباس قال إن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي رسول الله وكانوا في خلافة أبي بكر أكثر منهم في عهد رسول الله فقال أبو بكر لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون في عهد رسول الله ،

فكان أبو بكر يجلدهم أربعين حتى توفي ثم قام من بعده عمر فجلدهم كذلك أربعين حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شرب فأمر به أن يجلد فقال لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله فقال عمر في أي كتاب الله تجد أني لا أجلدك ؟ فقال إن الله يقول في كتابه (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ،

شهدت مع رسول الله بدرا والحديبية والخندق والمشاهد فقال عمر ألا تردون عليه ما يقول ؟ فقال ابن عباس إن هذه الآيات أنزلت عذرا للماضين وحجة على الباقين لأن الله يقول (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) ،

ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا) ، فإن الله قد نهى أن يشرب الخمر فقال عمر صدقت فماذا ترون فقال علي نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة ، فأمر عمر فجلد ثمانين . (حسن)

298_ روي البخاري في صحيحه (6779) عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين . (صحيح)

299_ روي البيهقي في الكبري (8 / 311) عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد رسول الله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله وكان رسول الله قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجُلد ، فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به ، فقال رسول الله لا تلعنه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . (صحيح)

300_ روي البزار في مسنده (5965) عن جابر أن النبي أتي بالنعيمان قد شرب الخمر ثلاثا فأمر بضربه فلما كان في الرابعة أتي به قد شرب فأمر به فجلد فكان ذلك ناسخا للقتل . (حسن)

301_ روي أحمد في مسنده (18609) عن صنابح الأحمسي قال رأيت رسول الله يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن رحل خالد بن الوليد فأتي بسكران فأمر رسول الله من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم وحثي عليه رسول الله التراب . (صحيح)

302_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 174) عن عمران بن حصين أن النبي جلد في الخمر بالجريد والنعال أربعين . (حسن لغيره)

303_ روي البخاري في صحيحه (2696) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه ، فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ،

ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام ، فقال النبي لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها . (صحيح)

304_ روي مسلم في صحيحه (1701) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ، فقال رسول الله قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ،

فقال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله فرجمت . (صحيح)

305_ روي البخاري في صحيحه (2725) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ،

فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة

وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله فرجمت . (صحيح)

306_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (32) عن حبيب بن سالم أن نعمان بن بشير رفع إليه رجل وقع بجارية امرأته فقال لأقضين فيها بقضاء رسول الله إن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة جلدة وإن كانت لم تحلها له لأرجمنه فنظر في ذلك فإذا هي قد أحلتها له فجلده مائة جلدة . (صحيح)

307_ روي في مسند الربيع (597) عن ابن عباس قال اختصم رجلان إلى رسول الله فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم ، فقال تكلم ، فقال إن ابني كان عسيفا لهذا الرجل فزنى بامرأته فأخبرت أن على ابني الرجم فافتديته منه بمائة شاة وبجارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وإنما الرجم على المرأة ،

قال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكم بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك ، وجلد ابنه مائة جلدة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها ، فاعترفت فرجمها . (حسن لغيره)

308_ روي ابن منصور في سننه (1563) عن ابن عباس أن رسول الله لاعن بين رجل وامرأته ، قال زوج المرأة والله ما قربتها منذ عفرنا والعفر أن تسقي النخل بعدما تترك من السقي شهرين ، وقال رسول الله اللهم بين فكان زوج المرأة أصهب الشعر حمش الساقين والذراعين ،

فجاءت بغلام أسود جعد قطط عبل الذراعين ، فقال شداد بن الهاد لابن عباس أهي المرأة التي قال رسول الله لو كنت راجمها بغير بينة رجمتها ؟ قال لا تلك امرأة كانت قد اعتلنت في الإسلام ، فناداه رجل آخر فقال يا أبا عباس كيف صفة الغلام ؟ فقال جاءت به على الوصف السيئ . (صحيح)

309_ روي البخاري في صحيحه (2053) عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه ، قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي ، فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه ،

فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة ، ثم قال النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة ، فما رآها حتى لقي الله . (صحيح)

310_ روي مسلم في صحيحه (1459) عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه ؟ وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته ، فنظر رسول الله إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر ، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة ، قالت فلم ير سودة قط . (صحيح)

311_ روي مسلم في صحيحه (1700) عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال أحسن إليها

فإذا وضعت فأتني بها ففعل فأمر بها نبي الله فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها ، فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت ، فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله . (صحيح)

312_ روي الدارمي في سننه (2324) عن بريدة بن الحصيب قال كنت جالسا عند النبي فجاءته امرأة من بني غامد فقالت يا نبي الله إني قد زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال لها ارجعي ، فلما كان من الغد أتته أيضا فاعترفت عنده بالزناء فقالت يا نبي الله طهرني فلعلك أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك فوالله إني لحبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تلدي ،

فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله في خرقة فقالت يا نبي الله هذا قد ولدت ، قال فاذهبي فأرضعيه ثم افطميه ، فلما فطمته جاءته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته فأمر النبي بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين وأمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ،

ثم أمر الناس أن يرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتلطخ الدم على وجنة خالد بن الوليد فسبها فسمع النبي سبه إياها ، فقال مه يا خالد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فأمر بها فصلي عليها ودفنت . (صحيح)

313_ روي أبو داود في سننه (4443) عن أبي بكرة أن النبي رجم امرأة فحفر لها إلى الثندوة . (حسن لغيره)

314_ روي النسائي في الكبري (7156) عن أبي بكرة قال شهدت النبي وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حبلى فقالت إنها قد بغت فارجمها ، فقال لها النبي استتري بستر الله فذهبت ثم

رجعت إلى النبي وهو واقف على بغلته فقالت ارجمها فقال النبي استتري بستر الله ، فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف على بغلته فأخذت باللجام فقالت أنشدك الله إلا رجمتها ،

قال انطلقي فلدي فانطلقت فولدت غلاما فجاءت به النبي فكفله النبي ثم قال انطلقي فتطهري من الدم فانطلقت فتطهرت من الدم ثم جاءت ، فبعث النبي إلى نسوة فأمرهن أن يستبرئنها وأن ينظرن أطهرت من الدم ؟ فجئن فشهدن عند النبي بطهرها ،

فأمر لها النبي بحفرة إلى ثندوتها ثم أقبل هو والمسلمون فقال بيده فأخذ حصاة كأنها حمصة أو مثل الحمصة فرماها ثم قال للمسلمين ارموها وإياكم وجهها ، فرموها حتى سكنت فأمروا بإخراجها فصلى عليها ثم قال لو قسم أجرها بين أهل الحجاز لوسعهم . (حسن لغيره)

315_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1540) عن أنس أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعته فقال أرضعيه حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت ، فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له . (صحيح)

316_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3794) عن خزيمة بن معمر الأنصاري قال رجمت امرأة في عهد النبي فقال الناس حبط عملها ، فبلغ ذلك النبي فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك . (حسن)

317_ روي أحمد في مسنده (26697) عن وائل بن حجر قال خرجت امرأة إلى الصلاة فلقيها رجل فتجللها بثيابه فقضى حاجته منها وذهب ، وانتهى إليها رجل فقالت له إن الرجل فعل بي كذا

وكذا فذهب الرجل في طلبه فانتهى إليها قوم من الأنصار فوقعوا عليها ، فقالت لهم إن رجلا فعل بي كذا وكذا فذهبوا في طلبه فجاءوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها ،

فذهبوا به إلى النبي فقالت هو هذا ، فلما أمر النبي برجمه قال الذي وقع عليها يا رسول الله أنا هو ، فقال للمرأة اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا ، فقيل يا نبي الله ألا ترجمه ؟ فقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم . (صحيح) .

أما المرأة فلا حد لأنها مغصوبة أما الرجل فلا حد عليه وإنما تعزير فقط لقوله (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود) وفعله ذاك لم يبلغ الحد .

318_ روي النسائي في الكبري (7149) عن جابر أن امرأة أتت النبي فقالت إني زنيت فأقم في الحد ، فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك ، فلما فطمت ولدها أتت فقالت يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد ، فقال هات من يكفل ولدك فقام رجل فقال أنا أكفل ولدها يا رسول الله ، فرجمها . (صحيح)

319_ روي النسائي في الكبري (7232) عن الشريد بن سويد يقول رجمت امرأة على عهد رسول الله فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله فقلت قد رجمنا هذه الخبيثة ، فقال رسول الله الرجم كفارة ما صنعت . (حسن)

320_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12111) عن ابن عباس قال لما أمر رسول الله برجم ماعز بن مالك أتوه فأخبروه أنهم قد فعلوا ، فقال رسول الله لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه . (حسن لغيره)

321_ روي أحمد في مسنده (21034) عن أبي ذر أن النبي رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي . (حسن)

322_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 162) عن عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب أنه رجم امرأة فحفر لها إلى السرة ، قال عامر الشعبي أنا شهدت ذلك وقد بلغنا أن النبي لما أتته الغامدية فأقرت عنده بالزنا أمر بها فحفر لها إلى الصدر وأمر الناس فرجموا ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت . (حسن لغيره)

323_ روي أبو نعيم في المعرفة (7712) عن عائشة عن سبيعة القرشية قالت يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ حد الله قال اذهبي حتى تضعي ما في بطنك ، قالت فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت يا رسول الله إني قد وضعت ما في بطني ، قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمت أتت رسول الله فقالت إني قد فطمته فقال رسول الله من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله الكراهية فقال اذهبوا بها فارجموها . (حسن)

324_ روي ابن حبان في صحيحه (4442) عن أبي موسى الأشعري قال جاءت امرأة إلى نبي الله فقالت قد أحدثت وهي حبلى فأمرها نبي الله أن تذهب حتى تضع ما في بطنها ، فلما وضعت جاءت فأمرها أن تذهب فترضعه حتى تفطمه ففعلت ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها إلى أناس ففعلت ثم جاءت فسألها إلى من دفعت فأخبرت أنها دفعته إلى فلان فأمرها أن تأخذه وتدفعه إلى آل فلان ناس من الأنصار ،

ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه أمر بها فرجمت ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها ، فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلى عليها ثم دفنها فبلغ النبي ما يقول الناس فقال لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم . (صحيح)

325_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 92) عن أبي بكرة قال شهدت النبي وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حبلى فقالت إنها قد بغت فارجمها ؟ فقال لها النبي استتري بستر الله فذهبت ثم رجعت إليه وهو واقف على بغلته فقالت ارجمها ،

فقال لها النبي استتري بستر الله فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف على بغلته فأخذت باللجام فقالت أنشدك الله إلا رجمتها ، فقال انطلقي حتى تلدي فانطلقت فولدت غلاما فجاءت به النبي فكفله النبي ثم قال انطلقي فتطهري من الدم ،

فانطلقت فتطهرت من الدم ثم جاءت ، فبعث النبي إلى نسوة فأمرهن أن يستبرئنها وأن ينظرن أطهرت من الدم ؟ فجئن فشهدن عند النبي بطهرها فأمر لها بحفرة إلى ثندوتها ثم أقبل هو والمسلمون فقال بيده فأخذ حصاة كأنها حمصة فرماها بها ثم قال للمسلمين ارموها وإياكم ووجهها فرموها حتى طفيت ، فأمر بإخراجها حتى صلى عليها . (حسن لغيره)

326_ روي النسائي في الكبري (7270) عن وائل بن حجر زعم أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد عطورة مكرهة على نفسها ، فاستغاثت برجل مر عليها وفر صاحبها ، ثم مر عليها ذوو عدد فاستغاثت بهم فأدركوا الرجل الذي كانت استغاثت به فأخذوه وسبقهم الآخر فجاؤوا به يقودونه إليها ،

فقال لها أنا الذي أغثتك وقد ذهب الآخر قال فأتوا به النبي فأخبرته أنه وقع عليها وأخبر القوم أنهم أدركوه يشتد ، فقال إنما كنت أغيثها على صاحبها فأدركني هؤلاء فأخذوني ، قالت كذب هو الذي وقع عليّ ، فقال رسول الله انطلقوا به فارجموه ، فقام رجل من الناس فقال لا ترجموه وارجموني فأنا الذي فعلت بها الفعل ،

فاعترف فاجتمع ثلاثة عند رسول الله الذي وقع عليها والذي أغاثها والمرأة ، فقال أما أنت فقد غفر لك وقال للذي أغاثها قولا حسنا ، فقال عمر أرجم الذي اعترف بالزنى ؟ فأبى رسول الله قال لا إنه قد تاب إلى الله . (صحيح) . والحد لا يسقط بالتوبة كما هو معروف وإنما لبيان أنه لم يكن معهم في الواقعة .

327_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29251) عن سعيد بن المسيب أن ماعز بن مالك أتى أبا بكر فأخبره أنه زنا فقال له أبو بكر ذكرت هذا لأحد غيري ؟ قال لا ، قال له أبو بكر استتر بستر الله وتب إلى الله فإن الناس يعيرون ولا يغيرون والله يقبل التوبة عن عباده ، فلم تقر نفسه حتى أتى عمر فذكر مثل ما ذكر لأبي بكر ،

فقال له عمر مثل ما قال له أبو بكر ، فلم تقر نفسه حتى أتى رسول الله فأخبره أنه قد زنا فأعرض عنه حتى قال ذلك مرارا ، فلما أكثر بعث إلى قومه فقال لهم هل اشتكى ؟ أبه جنة ؟ فقالوا لا والله يا رسول الله إنه لصحيح ، قال أبكر أم ثيب ؟ قالوا بل ثيب ، فأمر به فرُجم . (مرسل صحيح)

328_ روي الجصاص في أحكام القرآن (567) عن ابن عباس قال لما لاعن رسول الله بين المرأة وزوجها فرق بينهما وقال إن جاءت به أرح القدمين يشبه فلانا فهو منه ، قال فجاءت به يشبهه فقال رسول الله لولا ما مضى من الحد لرجمتها . (حسن)

329_ روي النسائي في الكبري (7293) عن ابن عباس أنه قال ذكر التلاعن عند رسول الله فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف ، فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا بقولي ، فذهب به إلى رسول الله فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي يدعي عليه أنه وجد عند أهله خدلا كثير اللحم ،

فقال رسول الله اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه ؟ فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام الشر . (صحيح)

330_ روي النسائي في الكبري (7165) عن اللجلاج بن حكيم قال كنت أعتمل فمرت امرأة ومعها صبي فثار الناس وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي فقال للمرأة من أبو هذا الغلام ؟ فسكتت قال وقام فتى فقال أنا أبوه يا رسول الله فقال رسول الله من أبو هذا الغلام ؟

فقال الفتى أنا أبوه يا رسول الله وهي حديثة السن حديثة يعني عهد بخزية وليست بمكلمتك أنا أبوه يا رسول الله فكأنه نظر إلى من حوله فسألهم ما تقولون ؟ فقالوا لا نعلم إلا خيرا فقال أحصنت ؟ قال نعم . فأمر برجمه فذهبنا به فحفرنا له حتى إذا أمكنا رميناه حتى هدأ . (صحيح)

331_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 220) عن اللجلاج بن حكيم قال كنا غلمانا نعمل في السوق فأمر رسول الله برجل فرجم فجاء رجل يسألنا عنه ، فأتينا به رسول الله فقلنا يا رسول الله

إن هذا جاء يسألنا عن هذا الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله لا تقولوا خبيث فوالله لهو أطيب عند الله من المسك . (حسن)

332_ روي أبو نعيم في المعرفة (5969) عن اللجلاج بن حكيم أنه كان قاعدا في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار الناس وثرت فسرنا فانتهيت إلى النبي وهو يقول من أبو هذا معك ؟ فسكتت فقال شاب حذاءها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك ؟

فسكتت فقال الفتى يا رسول الله إنها حديثة السن حديثة عهد بحرية وليست تكلمك وأنا أبوه يا رسول الله فنظر النبي إلى بعض أصحابه كأنه يسألهم عنه فقالوا ما نعلم إلا خيرا أو نحو ذا فقال له النبي أحصنت قال نعم فأمر به النبي أن يرجم فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ ،

ثم انصرفنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك إذ جاء شيخ يسأل عن المرجوم فقمنا إليه وأخذنا بتلابيبه فانطلقنا به إلى النبي فقلنا يا رسول الله هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله مه ! هو أطيب عند الله من ريح المسك فانصرفنا مع الشيخ فإذا هو أبوه فانتهينا إليه فأعناه على غسله ودفنه وتكفينه قال وما أدري قال الصلاة عليه أم لا . (صحيح)

333_ روي البيهقي في الكبري (8 / 269) عن عدي الكندي أن النبي قطع يد سارق من المفصل . (صحيح)

334_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 527) عن رجاء بن حيوة أن النبي قطع رجلا من المِفْصَل . (حسن لغيره)

335_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 167) عن عدي بن عدي أن النبي قطع رجلا من المفصل . (حسن لغيره)

336_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (97) عن محمد بن المنكدر قال قطع رسول الله يد سارق من الكوع وحسمها . (حسن لغيره)

337_ روي البيهقي في الكبري (8 / 269) عن عبد الله بن عمرو قال قطع النبي سارقا من المفصل . (حسن)

338_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 86) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قطع رسول الله للمقداد في بني حديلة دعاه إلى تلك الناحية أبي بن كعب . (مرسل صحيح)

339_ روي البزار في مسنده (807) عن علي بن أبي طالب أن النبي قطع في بيضة من حديد قيمتها أحد وعشرون درهما . (حسن)

340_ روي أبو داود في سننه (4394) عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فأتي به رسول الله فأمر به ليقطع قال فأتيته فقلت أتقطعه من أجل ثلاثين درهما ؟ أنا أبيعه وأنسئه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به . (صحيح لغيره)

341_ روي النسائي في الصغري (4878) عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بردة له فرفعه إلى النبي فأمر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا به ؟ فقطعه رسول الله . (صحيح لغيره)

342_ روي النسائي في الصغري (4881) عن صفوان بن أمية أنه طاف بالبيت وصلى ثم لف رداء له من برد فوضعه تحت رأسه فنام فأتاه لص فاستله من تحت رأسه فأخذه فأتي به النبي فقال إن هذا سرق ردائي فقال له النبي أسرقت رداء هذا ؟ قال نعم قال اذهبا به فاقطعا يده ، قال صفوان ما كنت أريد أن تقطع يده في ردائي ، فقال له فلو ما قبل هذا . (صحيح)

343_ روي الضياء في المختارة (2472) عن صفوان بن عبد الله قال قيل لصفوان بن أمية إنه من لم يهاجر هلك فدعا براحلته فركبها فأتى المدينة فقال له رسول الله ما جاء بك يا أبا وهب قال بلغني أنه لا دين لمن لا هجرة له قال ارجع إلى أباطح مكة ،

فرجع فدخل المسجد فتوسد رداءه فجاء رجل فسرقه فأتي به النبي فقال يا رسول الله سرق هذا ردائي فأمر النبي بقطعه فقلت يا رسول الله لم يبلغ ردائي ما تقطع فيه يد رجل قد جعلتها صدقة عليه فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتيني به . (صحيح)

344_ روي النسائي في الصغري (4880) عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا سرق ثوبا فأتي به رسول الله فأمر بقطعه فقال الرجل يا رسول الله هو له . قال فهلا قبل الآن . (حسن لغيره)

345_ روي البيهقي في الكبري (8 / 265) عن طاوس قال قيل لصفوان بن أمية بن خلف إنه لا دين لمن لم يهاجر فقال والله لا أصل إلى بيتي حتى أذهب إلى المدينة فأتى المدينة فدل على

العباس فبينا هو نائم في المسجد وعلى رأسه قصة فجاء سارق فسرقها فأخذها منه فجاء به إلى النبي فأمر النبي بقطعه فقال يا رسول الله هي له ، فقال فهلا قبل أن تأتي به . (حسن لغيره)

346_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18938) عن عمرو بن دينار أن قالوا لصفوان بن أمية بن خلف بعد الفتح لا دين لمن لا هجرة له فجاء النبي مهاجرا فقال النبي لترجعن أبا وهب إلى أباطح مكة قال هذا سارق سرق خميصة لي فقال النبي اقطعوا يده قال هي له يا رسول الله ، قال فهلا قبل أن تأتيني به فأما إذا جئتني به فلا فقطعت يده . (حسن لغيره)

347_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7336) عن يزيد بن صفوان بن أمية أن لصا أتى أباه وهو نائم فاستل إزاره من تحت رأسه فاستيقظ فأخذه فأتى به النبي فأمر به أن يقطع فقال يا رسول الله قد أحللته له قال فهلا قبل أن تأتيني به إن الإمام إذا انتهى إليه حد من حدود الله أقامه . (حسن لغيره)

348_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 380) عن حبيب بن أبي ثابت يرفع الحديث أن فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله حليا فاستشفعوا على النبي بغير واحد وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله وكان رسول الله يشفعه فلما أقبل أسامة ورآه النبي قال لا تكلمني يا أسامة فإن الحدود إذا انتهت إلي فليس لها متروك لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها . (حسن لغيره)

349_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9770) عن الزهري قال ثم إن رسول الله بعدما هاجر وجاء الذين كانوا بأرض الحبشة بعث بعثين قبل الشام إلى كلب وبلقين وغسان وكفار العرب الذين في مشارف الشام ، فأمر رسول الله على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح وهو أحد بني فهر ، وأمر على

البعث الآخر عمرو بن العاص فانتدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر وعمر ، فلما كان عند خروج البعثين دعا رسول الله أبا عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص فقال لهما لا تعاصيا ،

فلما فصلا عن المدينة جاء أبو عبيدة فقال لعمرو بن العاص إن رسول الله عهد إلينا أن لا نتعاصيا فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك ، فقال عمرو بن العاص بل أطعني فأطاعه أبو عبيدة ، فكان عمرو أمير البعثين كليهما فوجد من ذلك عمر بن الخطاب وجدا شديدا فكلم أبا عبيدة فقال أتطيع ابن النابغة وتؤمره على نفسك وعلى أبي بكر وعلينا ؟ ما هذا الرأي ؟

فقال أبو عبيدة لعمر بن الخطاب ابن أم إن رسول الله عهد إلي وإليه أن لا نتعاصيا فخشيت إن لم أطعه أن أعصي رسول الله ، وشكي إليه ذلك فقال رسول الله ما أنا بمؤثر بها عليكم إلا بعدكم يريد المهاجرين ، وكانت تلك الغزوة تسمى ذات السلاسل أسر فيها ناس كثيرة من العرب وسبوا ،

ثم أمر رسول الله بعد ذلك أسامة بن زيد وهو غلام شاب فانتدب في بعثه عمر بن الخطاب والزبير بن العوام فتوفي رسول الله قبل أن يصل ذلك البعث فأنفذه أبو بكر الصديق بعد رسول الله ، ثم بعث أبو بكر حين ولي الأمر بعد وفاة رسول الله ثلاثة أمراء إلى الشام وأمر خالد بن سعيد على جند وأمر عمرو بن العاص على جند وأمر شرحبيل بن حسنة على جند ،

وبعث خالد بن الوليد على جند قبل العراق ، ثم إن عمر كلم أبا بكر فلم يزل يكلمه حتى أمر يزيد بن أبي سفيان على خالد بن سعيد وجنده وذلك من موجدة وجدها عمر بن الخطاب على خالد بن سعيد حين قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ، فلقي علي بن أبي طالب خالد بن سعيد فقال أغلبتم يا بني عبد مناف على أمركم ؟ فلم يحملها عليه أبو بكر وحملها عليه عمر ،

فقال عمر فإنك لتترك إمرته على الثعالب ، فلما استعمله أبو بكر ذكر ذلك فكلم أبا بكر فاستعمل مكانه يزيد بن أبي سفيان فأدركه يزيد أميرا بعد أن وصل الشام بذي المروة وكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد فأمره بالمسير إلى الشام بجنده ، ففعل فكانت الشام على أربعة أمراء حتى توفي أبو بكر ، فلما استخلف عمر نزع خالد بن الوليد وأمر مكانه أبا عبيدة بن الجراح ،

ثم قدم عمر الجابية فنزع شرحبيل بن حسنة وأمر جنده أن يتفرقوا في الأمراء الثلاثة ، فقال شرحبيل بن حسنة يا أمير المؤمنين أعجزت أم خنت ؟ قال لم تعجز ولم تخن ، قال ففيم عزلتني ؟ قال تحرجت أن أؤمرك وأنا أجد أقوى منك ، قال فاعذرني يا أمير المؤمنين ، قال سأفعل ولو علمت غير ذلك لم أفعل ، قال فقام عمر فعذره ثم أمر عمرو بن العاص بالمسير إلى مصر ،

وبقي الشام على أميرين أبي عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان ، ثم توفي أبو عبيدة فاستخلف خالدا وابن عمه عياض بن غنم فأقره عمر ، فقيل لعمر كيف تقر عياض بن غنم وهو رجل جواد لا يمنع شيئا يسأله ؟ وقد نزعت خالد بن الوليد في أن كان يعطي دونك ؟ فقال عمر إن هذه شيمة عياض في ماله حتى يخلص إلى ماله وإني مع ذلك لم أكن لأغير أمرا قضاه أبو عبيدة بن الجراح ،

قال ثم توفي يزيد بن أبي سفيان فأمر مكانه معاوية فنعاه عمر إلى أبي سفيان ، فقال احتسب يزيد يا أبا سفيان ، قال يرحمه الله فمن أمرت مكانه ؟ قال معاوية قال وصلتك رحم ، قال ثم توفي عياض بن غنم فأمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري ، فكانت الشام على معاوية وعمير حتى قتل عمير ، فاستخلف عثمان بن عفان فعزل عميرا وترك الشام لمعاوية ،

ونزع المغيرة بن شعبة عن الكوفة وأمر مكانه سعد بن أبي وقاص ، ونزع عمرو بن العاص عن مصر وأمر مكانه عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ونزع أبا موسى الأشعري وأمر مكانه عبد الله بن عامر بن

كريز ، ثم نزع سعد بن أبي وقاص من الكوفة وأمر الوليد بن عقبة ، ثم شهد على الوليد فجلده ونزعه وأمر سعيد بن العاص مكانه ، ثم قال الناس ونشبوا في الفتنة ،

فحج سعيد بن العاص ثم قفل من حجه فلقيه خيل العراق فرجعوه من العذيب وأخرج أهل مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وأقر أهل البصرة عبد الله بن عامر بن كريز فكان كذلك أول الفتنة ، حتى إذا قتل عثمان رحمه الله بايع الناس علي بن أبي طالب ، فأرسل إلى طلحة والزبير إن شئتما فبايعاني وإن شئتما بايعت أحدكما ، قالا بل نبايعك ثم هربا إلى مكة ،

وبمكة عائشة زوج النبي بما يتكلمان به فأعانتهما على رأيهما فأطاعهم ناس كثير من قريش فخرجوا قبل البصرة يطلبون بدم ابن عفان ، وخرج معهم عبد الرحمن بن أبي بكر وخرج معهم عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وعبد الله بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم في أناس من قريش كلموا أهل البصرة وحدثوهم أن عثمان قتل مظلوما ،

وأنهم جاءوا تائبين مما كانوا غلوا به في أمر عثمان فأطاعهم عامة أهل البصرة واعتزل الأحنف من تميم ، وخرج عبد القيس إلى علي بن أبي طالب بعامة من أطاعه وركبت عائشة جملا لها يقال له عسكر وهي في هودج قد ألبسته الدفوف يعني جلود البقر ، فقالت إنما أريد أن يحجز بين الناس مكاني ، قالت ولم أحسب أن يكون بين الناس قتال ولو علمت ذلك لم أقف ذلك الموقف أبدا ،

قالت فلم يسمع الناس كلامي ولم يلتفتوا إلي وكان القتال ، فقتل يومئذ سبعون من قريش كلهم يأخذ بخطام جمل عائشة حتى لا يقتل ، ثم حملوا الهودج حتى أدخلوه منزلا من تلك المنازل وجرح مروان جراحا شديدة وقتل طلحة بن عبيد الله يومئذ وقتل الزبير بعد ذلك بوادي السباع ، وقفلت عائشة ومروان بمن بقي من قريش فقدموا المدينة ،

وانطلقت عائشة فقدمت مكة فكان مروان والأسود بن أبي البختري على المدينة وأهلها يغلبان عليها وهاجت الحرب بين علي ومعاوية ، فكانت بعوثهما تقدم المدينة وتقدم مكة للحج فأيهما سبق فهو أمير الموسم أيام الحج للناس ، ثم إنها أرسلت أم حبيبة زوج النبي إلى أم سلمة قالت إحداهما للأخرى تعالي نكتب إلى معاوية وعليّ أن يعتقا من هذه البعوث التي تروع الناس حتى تجتمع الأمة على أحدهما ، فقالت أم حبيبة كفيتك أخي معاوية وقالت أم سلمة كفيتك عليا ،

فكتبت كل واحدة منهما إلى صاحبها وبعثت وفدا من قريش والأنصار فأما معاوية فأطاع أم حبيبة وأما عليّ فهم أن يطيع أم سلمة فنهاه الحسن بن علي عن ذلك ، فلم يزل بعوثهما وعمالهما يختلفون إلى المدينة ومكة حتى قتل عليّ ، ثم اجتمع الناس على معاوية ومروان وابن البختري يغلبان على أهل المدينة في تلك الفتنة ،

وكانت مصر في سلطان علي بن أبي طالب فأمر عليها قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وكان حامل راية الأنصار مع رسول الله يوم بدر وغيره سعد بن عبادة ، وكان قيس من ذوي الرأي من الناس إلا ما غلب عليه من أمر الفتنة ، فكان معاوية وعمرو بن العاص جاهدين على إخراجه من مصر ويغلبان على مصر وكان قد امتنع منهما بالدهاء والمكيدة فلم يقدرا على أن يفتحا مصر ،

حتى كاد معاوية قيس بن سعد من قبل عليّ ، قال فكان معاوية يحدث رجلا من ذوي الرأي من قريش فيقول ما ابتدعت من مكيدة قط أعذب عندي من مكيدة كايدت بها قيس بن سعد من قبل عليّ وهو بالعراق حين امتنع مني قيس ، فقلت لأهل الشام لا تسبوا قيسا ولا تدعوني إلى غزوه فإن قيسا لنا شيعة تأتينا كتبه ونصيحته ، ألا ترون ما يفعل بإخوانكم الذين عنده من أهل خربتا يجري عليهم أعطيتهم وأرزاقهم ويؤمن سربهم ويحسن إلى كل راغب قدم عليه ،

فلا نستنكره في نصيحته ، قال معاوية وطفقت أكتب بذلك إلى شيعتي من أهل العراق فسمع بذلك من جواسيس علي الذين هدى من أهل العراق ، فلما بلغ ذلك عليا ونماه إليه عبد الله بن جعفر ومحمد بن أبي بكر الصديق اتهم قيس بن سعد وكتب إليه بأمره بقتال أهل خربتا ، وأهل خربتا يومئذ عشرة آلاف ، فأبى قيس أن يقاتلهم وكتب إلى عليّ أنهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وذوو الحفاظ منهم ،

وقد رضوا مني بأن أؤمن سربهم وأجري عليهم أعطياتهم وأرزاقهم ، وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلست مكايدهم بأمر أهون عليّ وعليك من أن نفعل ذلك بهم اليوم ، ولو دعوتهم إلى قتالي كانوا قرناهم أسودان العرب وفيهم بسر بن أرطاة ومسلمة بن مخلد ومعاوية بن خديج الخولاني ، فذرني ورأيي فيهم وأنا أعلم بما أداري منهم ، فأبى عليه عليّ إلا قتالهم ،

فأبى قيس أن يقاتلهم وكتب قيس إلى عليّ إن كنت تتهمني فاعتزلني عن عملك وأرسل إليه غيري ، فأرسل الأشتر أميرا على مصر حتى إذا بلغ القلزم شرب بالقلزم شربة من عسل فكان فيها حتفه ، فبلغ ذلك معاوية وعمرو بن العاص فقال عمرو بن العاص إن لله جنودا من عسل ، فلما بلغت عليا وفاة الأشتر بعث محمد بن أبي بكر أميرا على مصر ،

فلما حدث به قيس بن سعد قادما أميرا عليه تلقاه فخلا به وناجاه وقال إنك قد جئت من عند امرئ لا رأي له في الحرب وإنه ليس عزلكم إياي بمانعي أن أنصح لكم ، وإني من أمركم على بصيرة وإني أدلك على الذي كنت أكايد به معاوية وعمرو بن العاص وأهل خربتا فكايدهم به فإنك إن كايدتهم بغيره تهلك ، فوصف له قيس المكايدة التي كايدهم بها ،

فاغتشه محمد بن أبي بكر وخالفه في كل شيء أمره به ، فلما قدم محمد بن أبي بكر مصر خرج قيس قبل المدينة فأخافه مروان والأسود بن أبي البختري حتى إذا خاف أن يؤخذ ويقتل ركب راحلته فظهر إلى عليّ ، فكتب معاوية إلى مروان والأسود بن أبي البختري يتغيظ عليهما ويقول أمددتما عليا بقيس بن سعد وبرأيه ومكايدته ،

فوالله لو أمددتماه بثمانية آلاف مقاتل ما كان ذلك بأغيظ لي من إخراجكما قيس بن سعد إلى عليّ فقدم قيس بن سعد إلى عليّ ، فلما بانه الحديث وجاءهم قتل محمد بن أبي بكر عرف علي أن قيس بن سعد كان يداري منهم أمورا عظاما من المكايدة التي قصر عنها رأي عليّ ورأي من كان يؤازره على عزل قيس ،

فأطاع عليّ قيسا في الأمر كله وجعله على مقدمة أهل العراق ومن كان بأذربيجان وأرضها وعلى شرطة الخمسين الذين انتدبوا للموت ، وبايع أربعون ألفا كانوا بايعوا عليا على الموت ، فلم يزل قيس بن سعد يسد ذلك الثغر حتى قتل عليّ واستخلف أهل العراق الحسن بن عليّ على الخلافة ،

وكان الحسن لا يريد القتال ولكنه كان يريد أن يأخذ لنفسه ما استطاع من معاوية ثم يدخل في الجماعة ويبايع ، فعرف الحسن أن قيس بن سعد لا يوافقه على ذلك فنزعه وأمر مكانه عبيد الله بن العباس ، فلما عرف عبيد الله بن العباس الذي يريد الحسن أن يأخذ لنفسه كتب عبيد الله إلى معاوية يسأله الأمان ويشترط لنفسه على الأموال التي أصاب ،

فشرط ذلك معاوية له وبعث إليه ابن عامر في خيل عظيمة ، فخرج إليهم عبيد الله ليلا حتى لحق بهم وترك جنده الذين هو عليهم لا أمير لهم ومعهم قيس بن سعد ، فأمرت شرطة الخمسين قيس

بن سعد وتعاهدوا وتعاقدوا على قتال معاوية وعمرو بن العاص حتى يشترط لشيعة عليّ ولمن كان اتبعه على أموالهم ودمائهم وما أصابوا من الفتنة ،

فخلص معاوية حين فرغ من عبيد الله والحسن إلى مكايدة رجل هو أهم الناس عنده مكيدة وعنده أربعون ألفا ، فنزل بهم معاوية وعمرو وأهل الشام أربعين ليلة ويرسل معاوية إلى قيس ويذكره الله ويقول على طاعة من تقاتلني ؟ ويقول قد بايعني الذي تقاتل على طاعته ، فأبى قيس أن يقر له حتى أرسل معاوية بسجل قد ختم له في أسفله ، فقال اكتب في هذا السجل فما كتبت فهو لك ،

فقال عمرو لمعاوية لا تعطه هذا وقاتله ، فقال معاوية وكان خير الرجلين على رسلك يا أبا عبد الله فإنا لن نخلص إلى قتل هؤلاء حتى يقتل عددهم من أهل الشام فما خير الحياة بعد ذلك ؟ وإني والله لا أقاتله حتى لا أجد من ذلك بدا ، فلما بعث إليه معاوية بذلك السجل اشترط قيس بن سعد لنفسه ولشيعة علي الأمان على ما أصابوا من الدماء والأموال ،

ولم يسأل معاوية في ذلك مالا ، فأعطاه معاوية ما اشترط عليه ودخل قيس ومن معه في الجماعة وكان يعد في العرب حتى ثارت الفتنة الأولى خمسة يقال لهم ذوو رأي العرب ومكيدتهم يعد من قريش معاوية وعمرو ويعد من الأنصار قيس بن سعد ويعد من المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ويعد من ثقيف المغيرة بن شعبة ، فكان مع عليّ منهم رجلان قيس بن سعد وعبد الله بن بديل ،

وكان المغيرة معتزلا بالطائف وأرضها ، فلما حكم الحكمان فاجتمعا بأذرح وافاهما المغيرة بن شعبة وأرسل الحكمان إلى عبد الله بن عمر وإلى عبد الله بن الزبير ووافى رجالا كثيرا من قريش ووافى

معاوية بأهل الشام ووافى أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص وهما الحكمان ، وأبى عليّ وأهل العراق أن يوافوا ،

فقال المغيرة بن شعبة لرجال من ذوي رأي أهل قريش هل ترون أحدا يقدر على أن يستطيع أن يعلم أيجتمع هذان الحكمان أم لا ؟ فقالوا له لا نرى أن أحدا يعلم ذلك ، قال فوالله إني لأظنني سأعلمه منهما حين أخلو بهما فأراجعهما ،

فدخل على عمرو بن العاص فبدأ به فقال يا أبا عبد الله أخبرني عما أسألك عنه كيف ترانا معشر المعتزلة ؟ فإنا قد شككنا في هذا الأمر الذي قد تبين لكم في هذا القتال ورأينا نستأني ونتثبت حتى تجتمع الأمة على رجل فندخل في صالح ما دخلت فيه الأمة ؟ فقال عمرو أراكم معشر المعتزلة خلف الأبرار ومعشر الفجار ،

فانصرف المغيرة ولم يسأله عن غير ذلك حتى دخل على أبي موسى الأشعري فخلا به فقال له نحوا مما قال لعمرو ، فقال أبو موسى أراكم أثبت الناس رأيا وأرى فيكم بقية المسلمين ، فانصرف فلم يسأله عن غير ذلك ، قال فلقي أصحابه الذين قال لهم ما قال من ذوي رأي قريش ، قال أقسم لكم لا يجتمع هذان على رجل واحد وليدعون كل واحد منهما إلى رأيه ،

فلما اجتمع الحكمان وتكلما خاليين فقال عمرو يا أبا موسى أرأيت أول ما نقضي به في الحق علينا أن نقضي لأهل الوفاء بالوفاء ولأهل الغدر بالغدر ، فقال أبو موسى وما ذاك ؟ قال ألست تعلم أن معاوية وأهل الشام قد وافوا للموعد الذي وعدناهم إياه ؟ فقال فاكتبها فكتبها أبو موسى ، فقال عمرو قد أخلصت أنا وأنت أن نسمي رجلا يلي أمر هذه الأمة فسم يا أبا موسى فإني أقدر على أن أبايعك منك على أن تبايعني ،

فقال أبو موسى أسمي عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان عبد الله بن عمر فيمن اعتزل ، فقال عمرو فأنا أسمي لك معاوية بن أبي سفيان فلم يبرحا من مجلسهما ذلك حتى اختلفا واستبّا ، ثم خرجا إلى الناس ثم قال أبو موسى يا أيها الناس إني قد وجدت مثل عمرو بن العاص مثل الذي قال الله (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها حتى بلغ لعلهم يتفكرون) ،

وقال عمرو بن العاص يا أيها الناس إني وجدت مثل أبي موسى مثل الذي قال الله (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا) حتى بلغ (الظالمين) ، ثم كتب كل واحد منهما بالمثل الذي ضرب لصاحبه إلى الأمصار . (مرسل صحيح)

350_ روي النسائي في الصغري (4882) عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداؤه تحته فسرق فقام وقد ذهب الرجل فأدركه فأخذه فجاء به إلى النبي فأمر بقطعه قال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي أن يقطع فيه رجل قال هلا كان هذا قبل أن تأتينا به . (صحيح لغيره)

351_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 374) عن ابن عباس أن صفوان بن أمية أتى النبي برجل قد سرق حلة له ثم قال يا رسول الله هبه لي فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتينا به . (صحيح)

352_ روي الضياء في المختارة (2215) عن أنس أن رجلا سرق مجنا على عهد رسول الله فقوم خمسة دراهم فقطعه . (صحيح)

353_ روي الضياء في المختارة (37) عن الحارث بن حاطب أن رجلا سرق على عهد النبي فأتي به فقالوا إنه سرق فقال مرتين اقتلوه فقالوا إنما سرق قال فاقطعوا يده فقطع . (صحيح)

354_ روي الدارقطني في سننه (3366) عن عبد الرحمن بن عوف قال أتي النبي بسارق فأمر بقطعه قال لا غرم عليه . (حسن)

355_ روي النسائي في الصغري (4909) عن عبد الله بن عمر أن النبي قطع يد سارق سرق ترسا من صُفّة النساء ثمنه ثلاثة دراهم . (صحيح)

356_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18958) عن مروان بن الحكم أن النبي قطع يد رجل في مجن . (حسن لغيره)

357_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29073) عن ابن ثوبان أن النبي قطع يد رجل ثم حسمه . (حسن لغيره)

358_ روي النسائي في الصغري (4942) عن ابن مسعود أن النبي قطع في قيمة خمسة دراهم . (حسن لغيره)

359_ روي النسائي في الصغري (4982) عن ابن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه ، قال سُنّة ، قطع رسول الله يد سارق وعلق يده في عنقه . (صحيح)

360_ روي الجصاص في أحكام القرآن (434) عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي أتي بسارق فأمر بقطعه وقال لا غُرْم عليه . (حسن)

361_ روي الدارقطني في سننه (3356) عن جابر بن عبد الله قال أتي رسول الله بسارق فقطع يده ثم أتي به قد سرق فقطع رجله ثم أتي به قد سرق فقطع يده ثم أتي به قد سرق فقطع رجله ثم أتي به قد سرق فأمر به فقتل . (صحيح لغيره)

362_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 375) عن أبي هريرة أن النبي أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، فقال رسول الله ما إخاله سرق ، فقال السارق بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به ، فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله ، فقال تبت إلى الله ، فقال تاب الله عليك . (صحيح)

363_ روي الترمذي في سننه (1447) عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمن السُنّة هو ؟ قال أتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه . (صحيح)

364_ روي ابن ماجة في سننه (2588) عن ثعلبة بن عمرو أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سرقت جملا لبني فلان فطهرني ، فأرسل إليهم النبي فقالوا إنا افتقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي فقطعت يده ، قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار . (صحيح)

365_ روي في مسند الربيع (961) عن جابر بن زيد عن النبي أنه قطع سارقا فلما قطعه قال له إن يمينك سبقتك إلى النار فإن تبت رد الله عليك يمينك وإلا يتبع آخر جسدك أوله . (حسن لغيره)

366_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13585) عن ابن المنكدر أن النبي قطع رجلا ثم أمر به فحسم وقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله فقال النبي إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار فإن عاد تبعها وإن تاب استشلاها . (حسن لغيره)

367_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 345) عن الحسن البصري أن رجلا من قريش سرق بعيرا فقطع النبي يده . (حسن لغيره)

368_روي النسائي في السنن الصغري (4892) عن سعيد بن المسيب أن امرأة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان أناس فجحدتها فأمر بها النبي فقطعت . (حسن لغيره)

369_ روي أبو داود في سننه (4396) عن عائشة قالت استعارت امرأة تعني حليا على ألسنة أناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته فأخذت فأتي بها النبي فأمر بقطع يدها وهي التي شفع فيها أسامة بن زيد وقال فيها رسول الله ما قال . (صحيح)

370_ روي الترمذي في سننه (4396) عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي بقطع يدها . (صحيح)

371_ روي أبو داود في سننه (4410) عن جابر بن عبد الله قال جيء بسارق إلى النبي فقال اقتلوه ، فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه ، قال فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه ، فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه ، قال فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقتلوه ، فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعوه ، ثم أتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوه ،

فأتي به الخامسة فقال اقتلوه ، قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة . (صحيح لغيره)

372_ روي النسائي في الصغري (4977) عن الحارث بن حاطب أن رسول الله أتي بلص فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقتلوه ، قالوا يا رسول الله إنما سرق قال اقطعوا يده ، قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد أبي بكر حتى قطعت قوائمه كلها ، ثم سرق أيضا الخامسة فقال أبو بكر كان رسول الله أعلم بهذا حين قال اقتلوه ثم دفعه إلى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الإمارة فقال أمروني عليكم فأمروه عليهم ، فكان إذا ضرب ضربوه حتى قتلوه . (صحيح)

373_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4770) عن محمد بن حاطب قال ذكر ابن الزبير فقال قال ما حرص على الإمارة ، قلت وما ذاك ؟ قال أتى النبي بلص فأمر بقتله فقيل إنه سرق قال اقطعوه ، ثم جيء به بعد ذلك إلى أبي بكر وقد قطعت قوائمه ، فقال أبو بكر ما أجد لك شيئا إلا ما قضى فيك رسول الله فأمر بقتلك ، فإن كان أعلم بك فأمر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين أنا فيهم قال ابن الزبير أمروني عليكم فأمرناه علينا ، فانطلقنا به إلى البقيع فقتلناه . (صحيح)

374_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (204) عن أبي ماجد الحنفي قال كنت قاعدا عند عبد الله فأنشأ يحدثنا إن أول من قطع في الإسلام أو من المسلمين رجل من الأنصار أتي به النبي فقالوا يا رسول الله إنه سارق فقال اقطعوه ، فكأنما استفي في وجه رسول الله رمادا قيل يا رسول الله كأنه شق عليك ، قال وما ينبغي أن تكونوا أعوان الشياطين أو لإبليس إن الله عفو يحب العفو ، إنه لا ينبغي لوالي أن يؤتى بحد إلا أقامه . (حسن)

375_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18773) عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي أتي بعبد سرق فأتي به أربع مرات فتركه ثم أتي به الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله . (مرسل حسن)

376_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (28733) عن عبد الرحمن بن سابط والحارث بن عبد الله أن النبي أتي بعبد قد سرق فقطع يده ثم الثانية فقطع رجله ثم أتي به فقطع يده ثم أتي به فقطع رجله . (حسن لغيره)

377_ روي الدارقطني في سننه (3139) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال أتي رسول الله بسارق قد سرق شملة فقال أسرقت ما إخاله سرق ، قال بلى ، فقال رسول الله اقطعوه ثم احسموه فقطعوه ثم حسموه ، فقال له النبي تب فقال تبت إلى الله ، قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

378_ روي البيهقي في الكبري (8 / 271) عن الحارث بن حاطب أن رجلا سرق على عهد رسول الله فأتي به النبي فقال اقتلوه ، فقالوا إنما سرق قال فاقطعوه ، ثم سرق أيضا فقطع ، ثم سرق على عهد أبي بكر فقطع ، ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ، ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر كان رسول الله أعلم بهذا حين أمر بقتله اذهبوا به فاقتلوه ، فدفع إلى فتية من قريش فيهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير أمروني عليكم فأمروه ، فكان إذا ضربه ضربوه حتى قتلوه . (صحيح)

379_ روي ابن عبد البر في التمهيد (14 / 376) عن ابن عمر أن رجلا سرق حجفة فأتي به النبي فأمر بها فقوّمت بثلاثة دراهم فقطعه . (صحيح)

380_ روي أبو يعلي في مسنده (328) عن أبي مطر رأيت عليا أتي برجل فقالوا إنه قد سرق جملا فقال ما أراك قد سرقت ، قال بلى ، قال فلعله شبه لك ؟ قال بلى قد سرقت ، قال اذهب به يا قنبر فشد أصبعه وأوقد النار وادع الجزار يقطعه ثم انتظر حتى أجيء ، فلما جاء قال له سرقت ؟ قال لا فتركه ،

قالوا يا أمير المؤمنين لم تركته وقد أقر لك ؟ قال أخذته بقوله وأتركه بقوله ، ثم قال عليّ أتي رسول الله برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى فقيل يا رسول الله لم تبكي ؟ فقال وكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم ؟ قالوا يا رسول الله أفلا عفوت عنه ؟ قال ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ولكن تعافوا بينكم . (حسن)

381_ روي أبو داود في المراسيل (246) عن بعجة بن عبد الله الجهني أن رجلا من جهينة سرق متاعا من السوق فأتى النبي فقال إني سرقت فاقطع يدي فقطع يده ثم غزا في سبيل الله فاستشهد . (مرسل صحيح)

382_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1867) عن أبي هريرة إن النبي أتي برجل سرق شملة فقال أسرقت ؟ ما إخالك تسرق . قال بلى يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فقطعوه ثم حسموه ثم أتوا به فقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه . (حسن لغيره)

383_ روي الدارقطني في سننه (3138) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بسارق سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا قد سرق فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فقطع فأتي به فقال تب إلى الله فقال قد تبت إلى الله قال تاب الله عليك . (صحيح)

384_ روي البيهقي في الكبري (8 / 269) عن عدي الكندي أن النبي قطع يد سارق من المفصل . (صحيح)

385_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6684) عن السائب بن يزيد قال أتي برجل إلى رسول الله قالوا يا رسول الله إن هذا سرق جل بعير أو جل دابة فقال رسول الله ما أخاله فعل ثم قالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، قال ما إخاله فعل حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ائتوني به فقطعوه ثم جاءوا به إلى رسول الله فقال ويحك تب إلى الله ، قال تبت إلى الله ، قال اللهم تب عليه . (صحيح)

386_ روي البيهقي في الكبري (8 / 271) عن جابر قال أتي النبي بسارق فأمر بقطع يده ثم أتي به قد سرق فأمر به فقطع رجله ثم أتي به بعد وقد سرق فأمر بقطع يده اليسرى ثم أتي به قد سرق فأمر بقطع رجله اليمنى ثم أتي به قد سرق فأمر بقتله . (صحيح لغيره)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 279 /

الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل

والانتحار والسرقة والزني و الشكر في حياة النبي

وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة و بعضهم

بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الحاسئين الشامتين في

الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني